

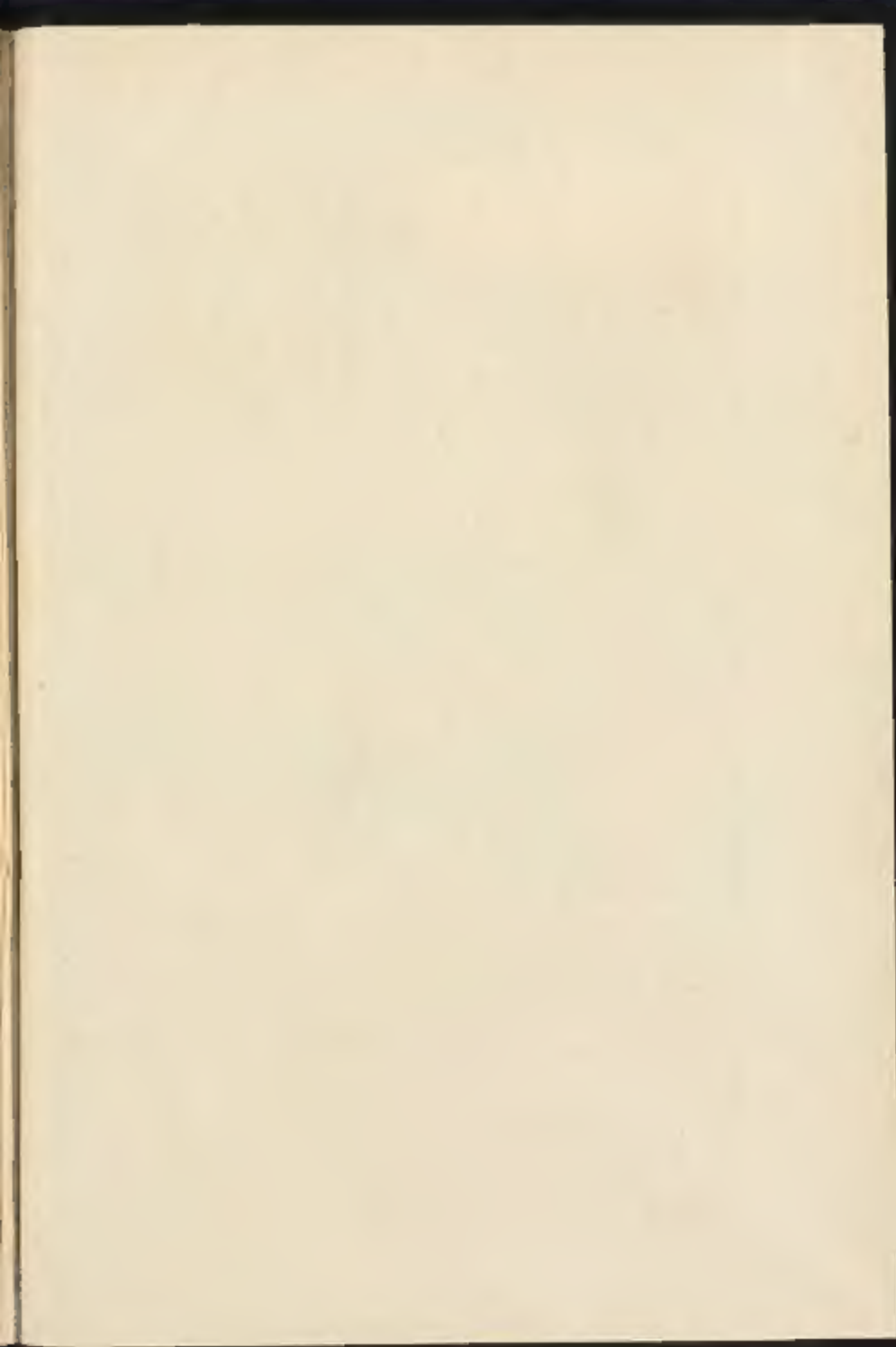


OLIN  
DT  
107  
.82  
H96





3 1924 063 407 823



# الكنوز المسمومة

كبرى المحركات الإسلامية الحديثة

تأليف

الكنوز المسمومة

المطبعة، ١٩٥٢

دار بيروت

للطباعة والنشر

بيروت ١٩٥٢



مطبعة المؤلف والتجارة مطبعة المؤلف

*Ex Libris*  
J. Heyworth-Dunne  
D. Lit. (London)

Nº 9371

[ الطبعة الأولى ]

## الفصل الاول

### ظروف نشأته

تأسست في القاهرة في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٧ أول جمعية للشبان المسلمين ١ مفتية الى حد كبير اثر جمعية الشبان المسيحية ٢ التي تأسست في القاهرة في يناير سنة ١٩٢٣ . وليس مجرد التشابه في النسبة هو المظهر الوحيد للاقتفاء ، فهناك قرائن متعددة تشير اليه ؛ من أهمها النص على عدم التدخل في المنازعات السياسية ٣ ، واقتصارها على الشؤون الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية ، وهي من مقومات جمعيات الشبان المسيحية . وفوق ذلك فان تأسيس الجمعيات التي تشمل الرياضة خاصة في مناهجها أمر مستحدث في العالم الاسلامي الحديث ، وان لم يكن غريباً عن العالم الاسلامي القديم الذي عرف نظام الفتوة ؛ في فترة من فترات التاريخ . فالجماعات الاسلامية - وهذا تعبير أدق من جمعيات - كانت تلتفت حول اغراض دينية محضة مركزة المسجد للثقافة فيها نصيب يُعادل نصيب الثقافة من الدين في العرف الاسلامي . وكذلك شأن الاجتماع .

وليس ثم شك في ان هذه المصطلحات نفسها: الثقافة والاجتماع والرياضة ، قد اكتسبت معنى جديداً يقارب المعنى المقبول عند الغربيين ، هذا المعنى الذي أسهت في نقله جمعيات الشبان المسيحية المؤسسة في البلاد العربية ، والذي أفادته جمعية الشبان المسلمين عندما وضعت اول نظام لها . ومن أنجح له ان يشهد نشاط هذه الجمعية في القاهرة في ذلك الوقت لا يسعه الا ان يقرر انها جارت زميلتها جمعية الشبان المسيحية في كثير من مظاهرها نشاطها .

وبعد نحو سنة من تاريخ تأسيس هذه الجمعية ، اي سنة ١٩٢٨ تأسست جمعية الاخوان المسلمين في الاسماعيلية ( مصر ) .

وربما يبدو عجيباً ان نشأ هذه الجمعية الثانية ، وفي القطر المصري بالذات ، مع سبق الجمعية الاولى . فهل رأت الثانية ان الاولى عاجزة عن تحقيق اهدافها فارادت هي ان تتولى العمل ؟ الواقع لا . اذ ان مضي سنة لا يكفي للحكم عليها . واذن لا بد من ان تكون الدواعي والاسباب التي أدت الى انبثاق « الاخوان المسلمون » لا صلة لها بتلك التي أدت الى ظهور « الشبان المسلمون » . وهذا ما تتضافر الادلة على اثباته . ولا يدحض ذلك قول صالح حرب باشا ، الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ، في زيارته لجمعية الاخوان في القسوم سنة ١٩٤٦ : « ان دعوة الشبان والاخوان واحدة في الغرض والهدف . ومن يعمل للتفرقة بيننا فليس منا . وسنعمل معاً حتى تعلم كلمة الدين

وتنال البلاد استقلالها ٦ . فهذه العبارة خطابية تُحبل على المجاملة لا أكثر ، إذ إن كانت الدعوة واحدة في الغرض والمهدف حقاً ، فلم قيام جمعية اثر جمعية في اثناء عام واحد فقط ؟ ولم لم ينضم الاخوان الى جمعية الشبان فوراً ، ما دام الغرض والمهدف واحداً ؟ قال حسن البنا ، المرشد العام السابق ، في احسدي خطبه سنة ١٩٣٨ : د ان كثيراً من القضايا الاسلامية العامة يظهر فيها الاخوان والشبان شيئاً واحداً وجماعة واحدة ، اذ ان الغاية عامة مشتركة وهي العمل لما فيه اعزاز الاسلام واسعاد المسلمين ، ولنا تقع فروق بسيرة في أسلوب الدعوة وفي خطة القائمين بها وتوجيه جهودهم في كلتا الجماعتين ٦ . ويبدو لي ان عبارة البنا أدق ، ولت كانت لا توضح تماماً الفروق بين الجمعيتين .

فلنبحث اذن في الظروف التي احاطت بنشأة الاخوان لتتلس الدواعي والاسباب التي أدت الى ظهورهم .

لا شك اولاً في ان الدعوة ليست متقولة ، مباشرة او غير مباشرة ، عن القرب . اي لا علاقة لها بالنظام الفاشي او النازي ، كما حاول ان يثبت ذلك محمد حسن احمد في كتابه « الاخوان المسلمون في اميركا » ، ولا علاقة لها كذلك باي نظام اجني آخر من النظم التي شاعت في اثناء نشأة الدعوة . ومع ان مؤسس الدعوة ، حسن البنا ، المرشد العام للاخوان منذ تأسيسها الى حين وفاته ، كان عضواً في جمعية الشبان

المسلمين ٩ ، إلا ان الغرض والوسيلة في جميعته اختلفا عما هما  
عند جمعية الشبان المسلمين .

حقا ان البنا أشار غير مرة في خطبه ومقالاته الى ما يحدث  
في ايطاليا والمانيا وتركيا بسلوب يدل على اعجابه ببعض  
مظاهر الحكم فيها ، كشارته مثلا الى ان تركيا  
استهلت اعمالها بتوجيه القوي والقضاء الاحزاب ١٠ ،  
والى ان هتلر يستخدم الاذاعة في لناس شعبه ولهاش شعور  
الحاسة فيه ، في حين يستخدمها المصريون في الحب والقرام  
وادوار الحب وافهام ، وفي هذه الانواع الرخيصة من الاغاني  
التي تذاع ١١ ، والى ان ايطاليا قاومتها اثنتان وخمسون دولة  
وفرشت عليها العقوبات ، ولكنها ارغمت هذه الدول على احترام  
مشيتها بدون سيف ١٢ . الا ان هذه الاشارات لا مقزى لها  
في عهدا الصدر . وقد أشار البنا الى دول اخرى كرومانيا  
والعراق والمجتراتا ١٣ ، في معرض القاء الاحزاب ، دعماً لحيته  
في وجوب القاءها في مصر . والحاصل ان الادعاء ان البنا نقل  
نظامه عن النظم الغربية استناداً الى مثل هذه الاشارات لا مبرر  
له البتة . ولكنها تدل على انه كانت يراقب بحري الحوادث  
ويتفاعل بها ويستفيد منها في دعم دعوته . وهو امر طبيعي .

على الباحث إذن ان ينظر في الاحداث التي نوات على مصر  
من مطلع القرن العشرين الى سنة ١٩٣٨ ، وان يتعرض حياة  
البنا نفسه ، ففي هذين المصدرين تكمن البواعث والاسباب التي

أدت إلى ذلك لأخوات .

ومن حسن حظ الباحث في تلك الوثائق كراهة ، منصفه  
نابيح حبسه . زاد تحسداً لروى وروحي القصة  
التي عثي عليها أذاعه بتجسوس أهمية جاهرة ، وهي في الواقع  
طاهر طسمية في حبه انشده عنه ، وفهد من من ترجمه ،  
عزنا على نوة الدعوة في الركن .

كان السام وهو صغير يقرأ القصص الشعبية كقصص الأمير  
دات الله وقصة عترة ويأثر بما يقرأ ومن دور ع - ب -  
وكان مؤثراً باقتناء قصص البصوة والخبر والعموت والتوسيع  
وسر القصة بعزب وبمحمد الله ب - وسيرة جي هلال ١٤

وسهرت به نوة روحه فوآها بحب شرق القصة ،  
فبشفت هو وشقيقه مده وسهرت عن الكل خبر الجميع وقد مع  
الكل خبر سعيه وحسنه مع أحد حممه للأمر المعروف  
وعني عن السكر ، وهو ما يزال في ، حسن حسن في أول  
شدة صدره وضعه على - لونه على كرهه من طوبى  
ومحم بحبه أذهب لرحله . ولعب الشرة على أبواب  
مسجد وورع - لونه على أعقاب السيرة ١٥ . وكانت كذلك  
شبه حقائق السيرة ويصوم شهري رجب وشعبان ، وهو م  
سحر اثنا عشر من عمره ١٦ . ونسب إلى بطريقه لطيفة  
وحدها عن مؤسسه وهو في رة عشره من عمره ١٧ وتأثر  
به شمس الذي كان يعرف الأخوات عبد إلى الأخوة وعال

له مرة في يومه ان الله سبحانه عسى يكون ويصنع اليكم  
كثيراً من سائر ١٨ .

وكان يميل الى الخوف يمس بها ويؤلفه في مدونة  
الاعداد ارجب ونسباً شعبة وحول الادوية ، والى مع  
جماعة من القدر الاب ( جمعة مع تحريمات ) ، ثم أسس جمعة  
اصلاحه في ( جمعة لخدمة الخيرية ) وكانت سكة تيرها ،  
واشتدت في عتونه جمعة مكالم الاخلاق الاسلاميه وكانت  
جمعة الوحيدة في اعبية ، والى مع جماعة من رجال الدين  
والوفاة حققه مع عما حريفة ، الفصح و ( جمعة الشرف  
المسلمين ) ١٩ . وكانت هذه التغيرات سبلة محببة الحقائق  
اسم به اي تأنيف ( جمعة ادخول المسلمين ) به طبعه .

وراهن هذا المنيل الى جمعت رعه الى لوعط والارشاد  
وصدار اشراق ومعه لمصنوع ومن رخت على الصلاة  
نقاص اساس في بيوتهم ويقام المؤدى ، وهو ما بران طالب  
حديث لس .

وكان رعه اشعله بالحق والعدل يعتقد ان الخدمة الوطنية  
جهاد مدروس لا مدح منه . وكان يقوم بدور بارز في الحركات  
لوصية ، يضرب مع الطلاب ويظم الشعر الوطني ٢

هذه هي استعدادات الساندية الى سهرت وكمبره في  
س منسكرة ، وصحت زعمش لحدث خرجيه حده حساً  
وتدفعه جباً حر ، ان سهرت في ( لاجوان دسهر ) .

## ويعرض بعد ذلك الإحداث خارجه

يعرض مصر بعد الحرب الكبرى الأولى ، ولا سيما سنة ١٩١٩ مرات سياسية عسفة وشتوت حربية لمحيط في حركة برصة فقتلوا المظاهرات وحرقوا مشروبات وحسنوا وظلموا الشعب وحرقوا وحرقوا وكادت مصر ، وحدها هذه أهم سعدا وعلمون ، كلمة منبهة لا نحو حتى قد كبر . وشتوت أرباب مع المدن في الاضرابات والمظاهرات . وكاتب الساسة ١٩١٩ في الثالثة عشرة من عمره ، وصار مع شتوت ، وضم الشعب بوطي ، وشاهد أحداث لا تحصى الأحياء في المحمودة . وتركب هذه الحوادث أو تارة ، في سنة حتى أعيد أن حدة الوطنية حين مفروض ، ماض منه ٢١ ، وفاء فعلا بسور دور قدم بدين وعة .

ثم حدث بعد ذلك أن حارب تركيا على خلافة وسدت حروب العرصة وأخبرت أحداثا وسعة . وكاتب لذلك اثر مع في مصر أم معززون فاشتهروا هذه عرصة وأحدو يكتفون على خلافة مصر بالعرب ، ومضين القصة على الطربوش ، وحرقه أم ، وحرقه الفكر . أن امشب ذات ٢٢ . وفي المحمودة ، وعبروه حروجا على سنة لإسلام ورسد فمرات رسم خلافة من المدن كند ، وأصبح مصر في نظرم مقر ادعوه وحده كندج وأورثه شرعية لمحنة ٢٣ . وكاتب من هذا الفريق .

وفي الوقت نفسه أشد التعرض الفكري من المحافظين  
 وشهدوا . وصحبت مؤلفات ثارت ارتداد في عام المحدث منها  
 كتب ( الإسلام وأصول الحكم ) للشيخ علي عبد الرزاق الذي  
 أدى إلى إخراج من الحكم الشرعية وحملته عليه ، لا إضرابه ، لدعوته  
 لضميمة أي وحوب فعل الدين عن الدولة وإنكار السلطة الزمنية  
 للخلافة . ومنها كتب ( في شعر الجاهلي ) للدكتور مهدي حسن  
 الذي شك في وروث في القرن عن واقع الحليل . وكانت مجلة  
 ( الديانة الأسبوعية ) حاملة لواء الجديد يومئذ ، بنشر مقالات  
 صرخة في عصره بجدد ، وتذهب أخيراً إلى الدعوة ودمجهم  
 أي عرب ، لا أريد ولا أريد

وتحركات جمعة انضمت في هذه الفترة أي معهد حكومي  
 « دة » في أمم من كيون علمية الزايات على الدين  
 وحرب الله بدو حبه مسيعة منه ، ونشأ الجمع  
 العسكري الذي كان لهم لأرب . وكانت هذه ر فعل في  
 الدهر . وكان من شأنه ٢١

الزم يكن في المبعوث يومئذ من هذه الحركة الإسلامية  
 من يستطيع رد عليه هذا صوف الأخر من أشهر مصنفين  
 صادق الرافعي وشاب في سن الخامسة والعشرين بقليل من  
 الاستعانة وامرأه يدعو أي شيء في غير م حله ولا صوت  
 ردت هو سنا لأمام حسن . ٢٢

ولواقع أن رجال الدين المشددين كانوا في هذه الفترة

معتبرين على مرهم ، يصفون عوسهم على خفد شديد على مسار  
 عبر وساعة الحديد ، ويؤولوا ما يكتب على انه حروح على  
 لاسلام ودمود الى لايحه والاخاذ . وم يكن الحال كله  
 كذلك بالفعل ولكن الكثر هو الذي أدى الى معناه في  
 انريه . فقد كان من لاجرار الدستوريين من ذوي النفوذ  
 اليساري اوسع كنفه يكن بعينه خاق بروت وسبعين  
 حسبي ومحمد محمود وحسن سيد . ومكان هؤلاء يستندون  
 بالنسبة الاسويحية من الدحية لسببه على الاقل ، ويلعبون  
 رجال الدين ، ويدفعون لاي عن عهد الجديد لمصلحة  
 حزب لاجرار الدستوريين . ولولا وجود هؤلاء في احكام  
 الحق شاح على عهد ابرار ، ومذكور حه حسن ادى  
 كمبر محقق

وكان من دمه ان يرق الصراع عكري بين المحدثين  
 والمحدثين ، وشبه حركته سياسي ، وتصور الاوضاع بعد  
 الحرب الكبرى الاولى ، هذه الحجة فقد كسب مرة  
 مصره من انشودة السياسة حقوقاً تشبه الى حد ما الحقوق التي  
 اكتسبها مرآة مرة بعد الحرب الاولى . فانشدت الحركة  
 النورية . وعظمه من انشئت على المعركة ودعا فريق الى دخول  
 البقاء الجامعة مصره انشودة دعي وكشفت الحملات العامة  
 والخاصة

ورأي المحققون في هذه المنهج غير النافذة محوياً ساهراً

وفيه مكنونه وناحه مافيه ، واحصل بهم ان حياة الاسرة  
حسب مقتضى تحت صرحت معارف الاوصاف الجديدة ٢٦

وكانت مصر في الحقل اساسي تدير حقوه التوسع حقوق  
فقد كان سراج من الروبيين والستوريين سفا يتجوز حيا  
مصلحة عامة في سبب مصلحة الخيرة ، وكان لو قد يبي حكا  
لتعبر انفراد من حقوقه لسياسيين لا موصل من تدوايه او  
اسود . وبعض ادور وروب فاعلم ، فبصيح الحكم شبه  
بالمسار يصع في حركته ، وكانت هذه احالة تثير آلام الشبان  
الذين ارادوا دماهم رحيته في انصهارات والاضطرابات ، والذين  
لا يحسبون من ولث او هؤلاء به مستعة .

ويذكر الذين عاشروا في الدور كيف كان احصل سياسي  
يخدم في كل اجتماع يعقده جماعة من نفسه في المهد او خارجها .  
وكان حتى اجدل دوره في اسناد كاهن .

ثرت هذه الامور في عبيد اسيا . وفي هذا يقول هلس  
يعبر حد الا الله من الذي كذا عتصما سعرت حال لأمه  
وما وصل اليه في حسب مظهر حيا ، وبعض القس والادوية ،  
وعكر في المزاج وحسم لده ، وبعض ررر وحيد به ان  
حدا النكا . واما كذا يجب رررر في مثل هذه اشعة  
امساحة العبيد ، وكنيون هجوع يسكنون على العروات ٢٧

ويقول في مدكراته . وكان رحمة يتخلل في هذه  
الموضوعات وفي وجوب الغريم بعض الامم مدي ٢٨

واحد هو يسمى حنبلاً فمع طائفة من رجال الدين للكنيسة  
 في جمعة وفضل ما كسبه بنفسه صاحبها بحسب الدين الخطيب ،  
 صاحب ( الفصح ) مشهورة بحالاته العجيبة على المعتدلين ، وتزداد  
 على بحسب الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة ( سائر ) لصفحة ،  
 و رجل بالشيخ الدجوي وحسنه على العمل خلاص لآلام ،  
 و رجل عريه وحدي وناظر له ومؤلفه ، و احسن الى جمعة  
 شباب مصر على بحسب عدمه و بحسب سنة ٢٩

حدثت هذه الكاهن و كانت في وقت آخر مرحلة من مراحل  
 عمله في ( دار العلوم ) فضع على نفسه عهداً في موضوع شئ  
 كسبه بدون شرح غصم ما كان بعد مائة رسل و شئ  
 الورق التي بعد هذا حقيقها ، على ذلك كقول مرشداً و معلماً ،  
 را فاضلت في فهم لاسماء سجد ، السهر و مقصود العام ، فاضلت  
 في تعليم الاء هدف ذمهم و به نفع سادهم و مسررت حبيبهم ،  
 نارة بالخصه و محاوره ، و حري بالالف و يكتبه ، و ثالثة  
 بالمول والساحة ، و قد عذبت بحقق الاول معرفة بالحق  
 و تقدير بالاحسان ، و اتخفق الثاني من التوسل الخلقه اشأت  
 و تحجيه ، وهي لزم لمصلح من حسه ، ومرت بحججه كله ، و من  
 التوسل العجيبة درساً طويلاً و نعرفنا انفس يعقوب هذا المبدأ  
 و يمتنعون على هذه ، و حسناً يعود حثونة على حائله و ألف  
 اشته على بحافه ، و فاضل بمنها به حصة راحة و بحارة شبيته  
 مديحة ذلك عهدي بيبي و بين رفي سحله على عسي ، و شهد عليه

استري في وحده لا يثر فيه الا الصبر وليل لا يطلع عليه  
الا النصف الخير . ومن اوفى ما عاهد الله فسيؤتيه اجرأ  
عصم ٣٠

وعكدا نكوب الخنوم الاولى لدعوه . فليظن كيف  
نشان وكتب بصورت

## الفصل الثاني

### نشأتهم وتطورهم

م تكن جمعية الاحرار مسيحية ، ول جمعة منها لنا  
في عهد الدراسة برئيس مجلس الجمعية - كما ذكر في الفصل  
السابق . وفي امدرسة لاعداده انتخب رئيس جمعية الاحرار  
الارثوذكسية ، واتحد مع جماعته من اصحاب جمعية مع  
الامم المتحدة ٢٠ . ويؤيد هو ، على جمعية اصلاحية ، والجمعية  
الخاصة بالخيرية ) . وكان مسكونا ١٨٣٢ ، يرب على لاهل  
بالطريقة الصوفية ، ووجدت شجرا لدى تحه وأعجب به ،  
واتحد الطريقة عن امه . ويروج ان الشجرة في لاهل  
شجيرة صوفية وأنشأه الى حد يمكن القول معه ان الشجرة  
يوحنا الاول . للقيام بعض جماعي من هذا الشجر . وذلك انه  
ذكر ان شجيرة كان له مرة ( في التوسم من الله سيجمع  
عسك قلوب ويحم الكم كثير من الناس ) . وعلى اثر ذلك  
أسس في امموريه ( الجمعية الخاصة بالخيرية ) . ومعنى ذلك ان  
بداية عمله كانت بداية حسب عليها المرحه الصوفية . وبعد ذلك  
بمعا كجمعية دينية عرستها ( بتحقيق المقاصد والاغراض التي جاء

بها لدي احبيب وشرح دعوة القرآن الكريم وفهم الاسلام  
 مهما صحف ٣٣ . ويزوي سابعه ب ادعوه بذات تدور  
 في رأسه ، إثر ما رى من مظاهر الحسن واليعد عن الاخلاق  
 لاسلامه في كثير من الامكن في القاهرة . التي لا عهد له  
 بها في اريف مصرى ، وعلى ر ما كان يشر في بعض احرفه  
 من مور ساقى مع تعلمه الاسلام ومن حبل العامة بحكام  
 ادس . وان سجد لا تكفى في ايض معاد لاسلامه اى  
 س ٣٤ . وسلك تكون برقة اذوقة ورحبا برقة اجتهديه  
 اصلاحه من لدايه .

وفي انه اقدمه في القاهرة ذات في دار المعلم اشرفت واطه  
 نعه من الدخلة عيه وسامه في اريف فله من عصب الاب  
 لاره بين وطلاب دار المعلم ، سرب على ايعتد وادرسد في  
 اساحد ثم في الفهوات واشتغلت النعمه في القاهرة . وشملت  
 منهم شعبه بوى بشر ادعوه لاسلامه في القرى وريف  
 رمد . وفاد من عيه حركه نموي لاول كسب ثقة  
 النفسية بسجج واخوة ولرس . والتي حسن الاحدونه  
 في الاوسط الشعبه ي شذب ارره عد

واراد لنا عد ذلك ان يرتقي الى الصبغة المتعلمة انفعده ،  
 من دينيين ومدنيين ، بجدها اى حبه ، ويحتم بهه بعض في  
 وجه سيار العاصف وقد ذكر ان مسعاه ثمر ظهور محبه  
 « فتح » وصعيه « الشباب سامين » فيما بعد . وأي كان الامر

وقد ظهر ان ماسم في مهرة لم يشف عليه ولم يسد مضه بتدليل  
 انه عاود العمل من جديد اثر دهايه الى الاستعلة ، وانه عاد  
 الى الاوساط الشعبية مستحرفاً عن الطلقة السبعة السبعة . وهالك  
 تعديلات بعضه هـ الاول للون السامي الذي كان يعصب على  
 مؤسسي جمعية شباب المسلمين ، وقد كان معظمهم من الحزب  
 الوطني امم . وفي حرب كوفه واشهور بالعلانية والتصرف .  
 وبنائي مدعته . رساله اعمق واوسع من رساله جمعية الشباب .  
 ودراسته القانون الاساسي للجمعية ومواردها مدقة ترححات  
 التعليل الاول .

سافر البنا الى الاستعلة في ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ١٣٥  
 اثر بحرجه في ذر عوم العام عنه - وكما في احدى والعشرين  
 من صوره - ليسر عنه الحديدي ، وهو المدرس في مدرسة  
 الاستيعابية لانتدائه الاميري . وفي هذه اتيه ، وفي شهر  
 مارس ١٩٢٨ ٤ ولدت ( جمعية الاخوان المسلمين ) فوامها سه  
 اشخاص من مريده وتلاميذه شخصين وهؤلاء حلاف حملة  
 المعركة الاولى من يرقوا في العطر ٣٦ .

وفي اتها اشتهر السنة الاولى في سبب ولاديا عدد البنا  
 اي بحربه الاولى في شرعها في انقاره وكنات بالتحاح .  
 حصار ثلاثة مناه كسرد تجمع لوقا من مس ، ورثت في  
 كل منها درسين في الاسوع يوتي فيها 'لوعده عام' كالتدكير  
 بقة و يوم الآخر والترتيب وترعب مع بوزاد الامثال

والحكايك والاحاديث والآيات الملائكة بطرود الخال . وحين  
 ألحق عليه رواد انتقاهي ان يلقنهم احكام الدين جمعهم في زاوية  
 قديمه وأرشدهم الى اصول البصوة والصلاة عملياً . ثم بُنيت  
 روية أخرى وقف عليها وفيه ما من العرب والعثمانيين ، ودرس  
 المضي ما بعد ذلك واستندع في هذه المدة ان يدرس مختصه  
 الصغير والعوام بذكر نفسه ، وهي عمدة وشيوخه انظر  
 والاعيان والاشيخ ٣٧ ، وب يكر ، ه ح ، ه ح ، ه ح  
 اخس في موضوعات الخلاف ، وفصل لدروس علي الساس  
 العدة ، ويوجه النظر الى ادخال مداحه وخارجيه التي كانوا  
 يسمونها في منتهى ، ورة اسباب الشقاق بين الاعيان وقد  
 مع من رفته في الدعوة ان يكتفى عن حريته التي بدأ بها  
 رة حه العلم ، حين رأى ان في مكنون منها مصلحه لدعوته  
 وفي هذا يقول ، ولكن حاولت ان تكون دعوة عامة فوامها  
 انعم وتربية وخهاد ، وهي ركبت الدعوة الراسية ،  
 ومن اراد عد ذلك رمة حدة بشير الى طرق بصوفة  
 فهو روم بخار لعمد ٣٨

والواقع ان الامة عليلة أوتت فيه نادر نبيلاً ، وحملة على  
 ان يدخل في مبعده عصر سياسياً ، قد يكون حال في حاضره  
 ساعداً ، ولكن لا يمكن ان يكون من «ثورة والرسوخ كما هو  
 لأن . فقد آله ونحوه في مبعده الانحطوطي ، وإدارة  
 شركة قناة السويس واستثمارها ، فيقيم على مرقق العلم ،

وحي الأفرنج ومعارفته لأحياء العرب، وشيوع الاسماء لاجبة  
مكتوبة «سنة الاحلال الاقتصادي» على الشوارع «كل هذه  
معني واختر كل كتاب تتفاع وتعمل معها في النفس خاصة اذا  
حلا شامل فيها بعضه بين حائل الاستغنية وحداثتها القنة  
و في شاطئ بحيرة لساح الحيلة او في حوف هبات الصاعية  
على حافة الصحراء لقد اوحى الاستغنية لكثير من معني  
الي كما ما اثر كبير في تكسيف الدعوة والدمعة ٣٩ .

وعنارة - لاجبة هذه درجته وروايتها فيمكن العنصر  
الاسمي في حسنة في ثباته وهو صائب ، ولا في حركته في  
لقاهرة ، ولا في مد حركته في الاستغنية ، او على الاصح ،  
م تكن السياسة عصر بارز في مسحة في الادوار السعة  
و قد يصح انه انما يصيب في التبعة الصوفية الاجبة  
بوجه سياسية مدونة بحكم البيئة الجديدة .

بث سا في الاستغنية من سنة ١٩٢٨ الى سنة ١٩٣٣  
يفسر دعوة وفي مسحة خاص كونه هو من درسه وتجاربه ،  
يسر سرار ، دوا ان يفسد الاصر ، شدة في ذلك شأن  
صاحب الدار مدية لمهتمة لما اراد ان يسبها من حديد صحت  
الباس عنها حور صرح حتى تم سنة . فمما تم الاسوار  
فظهر انما صحت كاملا فوق ٤٠ . وكانت معظم من انتخاب  
الى دعوته من طبقة العرب ٤١ .

واعرفه الحاج على توسيع حاق البيئة ، ولم يترك فيه ولا

بده ولا تسكره ولا كفرأ الا راره ومث به واجتمع الناس  
فيه ، في مسخدم وبيوه ودورم ٤ : ٤ . ولكن المسجد كان  
مقره لاوس ٣ : ٤ بحده اعدأ وسق . ومن يستطيع ان  
يعتزم مصلباً في بحراه و مدرساً واعف في مسجده ؟

وكانت سفاره في عطفته الاسبوعيه وفي عطفته السبويه في  
نصف . ففي لاوي يرور ملاد تقريه وفي الزيه الملاد  
سعيد . وحس في هذه هذه كم موانع على المدرس في  
مدرسه الاسدانية لا يعمل مدرس و بعد طري . وبعاراده  
عمله مدرسي معه وتنتز . وانت انت اسفاره بعد سنتين شعبه في  
ابي صير وور سعيد واللائع ، وبعد ثلاث سنوات شعبه في  
سويس ، وبعد اربع سنوات بحو من عشرة فروع ، ومعهداً  
في الاسماعيلة لثمة سمات واعددهن يكن احوت  
ملات ٤ :

وتوسل في بلاء دعوته وانتشرت والرمائل ونصحف  
والخطب والمحاضرات العمه والروايات والمقالات الفردية ٥ :  
وكان ذا قراة قوة بحس بحر الانتصار والاعضاء فيؤلفهم  
رواة شعبه نحد ما داراً متواصة

وهكذا اصحب دار الاحياء في الاسماعيلة في هذه  
سفاره مر كراً مسود مدعوة ، واصحب الفروع منقطة برود  
لاحيه ٦ : ٤ ، دون ان يشعر بفروع بفروع الآخر ، ودون ان  
سفرعي عمله هذا انتباه احد .

وبعد نحو خمس سنوات من تأسيس الدعوة الاجتماعية نقل  
 إليها مدرساً إلى القاهرة ١٩٣٧، ووجدت الدعوة تتخذ طوراً جديداً،  
 وليس من دليل على أن هذه تجد عن شأته . فقد كانت الحركة  
 إلى سنة ١٩٣٩ سنة حزب ~~مصري~~ سنة ١٩٣٩ سنة ١٩٣٩ من التهج  
 السابق من كتب واسر وورون في المساجد ووجدت فيها وتخير  
 تضار وتأسيس للدراسة عسرو تتيب .

و كثر المد في حدى مقدرة المشورة سنة ١٩٣٤م  
 إلى بعد حتى عرو ع م من قامة في عرفة أن فكرة  
 الإخوان نشرت في يريد على خمس مد من حدث القطر  
 المصري وقامت في كل مد من هذه المدارس ففرب مشروع  
 دفع و مؤسسة هذه . ففي الاجتماعات من مسجد الإخوان  
 وناديه ومعهد حراء لتعليم الدين ومدرسة أمية المؤمنين لتعليم  
 النساء . وفي شرو حيث من مسجد وفاديا ومعهداً للدين  
 ودرراً للصحة يعلم فيها طلبة المعهد الذين يستطيعون انهاء العلم .  
 وفي المحمدية البحرية قامت غنل دلت فادلت مدسح للشيخ  
 والسجاد إلى جوار معهد تحتفظ بقرب . وفي امثلة دقهية أقامت  
 معهداً لتعليم القرآن . . ومن مثل ذلك أو بعضه في كل شعبة  
 من شعب الإخوان المنشرة في الحساء القصر من أدعو إلى  
 الاسكندرية ٨ :

وقضى هذا النوع في الفروع ومواظبة بحروف احديده  
 في القاهرة ان يصاغع الساجودة وعصم اعلمه ويجدد وسأله

ويوسع مهاجته

كان مهاجته ان يروى المركز العام في الصباح الباكر يترك فيه مذكرات فيه نوحات واعمال تتطلب انحرافاً . ثم يقصد مدرسته . وان كان ماهر ينوحه من المحطة الى المدرسة وفي لظهر يُعرج على المركز العام ثالثة يقابل ونوحه ويُعرف ما يجد من عمل . وفي مساء يروى المركز ثالثة ويقضي فيه وقته مقابلاً الوفود ورايون او تختص في حساب او محضر وم شعبة من مائة سفارة الى الربيع في اثناء العطل مدرسية وراى من حسن التنظيم ان يجعل كل شعبة مركزاً مستقلاً ، وصوره مسكره من امر كر الدم في القاهرة ، يؤدى رساسها فيما حوشت وفي اقبسها وما حاورها . وسم هو مهام قسدة ولاشرف والوجه ٤٩ .

و بشحنة خاصة باحواو رسم ( بحبه لاجواو لمسمي )  
نشر مقالاتهم ، بعد ان كانت وسيله الاتصال الزيارات او مشورات و رسائل و كسو بعضاً في عدد من الجملات ( كالدير ) و ( المعارف ) .

واحد است يعقد المؤتمرات العامة تمثل فيها جميع الشعب وتعدج المناهج العامة والاعمال مشتركة بين هذه شعب

ويقرر حضره الى ما وراء حدود مصر فترى ضرور مربية  
نشر الدعوة . وقد اولاً برسال لدعاة يحطون في اساحد ،  
مبلعين الدعوة وموثقين اربوط وموظفي مهم ، ثم عقب

بإنشاء الفروع في السودان وسوءه وإنساب وفلسفته وأعرب .

وفي هذه الفترة افتتح ميدان سياسة ، مبتدئاً بالقادح حديث  
دينية - اجتماعية في الاداعة والاندية ورسائل رطل في رؤوسه  
لورارات المصوبه سعفة من عهد محمد محمود باشا دي اليه  
خديديه والحسن واستاعين صدي في عهد الخان يحيى والحسن  
سهم فعي ماخر فالحسن الى قيام الحرب العسكري الثانية .  
وكان محور العمل في الدعوة الى اصلاح اندحلي الشامن يروح  
دين الاسلامي وهذه دورا الاخوان في هذه الفترة يؤثرون  
العمل المتبحر وتروية الفصح والسفينة سامع على الدعاية الفارة .  
وبقولك ومن حرة من العلاج ، والتمرح خبر من الفترة ،  
في شعرة الحكومات الا في مسدس عذبة .

وهذا ذكر لا ر لمشد في بعض انه دينه به قبل  
سبعين باشا في موله ، وسكندرية في صيف سنة ١٩٣٦ بمناحية  
مطالبه حكومة بسيم باشا حسداً . العناية بالتعليم الديني في  
المدارس بصرية . فكانت الحسن يقن به ( اي البناء ) أحد  
بعد الدين يتألف منهم لودا ، كما ذكر في حديث آخر ان  
محمد محمود باشا فوج عليه انه يشي . ثم الاخوان في الصعيد  
خوفه من هذه الشعب في الوقت الذي كانت جعاب الاخوان  
فيه تقام من مصففة الاصرة ، سره محمد محمود باشا بأني بيع .  
ولقد سمعت وراة المعروف المصرية الى وقت قريب تمحل  
اب الاستاذ لبيب المدارس تدارسها هو المرشد انعم للاخوان

المسلمين. مع ان الاخوان لم يدنو حكومة من هذه حكومات  
الا تقدموا اليها. اشكرت اربعة في مختلف شؤون ٥١ .

وقد دل هذه اسد سارعه على ان الاحواء - اي ذلك  
الذي لم يستغرقه الحكومات، وعلى ان في هذه اساس  
كنا معند انفسنا في اننا به الرعيون

ورفع بنا سنة ١٣٥٥ - ١٩٣٦ م حصص في امدت  
عروى وحاصل ان ومو - لا اسلامي ومرتبة يدعوم الى  
سنة طريق الاسلام واصبه وقوعه وحده - وه ومسدح ،  
ومين صرق عرب ومضاهي حياته وطمها وماسحها ، ثم يدن  
فيه حده من كل من اسديك ، وان لا اسلام كنس ممداد الامة  
الناضة بما يحاج اليه في الطبية والصحة والعمر والاقتصاد وطم ،  
ويشهي بالدعوة الى ان يكونوا من يتقدم باسم رسول الله  
رصعهم) مقاروره لدو - من حس القرآن لاستقد العام المريض ،  
ثم يصع هم مساحا الاحلاخ الشامن مختلف مظهر حياة تحتوياً  
على خمسين مدآ ٥٢ . ولم يكن في هذا النشاط كله ، من حطب  
ومقالات ورسائل ، سترر لدوله . وانعد ما ذهبوا به في  
انصار الباسي الدعوة الى القضاء على الحرية ووجه قوي  
لامة السياسية في وجهة وحدة وحف واحد ٥٣ . اما موقعهم  
من الحكومات انصرية اسعافة موقف عدم شديد اعتقاداً منهم  
ان كل حكومه تقوم على غير الاصول والنواعد الاسلامية  
لا برحي منها سلاح ولا بسحق تأييداً ولا مناصرة . ولهذا

يضافون دائماً لعدد من الذين يحققون أهدافهم الإسلامية ولكن  
مضاهيه ولكنهم من جهة أخرى لا يتعاونون مع ولا  
يصوب بالثغور ، و يرون من وجههم يتعاون مع حاكمهم  
الذي يأنسب منها استعداداً في التدين معهم ، وعمل على  
تكميله ٤٤

وفي سنة ١٩٣٨ استكمبت الدعوة الجديدة ، وتبورت في  
كامل صورها ، ووسع نشاطها لاحتواء على عدد كبير من  
أعضاء : أما الدعوة نفسها ، وخطيئة سببية ، وحقيقة صوفية ، وعلمية  
سياسية ، وجماعة رياضية ، و... حصة علمية ثقافية ، وشركة اقتصادية ،  
وفكرية حداثية ، و... و... وهي لا تلام قد اكتسبت  
فكرتهم تتوزع على مذهب لاصلاح ٥٥

ودخلت الدعوة من سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٥ - وهي سنوات  
الحرب العالمية الثانية - صورة جديدة ، وما حار ان يسي بداية  
الحق من حيث علاقته بالسياسة ، وبداية لادوار من حيث  
نشاط وتحقيق برامجها الواسعة .

١ - الشطر الثاني - البراميج - هم ينحصر فيه الجديد. ولكن  
تضاعف نشاط لاحتواء ونظم اليهم عنصر حاسمي ( من جامعة  
عزاد لاول في القاهرة والجامعة الاهلية ) ، ووسعت عملهم  
التحريية ، وقلوا على التدريب والرياسة ، وتنظمت أعمالهم في  
المروع اني عممت القدر ، وبالحاجة ضرورة قوة بحسب ما حاسب .  
٢ - الشطر الاول - النسبة - فقد تصحت لعيون في فترة

الحرب على المنشآت والجماعات ، وقد تمسكت الحكومات بهم  
نتيجة للظروف الاستثنائية ولاحكام عربية وبعض لدوافع  
والمؤثرات الخارجية وحصرنا بعد ان دخلت الحرب في دورها  
الحالية .

وبالنسبة الى الحكم علي ماهر ، وحسن صري ، وحسن  
سري ، والنجاشي ، وأحمد ماهر ، وسفر شي ، واستاعل صدي ،  
وسراشي ثيه .

وفي وزارة الاول ، علي ماهر وحسن صري ، دناوا على  
نوعيته والصبغة في حكمه وفي حقه الخاصة والاصوحة ،  
شبههم مع جميع الحكومات ساهبه . وفي عهد علي ماهر خاصة  
أعلنوا لاسلامهم لقراره بأن ينحسب مصر ويلت الحرب  
دون ان يقدموا اليه بطلب معص .

وبنسبة لحكمهم علي يوسف صري ، قد صدر من السفارة  
الانجليزية والهندية - ، قد دوت حكومته بحبي ( المعروف )  
و ( الشراع ) لاسوعبي ، وعلمه اسار الشهيرة ، ومنع  
طبع فيه رساء من رسائهم و ، عاده صعبا ، واعتقد مصيبتهم ،  
وحرمت على اخره ان يذكر شئاً عنهم كما منع اجتماعهم .  
ثم عمدت الى شريد رؤساء جماعة عقلت اساء من القاهره الى  
ما ، وقلت الى كل العام ( احمد السكري ) الى دسار ، ثم  
اعادتهم بصعلا اجته البريه . ولكنها عادت الى ما هو اعف  
من لث ، فاعملت السكري في العام للجماعة والساهه ، ثم

اخرجت عنها، اتقاء ما حدثه هذا الاجراء من حرج في صدور  
 الاحرار . وأذى هذا ضغط في شتراء احوار الناس بينهم  
 وكسب عدد من لائصر والاعضاء . وجاءت ورادة السجس  
 ث ، ورغب اليه في توسيع هذه الشؤ في انترنات عن دائرة  
 لاسماعيلية . هذه الحركة ليس الاحرار ويطلق بنسبهم  
 ويمكن النحاس رجاء ن يعدل عن الترشيع مرءاة لحررة  
 موقفه يعدل . ويدل انحاس بنهادهم ، فسمح لهم بالاحداث  
 وعاد بهم الحجة والمصلحة . وعد قبل احدثه ذلك ، فأعنى  
 جميع شعب . عد امر كركر العام . وعبر في عبيد في حداثهم  
 ومصوراتهم وسائر واحي شادهم . وعدو شدة الحكومة  
 دلايه وانصر عدت الحكومة الجديدة عن شديا . وسير  
 موقفه بنسب يفتل ، ثاره بدع الحكومة هم خيرة فبعضهم ،  
 وصورا ترفههم بالتحقيق فمصورون . والكمهم صو على عدتهم  
 في تقدم النصح كونه ومثقفه الى أنس أغلب ورأوة النحاس  
 سنة ١٩٤٤ .

وجاء بعد وررة النحاس وررة خدمه فحدثهم ر شدة  
 وحالت دون نجاح من رشح نفسه للبيعة منهم ساء على قرار  
 الحدة مؤثرهم العام سنة ١٩٤١ من رشح لاكمه على ساس  
 خدمة المساج الاسلامي والمطايه بستم لحكم لاسلامي ككها  
 وحده نظرف المسب لذلك ، وحده اعن احمد ماهر الحرب على  
 انابيا رايطة عارضة الاحرار وكتبوا اليه بالعدو عن ذلك .

واعيـل أحمد ماعر وموى سقرشي احكم . وبدأ حكمه  
دخول البـ وعبره من لاجوان مهمة الاشتراك في الاعمال .  
وتكن سبانه فرحتهم ودر السـ الى زيرة سقرشي  
معاً في ماعر . وراحات يتفق مع خبره من . بعد  
سقرشي مـ يحـ لـ ١٠٠٠ وقرص منهم ثلثي مـ في  
شخصه وجمعهم ومراه . ورم ٥٠ وكان سيج هم عقد  
حجـات عـ مـ او مؤثرات عـ بعض مـ وكن  
مـ مـ مـ اي مـ مـ و لـ

وسـ الحرب مـ ١٩٥٥ . وحدث فعـ في مرحـها  
لاخبره من استـ مـ المـ من رحـ . وسـ دور العـ  
القـ من رحـ اخرى

وعد اخـ في دورة حمـ عـ ( في ٨ سـبـمـبر ١٩٤٥ -  
٢ شـال ١٣٦٤ ) وادـ مـ على مـها لاسـي حـ  
أشـ شـلـ مـع عـام ووحـها مـوره و مـ . وبعـ هـا  
لـمـلـ لـ حـ مـع لـسـاح الـ شـرحـ البـا في حـطـبـه  
سـ ١٩٣٨ الـي القـها في مؤثـم اـدوري الـس عـسـة مـور  
عـشـة أعـام على قـأسـس الـلـة . و حـ في هـه الـطـبـه . . . وفي  
الوقت الـي يـكون فـ مـكـ مـشـر الـلـو الـمـ ثـلاثـه  
كـبـه مـ حـرت كل مـسـ رـو حـاً لـالـ والعـقـده ، وفـكـرياً  
بالـم والثـقه ، وحـسباً لـلـدرب واربـة ، في هـا الوقت  
طـالـوني مـ أخـص كـم لـح الـحـر و فـهـه عـال نـسـا وأـرو

كل\* عند جبار ، فاني فاعل ان شاء الله ٥٨

ودكر في موطن آخر اهم سيستخدمون القوة العلية حيث  
لا يحدي غيرها ، وحيث يقولون انهم استكملوا عدة الايمان  
واورحده . وهم حين يستخدمون هذه القوة سيكويون شرفاء  
وصرحاء ، وسيبدرون اولاً ، وينظرون بعد ذلك ، ثم يقدمون  
في كرامه وعف ، ويحتلون كل نتائج موفيقهم في كل وجه  
ورتياع . اما ثوره فلا يذكرون فيها ولا يؤمنون بمفهوم ،  
ون كانوا يصارعون كل حكومة في مصر والحل في دم  
على هذا سواء ، ولم يكرهوا الامر في صلاح عند حل .  
فيؤدي ذلك حث الى ثوره من من نحن فاحول ولا من  
دعوتهم ولكن من حفظ الظروف ومقتضيات الاحوال .  
ويستعدده مث كل لن بعد مرور زمن ويسمع امره  
تحتي الايام ، لا يدرك من هذه الامور ، فيسرع المندوب  
بالاعمال ٥٩

واجمع كذلك هم يتجهون في جميع جهواتهم وآمالهم  
والله يحول الحكومة لاسلاميه بعد مضي فترة نشر فيها مبادئهم  
وسود ٦٠ . وانهم يصنعون قصرة الخلافة والعمل لاعدها في  
رأس مباحثهم ، على ان يسبق ذلك خطوات تمهيدية لا بد  
منها ٦١ .

ويبدو ان هذه الاهداف التي حددتها البحوث وحالات  
سنة ١٩٣٨ لم تعتبر ، بل أعيدت صورة مواد نظام سابق

سنة ١٩٤٥ . وصفت مادة الرقعة في جسم اسبب الثاني ادي  
وصفت فيه العدة والوسيلة على ما يلي يؤثر الاحوار دائما  
الدرج والصور ويصل المسيح والتعاون مع كل محب للخير  
والحق ولا يريدون بأحد سوء منها فكذلك ديسه او حسه  
او وضعه ٦٢ .

ومن السببي يكون هذه الاهداف قد تمت في هذه  
المرحلة ، بل وفي المرحلة التي سبقتها ، ان السبب تضررت  
وتبدلت ووعده وعلمت عليه من السبب ان الاحوار صعدوا  
في به حده عسفه ومن هنا مع عسفه سبب شريد والاعمال  
والخسارة منه سنة ١٩٤٠ الى عيان مرشد م . حسن سبب  
و اصداره عامه في شهر ديسمبر سنة ١٩٤٨

وفس شعرت ان الحقائق الفلسفية هي أدت الى هذه النهاية  
المريرة بحسن سرد انهم الدخيل الى أدت الى بوضه عودهم  
فقد هموا شركات اقتصاده مسوعة في بقصر درت عليهم  
الاربع ، ومكثت في اوساط العمل . وصدروا حريده  
يومية صدر عدد الاول منها في ٥ مايو سنة ١٩٤٦ ٣ حمادى  
اشه ١٣٦٥ ، ووضع ذلك نموذج مسوعة في مصر وسلاسل  
العرب . واشتوا الكثر وقاموا بما كن لا يرب على الاعمال  
عسكريه ، ونصروا الشعب نصحه ذوقه في مصر ولاقتصاد  
العربية ، وورعوا الاعمال على الاعضاء ، واثقوا بعمود بصورة  
بيعه لربس لشعة فطرشد العام شخصيا ، وورعوا السمع والطاعة

في المنشط والمكره ، مقرون بالقيم ، ووضع المرشد العام  
موضع ثقة شامة ، وجعلوا له امصار مدى حياته ليس له ان  
يتجنى عنه او يعنى به الا فرار من هيئة تنسيبية .

ورحلة كاتب عمده الداخلية نير وفق حصر محكمه وسجاح  
مطرد حتى ينعو دروه نفوذ والقوة من اساجية ابروخية وماده  
والهكرية . وبعد سدد اعضاء الخمسة ما بين ٣٠٠ و ٦٠٠ عدد  
عضو من حقه اعمال ، عدد خدمه متفعل حسب رواه حريده  
التمس المندبه ٦٣ ا ب س ، و كرت اخريده امذكوره انه  
قد في العام ، هي ا ب س . ٥٠٠ ع من لاجوات  
المدى ا ب س بدي ، و ٧٠ مليون عري و ٣٠٠  
مليون مسم ٦٤ . و كرت و كسمه في الهكرية و رفعها اي  
مجلس ادويه في شهر ابريل - ١٩٥٢ ا ب ع الاغصه المدمع  
في مصر وحدها مع س ١٩٤٨ حوى صف مدون ، و لاعضاء  
المنسيبي و مؤردن معاف م ا عدد ٩٥ اما عدد شهم في  
مصر وحدها فعل م ١٧٠٠ شعة ٦٦ ، و ف ٢٠٠٠ ٦٧ شعة  
و كرت و كسمه في تلك المذكره م كات هم في سودا حواني  
٥٠ شعة ، عدا شهم في معصه بديا عربيه وبعض الاولاد  
الاسلامية ، وعدا الاصداق في جميع هذه الاولاد وفي اوروبا  
واميرك .

ومن الصعب است في صحه هذه الارغام ، لفقدان البينات  
لقاطعة . وعلى كل فصي هذا لوضع من القوة والشود حيث

الجمعية مقاومة في غاية العنف من قبل الحكومات المصرية التي  
وليت الحكم بعد سهاء الحرب الكبرى انشأته .

وكان المقراني رئيساً للجمعية في أثناء ايامه ، وكان سبق  
له ان عثرت السرايا وحصد جماعة ، كما ذكر سابقاً . ومع ذلك  
فقد رده انشائية ونهضت به بسرعة للعمل في سبيل الحقوق  
قومه واسكنه شغل الوادي ووحده ، ولا فساد  
الامة اي جهاد وثقافتها في سبيله . وعدم التمرني مدبرة  
اي الحكومة البريطانية وحده الرد عليها . ولم يرض الاخوان  
عن هذه المساجلة لقمية ، ودمروا مقاصدهم مع الضلالت اوت  
اي معركة مع شرعية دستاله اوت رده .

ويعتبر الاخويات ضد اعلان عدوة اي دائرة الشعب  
ويقطع وعبه مؤثرات العامة ووجه وريادة القرى واربف نارة  
اخرى ، وبالرسائل ولاحاديت وشررت . وكانهم بذلك يوتوا  
زمام القيادة اليه او على لاصح رسم المعارضة الداعية اي  
الجهاد . وتكررت جهودهم في هذه ناحية جميعا في اثناء  
البلاد اسفلاهما سام .

وحدات حكومه في سبيل صدي واشتد مقاصرت وسعد  
الجميع امينات سالف حبه قوميه توحد القوى وتنضم  
الصعوف ، ولكنه لم يجد مؤارده من الاخواب وعنده ربي  
ان يجمع اي جمع يقدمه في صدي سالف على اساس قطع  
مدرجات ولائجه اي اجتهاد مدبر . واستمر نشاطهم انسياسي

في هذا المصحح . وحدهو بحاسبتون احكومه حان غير .  
ويستعملون ثم لانه الاحكام على حسب مصلحة الوطن ، والناس  
سالف الكرامات التي تسمى احوال مصره منة رة ، ويعلم  
عن علاج مشكاه على احوال ، ويتزودها في قطع المقومات  
واعلان احوال . وعندهم فرصة تدبب مقومات من رة  
ح في وحكومة البرية ، فوقع عريضة ان يست يطلب  
فهم حقق رة في بحسن من خدمه ، ثم ردها بعد  
ثقلين بين من المذكر العدم الى شعب الاحوال يمدون  
في ان لا يكون مع لاخير فستدين وثقبة واحده حتى  
الجلد . حرا ربع من غير قبل ولا شرط . واشتدت  
حمله حريته على احوال وحكومة حدي وعلى لاخير  
نوجه من

وفي هذه المرحلة ماسة . في ٢٧ اكتوبر ١٩٤٦  
مع بعثة الاخوان الى اداء عريضة طبع ، ور ، لمسة لوكلا  
عه ولاعضاء مكتب الارشاد العام

وشن عيونه حدي ، شاحه ، وعقل مدد مهم ، وصاحب  
حريتهم ، ثم فشن على وكن الة . وفند لاجون بحمة مشه .  
ووقعت محارث في المهره و لاسكندرية اجتهاد حكومه  
ب فحوصلت دورهم وفشت . وقد عدي شاحمة وسعه  
مفاق من نقل واشرب ساول حده الموصفي في لودون  
والمصالح والوزارات ، ووعده هو مند من ذلك وقسي ٦٩

واستقال صديقي ، وذهبت وزارة عرشي شافي ١٠  
 ديسمبر سنة ١٩٤٦ . وفي يوم تأليفها نشر الباشا مقدر دعا فيه  
 لحكومة الجديدة الى احضار طريق واحترام ارادة الامة  
 وامه البعوتات وسلوك سبل احكام . ثم سبع نشر مقالاته في  
 احريته منسب مسح الحكومة ومثير اي ام حارب الاحواب  
 وعقب مدرسه وسجنت احرامه ولاحقته تنصيق  
 ولا رهاق . وكانت هذه بداية حرب داخلة بين انقراشي  
 والاحواب ، دم ديه فستقسي ستم فيها الاحواب مسهمة  
 معه . وكانت بالتالي بحث فونهم ويعودهم من حبة ومصدر عره  
 هم في مصر والعام عربي حده وعفا . - قدم سافي ١٢  
 ديسمبر سنة ١٩٤٧ على رن متطهره صاحبه حرجت من الارهر  
 ونولي هو قسسا بواسطة مكبر للصوت في سيره ٧٠ . وفي ٦ مايو  
 ١٩٤٨ ٢٧ حمدي الآخرة ١٣٦٧ اجتمع هيئة التأسيسية الاحواب  
 برئاسة بنتا واحمد هرات حفيرة مسها مطالبة حكومة  
 - وسائر الحكومات لعربة . اعلان الجهاد المقدس ضد اليهود  
 وتحدد جميع الوسائل الكفيلة بانقاذ فلسطين . وفيما يتعلق بالقضية  
 المصرية انهاء المشاورات والمحددات ، واعلان حركة الصحف حتى  
 يتحدد موقف الدولة في بعض دستورها على ان ديبها الرسمي  
 لاسلام . وحتى يظهر للناس كانه ان لا علاج لما استشرى من  
 ادواء الفقر والجهل وامراض وسجل خلقي والوطني لالارجوع  
 الى احكام الشريعة ٧١ . وفي ١٥ ايار ١٩٤٨ بدأت معركة  
 الحوش عربية لاقتد فلسطين واشترك فيها لاحواب تحت

اشرف جامعة العربية ٧٢ . وانح عم هذا الاستواء النسخ  
وتمرد على قس ، كما كشف عن مدى استعدادهم حربي  
ومدى قودهم . وحشيت حكومتهم القراشي صومهم ، وعمت  
فرصة وفور حواش عت في د حل القنر ونهمهم ثات هم  
حلفاً فيها وانهم يور احداث اداب ، وصدرت امر عسكرياً  
مؤرخ في ٨ سبتمبر ١٩٤٨ رقم ٦٣ ) ه نحن حماة لاهوان  
مست وشمها بنا وحدت رعت الامكة اعطصه بشظها  
وتصبت جميع الاورق واوثق والمخلات واصنوعات والمبايع  
والامور وكافة لاشياء المتوكة لجامعة ، وسع هذا  
لامر حيدر اورامر عسكري حري بصفية شركهم ، والعمل  
على اسدالاص امور امنية بحصيتها في اوجوه العاعة ي  
يقرها وزير الشؤون لجامعة ٧٣ . واعتقت لحكومة عدد  
كبيراً منهم ٧٤ . وعلل ساعد الاجراء الصارم (١) تدخل  
بريتانيا ي اعترتهم قوة وطسة متدرة وعرت ليهم تعطيل  
لاعدق يسها وبب معر و (٢) تنهد لاجراء تنحانات يعور  
فيها ساعدون - حرب القراشي - نشوء القوة شعبية التي  
يسند اليها لاهوان و (٣) رعبه احكومات العربية في اها  
قضية مصطفى ر (٤) حط اجبي دولي ٧٥ .

وحاول السا ان يدا هذه الثرة وسوي الموقف . ولكن  
مقتل القراشي بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ قضى على هذه المحاولة  
اداتهم الاحزان ه ، و د موقفهم حراجه .

ووي حكم بعد . ثم ابراهيم عبد العديدي سنة ١٢٠٤ هـ  
القرشي ورئيس حربه محمد . محش دتعبة وشرد اعداءه  
وربح عدداً كبيراً منهم في المعقات وذاهم في مواضع وانفسهم  
وأمرهم . وشدايره في هذا عمل . شمس من سوء علاقه  
لعميه بالعرش وألها سرجه الخلابه ٧٦

ورث هذه الاحراوات عذاره في ليلها الذي رثى البيت  
سدي بناء بعد في عشرين سنة . قد بارئ من وجه ١٨ .  
ويبدو انه قدم على اشرف الجمع في السنة . وعدد ان ثارت  
الجمعة قد عرفت بالبربح لا كنه عظمه بيلانه ثم بدأ الاستقوات  
في سياسة الدولة وبعد ان سجد هراوف جمعة السباسة بمراد  
ووصرح ، عاد بعد من القرشي وهو من الاخوات - ان  
صحيح ما فعل على الاله . ووي . الذي كونه ان سجد  
هتأ على عظمه . هو من سجد من سجدته الالهية والاحياء  
والافندية - مهملاً ساجده سباسة - وبان سجد لا عظمه  
الجمعة الشاوي . بعد من سباسة في وسطه الاحراوات  
يرون ان يصور الله ، سبي لا يفسد هذا الاجرام  
على حرب دون حرب ، وبان يتوالوا شر دنوه الجمعه دحل  
هذه الاحزاب . وفي عقداءه ان سجد لا وتكون هذه  
الاحزاب عدوتها . رى ٧٧ .

وبكن هذا تراجع . من شمس . ١٢٠٥ هـ شمس  
١٩٤٩ عيل الله وهو في سارة مد در جمعة شمس سباسة

الى كابل يتوحد عقب بعد حق حقه . وثمنه ندي عري الى  
حرب سعيدين امار صاحب اندر بعد ان راسد عسك ، من  
وحده المصير رسمية

وتسعت احواله الاحزاب وحرب فيه مكات صويحه  
واصبحوا غير شرعيه ولكن الفروع من مسك في البلاد  
اعرفه طاب بوحث حقه ، وذا في سوريا في فرعا  
خبره وعاده السبع مخصص الى عن .

والحرب واره عداه في حاكم عو من سعه اسير  
سبع حقه احوال في ثا اندره ، حتى من بعض مرافق  
، لن عموم هه حقه ولكن اوقع + كات كار صهرهم  
وصف معهم ، حقه مسير عدد ونظ على ندوة عدد زاده  
الحقه صانه وتمسكاً . وفي الاحوال احوال سر مرشد  
جديداً ، وان حركتهم فلت من الحقه الى سر .

وفي ٢٥ يوليو ١٩٥٩ استقال وراه عيه هادي وحام وراه  
حسين سري از تلاوه نه الحايده من اشرف عبي لاسحات .  
وان حرب وفد اعلى ساحقه كان بايد الاحوال سه هب .  
وبرى سجن الحكم في ١٢ مايو ١٩٥٠ . واحمد اسكوبوس  
يوقع عنهم رويداً رويد . واحمد افلامه تحرك وصحهم  
يعود . واعلى حجاب حسن سجين المصطفى بك - وهو  
مستشار سابق مرشد عاماً . وفي ١٥ ديسمبر ١٩٥١ افرحت  
الحكومة عن بعض متمسكتهم منه رار من كره العام ودار الصحافة

وإن الصبغة وبعض دور قروعه ٧٨ .

ويمكن تسميته هذا الدور دور جمع الفول. وغنم صفوف  
ومن أمراكر الشعرة استعداداً وفيه حديدة

ويلاحظ فيه ثلاثة أمور :  
أولهم : ستوجهو مكاتهم  
ثانيهم : روبروا وحدهم - في مدرج الجواب قوة بحسب  
حسب ويخصب وذلك . ففي شهر أكتوبر ١٩٥٦ عده اشتد  
لازمه من مصر وروصدنا اشتراك كنههم في حركة التحرير  
اشترك دور . وذكر ان هو مدرسة للمدرسة على العدل في  
الرفيق . واعين دور لداخه انت الحكومة ان : من  
الاشغال بالسبابة ، وان لم تعرض هم ما داموا لا يعتمدون  
اي اسباب حرمة الفول ٧٩ . والامر الثاني اهم وقوة من  
الاشغال الداخلية موقف المختص ، وعدوا في انشاء وزارة احمد  
نحسب اهلاى ناشى جدد بعد وزارة علي ماهر باشا الصغيرة  
الاحد ، اهم من يسلو الاسعدت . وبم يلاحظ ان علي ماهر  
وهلاى شرعاً منه حديدة . فقد درج الاول على امشاة امشاة  
العام والاجمع به مع رؤساء الاحزاب السياسية . وفي ذلك  
اعراف بقونهم في ميدان سياسي . واسمى الثاني في الاستشارة  
فهل يُعهم من موقف الاحتراس في سياسة الداخلية ان يختصي  
اراد ان يبدأ حيث انتهى منه الثبات ومن بعده من ان يدافعهم  
سريع في الميدان السياسي - الذي جلب من الحق ما جلب .  
فد اعبد خطر فيه ؟ ولامر الثالث ان حركتهم تحه الآن

نحو تسيط الدعوة وتعصب بمحبها وبوطيد أركانها . لقد كانت  
 السائدة في الدعوة إلى العودة إلى قرآن والحديث . وكان البعض يرى  
 في هذا لاحقاً غريباً . ومن الآن عنهم يشرحون سبب  
 في كتب قصيرة ومقالات وأعمال صلاح الدين الإسلامية  
 للحياة في مختلف نواحيها من ذلك الإسلام والأوضاع السياسية  
 الإسلام والأوضاع القانونية ، الإسلام والمذهب ، لا تتركه ،  
 الإسلام والاستعداد السياسي ، وما إلى ذلك . مما يشير إلى أنه  
 دحرج في صور جديد . ويدعم هذا القول قوله «محمود» ٨١  
 «في يوم إصدارها أحد دعوتهم «أدريس» ويذكر فيه  
 كعادته مفكرهم . فقد غلب «السلفية» على الحركة في دورها  
 السلفي ، ولدت من هذا الاتجاه الجديد سيكون له آثار لا سيما  
 في تفتت المجتمع

واضح من تاريخ هذه الدعوة في مدينة أي شخصية السلف  
 أكبر من أي شخص آخر ، وإن السلف هو الذي سهر عليها مدى  
 عشرين عاماً ، ووجهها في الطريق الذي سلكته ، وأجمع عليها  
 من روحه وشخصيته حتى أصبحت حركة دينية في تاريخ  
 الإسلام الحديث . وهذا ما يثبت أنه بعد الفص الثامن على  
 شخصه من جميع جوانبها .

## الفصل الثالث

### حسن البناء - شهيته

جميع آدمي كسوا أو كسروا عن - مصاديق وودعت -  
 به كان في شخصه قوة وتريخ الدعوة وتطورها يؤيدان  
 ذلك. فقد مررت بشخصه شخصه في كنف أخواته  
 وطوارها ١٢. وأما كتاب آخر كنه مسيره عن جميع الحركات  
 الساعية في تزيين الأسماء والالام به بعد مسيرته عن جميع  
 رعيه هذه الحركات. أعاد سبي سبي في عصر الحديث وعجابه  
 دينيوس كجمال آدمي الأفعى ومحمد عبده وكسوا دويد ما يرى  
 مسيرته أي اليوم. ولكن ما كان من حركات أخرى يختلف  
 عنهم من جهة وجوده. وأما البرهنة الروحانية أولئك ذهبوا  
 ولم يكتفوا وراهم دعوة واسعة بعد منه المنهج يقتضيها أفعال  
 كعادون. وربما كان صدق بعد يصح عليه أنه كان قد عبده  
 وكان من سعة رجال دين ومصعبين أو محتشمين ذوي آراء  
 ومصفات وحسب ١٣

ووجه آخر هو أن - م شغل في اندر سات لدية  
 شارحاً أو مفسراً ومداخلة على صريحه أو رهيبه ولم يكن

هو رجل من نبي صحيح وثقافة مديدة لدنث . وقد  
 قصد في كتابه من كتب ومفالات ان يتجسد احد  
 المديني الذي يحوي عمارة من اديس عاده ، ان كان همه الاول  
 جمع الفرق الاسلاميه والسلف من قديما ووجيهم نحو دصوب  
 اي وم عسوف الاسلام ، في قرآن وما صح من حديث .  
 ونسب في كتابه حقه على انه فرقه من الفرق السلفه السلفه  
 الي عباره فرقه حركه على الاسلام ودعا حركه الي  
 مبادئها وكذا ، مع رات ، فهم لا نام عهد حص  
 فهم ان به حقه واحكامه شامه منته شروب الس في كذا  
 ولاحقه ، وان اديس يتدرب ان هذه معديم ان مساو الساجيه  
 روجيه وادعية ادو ، غيرهما من الراجحي ، كحشوب في  
 هذا الفطن . فالاسلام عقيدة وعبدية ووطن وحقة ودن  
 ودوة وروحانية وصحيف وسيف ٨٥ ولى فهمه على سلسله  
 من القرآن والحديث والتاريخ .

وكذا ، كما يحوآ حديثه في فهمه ، فقد يحوآ حديثه في  
 تأليف جماعه ، وادعه أسسها ، ومنظمها ، وتوجيهها ، حتى  
 صبحت جماعه ذات صانع خاص لا تشين له في احركات الاسلامة  
 السابقة ، اثر السادن واضح جلي في هذه الحركه منذ نشأتها  
 الى انظرها الاحير . وفهم شخصية الله ضروري لفهم طبيعة  
 الدعوة .

ولد بمباسبه ١٩٠٦ ، رث في حو الاسلامي خالص ، ورويه

مبيته لاسلامية وخصته حتى لقول بحق : **يا ايها الاسلام**  
**لا اله الا انت** ٤٨٠ . وكان والده - الشيخ احمد عبد الرحمن  
 - معروف بالساعدي - معروفاً لوفاء ونيسر ومن يشبه  
 عمه واسمه كـ مديني وانقرآ ٤٨٧ . ومن موايد حجة مشهورة  
 مر كـ فوه العريفة . درس الولد لفته وتوحد وسحر وخص  
 القرب وجوذة . واشتغل بمصاع اصلاح الساعات . وكان عمه  
 اصاعه نو كـ كبير فيه وفي منه من بعده ما تخصصه من دونه  
 ومهارة ومسطد . وكان الولد يدرس ٣٠٠ ويعمل ليلاً . واتصل  
 بكثير من العلماء . وحس ثل اهل قريته مسجداً كالمدرسة . اتقاه  
 حصه في اول حمله فحسب ونال رضى العلوم وعجدهم . وكان  
 عمه مكتبة في بحوث العلوم والعلوم الدينية واشتهر بـ  
 اماماً وحيداً بسجد البدة وحرف حل اوقاف فراعته من  
 الاصاعه يقرأ حتى انه يكتب منه وموحد مالك ومسند الشافعي  
 وغيرها . وان كـ مسجداً مسجداً في جمع وترتيب  
 مسند الشافعي والسنن وعنى عليه شرحاً . وروى حراً من  
 مسند الاثثة الاربعه . وروى مسند احمد وسنن . الفتح الرباني  
 في ترتيب مسند الامام احمد الشافعي . وشرحه . باسم دواع  
 الاماني من سرار المصح الرباني ٤٨٨ .

فولده اذ علم بخاصة احديث وترتيبه . وعامل  
 حادق في اصلاح الساعات .

اما حسن الساعدي فقد وجهه ابيه من صغره الى العلوم

الدينية وأحفظه قرأ نفسه . وأدخله مدرسة إعدادية ابتدائية  
الحكومة على نظام المدارس الابتدائية إلا أنه لم يلقه لأحد  
ليس ضمن معاهدا . وحل الواجب على إتقانه الدينية ، وألقى  
به مكتبة صمكتاً في أيدي وادعته والحديث والنحو ، وأباح له  
ما يشاء من كتب . وأرسل من صغره قراءة القصص الشعبية  
فكان يأنس بها ويمشي دور القتال ، كما أطلع تأليف الأمير ،  
وهو ما يرسد . ووجه مد الصغر انحرافاً دينياً ، يقف  
عده ، ويدعو إلى الاحتشاد ، ولزهد ، وبشهادة لذكره ،  
ويكثر الرحلات والريضة مسافات طويلة يبره المساحد . وفي  
سنة الرابعة عشرة عام ١٩٢٠ - التحق بمدرسة المعلمين الأولى  
في دمشق . ولازمه مدرس في هذا الدور فكان يصوم شهري  
رحب وشعب . وبعد حياض الكوفة ، على مائة وسكة أثر  
بمدرسته والحق بمدرسة العلوم وتخرج فيها سنة ١٩٢٧ . وكانت  
در العلوم يومئذ شعبة ، وهو صغير فمضى معلوم لدينية وللعبوة  
عديدة لأمره ولكن بسلوب حديث . وكان في هذه الفترة دائم  
تلاوة للقرآن في بعض المدارس والبيوت والشارع .

فالسنة أعد ليكون معلماً ، وفرض في سبيل هذا الإعداد  
سبع سنوات من عمره . والتعليم رسالة ووجيه . « وادعاه »  
معهم يصف أي ذلك أن يساهم وجه عقل يشبه وتربته ومراحه  
وجه دينية - إصلاحية . ولكن هذه الوجهة لم تستغرق جميع  
تفكيره . ولو كان أزهري بعد . كمحمد عبده مثلاً . لكان

من الخسب ان يحدث رت . فمرسه معلوم حديه من تربية  
وعنه نفس وخسفة ومصدق وسع فقه ووسع في عناق تفكيره  
وحي غير لدن ، فمرى ساسه ولاحتجج واسه بما لا يكا  
يه حل في عناق تعصير وحب لدين الافراح اما اذا هم  
، صناعه والشركاء ورثا مودة لادى في صناعه صلاح سعاد  
انتي انما انولد واولد م افق . مارها كذبت ٥٩ عني ه  
قد حمد مد سايه مدعوه سنن وحب . وصفت الدمار  
من حوره وصناعه ودره عافيه ساسه ولاقتصاد  
ووجوب سبوا في مسحه

واضح باب هو من شخصه الب ر في جمع دور .  
حيده هو حب روحى . صوفي لشرب به طافه الفقه .  
ولا ويب في انه قد اضيع لاسا مرب ، لانها انصبي  
لاصوف ، وجرووف الفقيه هذا تستعد . رضى رهو في  
اشبه عشرة من عمده ، ورجوا احصافه ، ياكروا به عقب  
صلاه هـ ، ، فاحسنه حقه بذكر رضوانه المستقة وبشدها  
الحسن وروحانيها به صه وسماحه هؤلاء ادا كرين من شيوخ  
فضلاء وشاب صاخبين وتواضعهم هؤلاء الصبيه الصغار لدين  
افحموا عليهم محسبه لد ، ر كورم ذكر الله فوصب عليها ،  
وتوطدت الصلات ببه وبن شباب هؤلاء الاحواب الحففيه .  
ومنذ ذلك الحين حد اسم شيخ الحب في يتردد في اذه فسكون  
ه احمل وقع في عناق سبب وحب الشوق والحين اى رؤيه

شيخ واختوس اليه ووجد عنه يحدّد حياً بعد حوالي ٩٠  
 وفراً في هذه الاشياء ككرب ، سهل النصفي في مذهب حسن  
 اخواني ، وهو شيخ الفريضة الاول فاجاب به وكان اعظم  
 ما وجدته مع نفسه من سيرته شدة في الامر له وفي وسعي  
 عن سكره ولا يخشى في ذلك زيادة لانّه لم يكره  
 شيخ حسنه في تتبع في هذه موقع هذا لاجل اعني الخبر .  
 وبتولي عنه في هذه من سكره احساس روحاني عميق  
 نعلم الى عقله الباطن وحوله رؤى ٩١ من على مبلغ بعده  
 شيخ الفريضة .

وانزل في الممودة شاعر روحاني كان يجمع نفسه ورهب  
 في هذه ربه انور حبيب يقص عليهم حكايات طوط  
 واحكامهم مما يروى من كتب وليس العرب ، ثم يعرفون عليهم  
 انقور مقروحة ويدكرهم تصويرهم . وقد يأمر بعضهم بالبرول  
 هم والاستدراج لخدمة يدكر فيها مديرة الهب وخدمة القادر  
 ووحشه وبسكي فسكي معه اعسرت ، ثم يحدّثون السورة في  
 حشوية وحاراه ٩٢

وحسن الحق مدرجه المعلى لا وجه بدمهوره وهو في  
 الزمعة عشرة من عمره - واعب على ربه ربيع شيخ حارثه  
 اخذت كل يوم تقرب ، وعلى الحضر في مسجد النورة في كل  
 سنة مع الاخوات احصاه . ورغب في حدّ حرقه حتى يسبق  
 من مرته عيب في ماله الذي سابع ، فاجدها عن شيخ

عنه في رمضان ١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م و قد له دورها  
ووظائفه .

وكما نرى شيخ الصلوة الاول ، بلوعة العيشة تغير حلقه بها  
كذلك هم يكن يسمح بمشعبين من اتباعه ان يكثروا الخلل  
في الخلافات او منشآت من الامور و يرددوا كلام الملاحدة  
او ارفادهم او مشربى مثلاً امام العامة . ويقول هم اجمعوا  
هذا في محالكم الخاصة قد درسوه فيما بينكم . اما هؤلاء فتعدوا  
امامهم للمعاني المؤثرة عملياً التي ترحبهم الى طاعة الله . وتأثر  
الساجد الانبياء كثير واعبره من خير الاسباب احكامه في  
التربية الروحية وامسه مد في دعونه . ورتا يصح يقول :  
احد حجة من راحي الصوف المصنفة « بالتربية و سلوكه »  
ودهب بها الى بعد كما ذهب اليه المتصوفة في زمانه ، ولذلك  
اصحى عرفة صوفية خاصة . وعلى اساس تلك الدحية العيشة في  
التربية اُس وهو طاب في اليهودية جمعية اصلاحية هي الجمعية  
الخصافة الخيرية ، تقصد الى نشر الدعوة الى الاخلاق العاصلة  
ومقاومة اسكرت وانحراف من ناحية ، والى مقارنه الشرير  
من ناحية اخرى . وعلى اساس تلك الدحية العملية ايضا ختف  
مع شيخ الطريقة في مور تشل بالاحوال المسيرة ١٩٢٠ . وكتب  
هضلا في مذكراته في تصوف معرفت محدود وخطوط  
الدين بما ليس منه بما ادى الى فتح ثغرت واسعة لكن رديق  
و ملحد او فاسد الرأي و خبيثة ليدخل من هذا الباب باسم

لصوف والدعوة إلى الرهد والتشتت ٩٠ وقد ذهب بعض  
 الآخرون إلى أن الدعوة هرب هرب شديداً من مظاهر الصوف  
 وأدروشه الحامدة التي كانت وبدأ على اسمها وإلى أن أول  
 مصدر دعوة لأحوالها دعاؤه الأقدمه ٩١ وهذا يجوز  
 للحقيقة . فاستدعى من صوفياً ، واستدعى بصوفية كثير ،  
 ولم يكن هو أن يخصصها . وانصهر في الخلط أنه اعتبره  
 وسيلة لا غاية ، وتربية لأدروشه ، وردت لو برئت من بدعة  
 والخرافات والأكبراء فغالبه للتبسيط ٩٢ .

وظل ابننا مسعراً في عاصفه بصوف والعدده حيلة فامته  
 في دمه وور ومدرسة المعده ، حتى به كالبقرة يزي حاص قريب  
 من ريعم ، فحماه ذات عدده وعن كمن الاحرام في اخرج ورداء  
 (بص فوق اجلبب ٩٣) . وفي فترة دراسته في دار العلوم  
 - وقد رتب سه وعشده على ابدسه عشرة شهور - داوم  
 على خضرة عقب صلاة عامة من كل اسبوع في منزل الشيخ  
 حطافي ثم في كثير من بيالي لاسبوع في منزل الخليفة الاول  
 للشيخ الحطافي . ولم ننبه حاشه العمية عن الرياضة الروحية .  
 وفي هذه حركته في الاستماع اليه ظل يعاشر صحاب الطرق وبعد  
 عنه واحداً منهم ويتأدب معهم تأدب الطريقة وبخاطبهم  
 بلالها ٩٤

ولكن تلك البرعة العمية التي رأيناها هيلاً كانت متسكة  
 به . وكانت اختراجه الشخصية مع اصحاب الصرق تزيده تعلقاً

ب - واما ان يكن محسناً لشيء دعوه على اسم طريق حسن  
طريق صوفي حسن - لا - ان همسانه لا يعني محاسنه  
صحاب انطوق الاخرى - وهي كثيرة - ولا يريد حصر  
دعوه في غير من اسلم ولا في رجة من توحى لاصلاح ،  
بل اراد ان يكون دعوه عامه فوهم هم وتوبة  
والجهد ١٩٩

وهكذا ينبغي ان كان صوفياً ومن صوف ، وان كان  
صوفياً حجة يهدي الى لاصلاح عن طريق لدين ، وهي  
رغبة واحدة من توحى صوفيه على ب وتزبان في ١٠٠ .

وتأثر في يكون شجسته مروده ، و الاخرى تقوله  
عامه انى حصص في مختلف دور حصص ، في روح هذه شجسته ،  
وهي لاجل مع مرحة وتزبان ، وفي ي حجة اقرب في  
حر كته حجه ١

لقد كان بين دعوه بمسألة خارج حدود المذهب - مسريه  
الى حد كبير ، وكان ذا كره قوه يستوعب من المذهب  
ومن مضمون والمزور حصصاً كبيراً جداً وقد ذكر به تقدم  
في امجد در العلوم مجموعة من المخطوطات بعد ثمانية عشر  
من باب ومنها من استور ١١ ، عدا شوب في لاجراب  
و حجة و مضمون والوحيد و ميراب والمضى و بعضه على مذاهب  
في حبيته والشافعي ومالك ، مستر بدلت هذه حجة منها من  
والدعوى ، من حجة ميراب حجة شوب ، ١٠ حجة على

محاولة حفظ الشخصية في القراءات ١٠٢ .

وكانت مصدعه مواصلة في مكتبه والده ومكتبة معلمه  
لأول الشيخ محمد زهران . وشمل ثلاثة موضوعات رئيسية  
الأول القرآن والحديث وعلم الحديث . والثاني : شعوف  
والسيره النبويه . والثالث : أدب ولغص شعفي . وكان في  
أثناء دراسته في دار العلوم قد حصل على حبه مكافأة شهيرة  
حضرته أشراف مكتب غير المدرسة

وكانت شاهدة الثبات في عمله كثير التصوف  
فقد كان يكررها حتى يحسب . يرى طبعة ١٣٠٠ ، وترجم  
حسه ويعود لحاشيته الروحانية ومن كتب التوسعة والاورد  
التي كان يداوم عليها عدداً طويلاً من صلاه ربي داب في التذير  
في نفسه القصص الخرافية التي كانت حاشية ومقدمة ورود عن  
أوصاف وأسماء من وجود في سائر من وكماح نيل على  
والحمد ١٣٠٠ ، وما ر في حبه تثير عطف أئمة السيرة ،  
كالأوار المحمدية للدهي ، ومحمد أرواح النبوة للفسطاوي ،  
ورور البقي في سيره سيد يوسف لأحصري ، وهي في أوقع  
أقرب أي عرض أئمة وتقولها من أي تاريخ موضوعي .

من خارج عن الموضوعين الرئيسيين ، التصوف والتقصص  
خامس : شعفي والتفريغ ، فقد برزنا كنهه سيد رشيد رش  
وفريد وحسيني ومحمد أحمد خصب وأصراهم من السبعين  
أصحاب الأعلام الصارمة

واختلست في حذر لساني من روعه بحكمه في القراءه  
والعلم بصادها روعه صوفيه تقصر من العلم على ما تحتاج اليه في  
اداء الغرائض وتكتب العاشق ثم الاشراف اى العلم وتثاير  
هذا الاضطراب حرق واكثر شعره وهم مؤلمة له في نفسه  
والادب وكذا انت يصرى عن رار اليوم وحين هذا  
وخصر ع في انما الساعده صوته حتى يصح القول انه كاتب  
نه شخصه به مشبه مصارع له . . . . . يوفق منها بقوه  
عن نفسه انه كاتب مريد . . . . . في عكسه ، ويحدث كل الاحلام  
في تقدير العده ولذا . . . . . وادب اسه في آت واحد . . .

وهذا ثلث ثقافه اسلامية عربية فقهه واحكامه في  
مقروته ما يلائم الاتجاه الذى نأى راحه وشع هواه

ومن التدبير ان نعرفه . . . . . ولا سيما في فترة احرمه ثابته . .  
موضوعات كثيره متوعه في اسبسه والادب والتاريخ ولكن  
البناء كان في هذه الفترة قد كونه راجه حواس وحدود  
الاتجاهات ي . . . . . في ستركها وفي ذلك يقول احد اتباعه  
بصول الناس ومحاولات ويسكن المشككون ويعتق  
المعلقون ويصير دور الثقافات كل مصار ، وحسن السلا  
يؤمن شيء من هذا منها اكثر فيه العدمه وحاصل فيه المحضون ،  
وارادته تلقي عيبك الانه في الغرب فحجم الامر ويقص فيه .  
محمد ناس ويتعوب ويدعون المذهب في البحث من البحوث  
وحسن بها اعاد فربنه عن كل هذا . . . . . يترا . . . . . نكساب وفيه

أحدث اضطرابات العصرية سواء في الفنون أو التربية والاختلاف  
والإفهام والسياسة والتشريع أو الاحتجاج أو في أي من  
من الأمور ، فإذا فرغ منه فاحك هذه أو الآيات تتضمن كل  
من عجائب و منجود عليت من ضرورت وردت في هذا الكتاب  
وما حبت معنه يوم ، لا وقف اطلاعه عن أسعاده ما يريد في  
انه حاجة في هذا لسل . يتعرف لمصنوع هذا وهما  
ويصفون على هذه ثقافة أو تلك ويتكلمون على ما وضعه  
المرسوم في كثير من الشؤون الضرورية اللازمة للحياة المتجدة  
شؤون الناس والمجتمع ولا يحظر هذا إلا السلام في بعض  
هذه الواجبات و سرها تحريم ، حسب ما يفهم في عصر  
الحديث ، إذا دأبوا إلى حسن الله والارادة في العلم  
كثراً من هذه الكتب ، يعقب عليه ما نفع هذا المجهود النعم  
الذي نفع فيه ، لا به الواحد من الرتب يفتن في شرحها  
والعلمون عليها ولا به عن مقاصدها وقد يكون من حفاظ  
القرآن فحاش به ثم يسمع هذه آراء والآيات من قبله .

وهكذا أتت ثقافة لب ولا سيما دراسة القرآن والحديث  
والسيرة في حركته وروحه وحيه سلامه حاله وملاؤه  
جماعة للعقيدة التي اعتنقها ، وفدت فيه روح حصوله . صر على  
لشأنه ، وأتمه المدرع بكل وسيله لتحقيق أهدافه

ومن برر مظهر شخصه ذكائه الذي يبدو ولا في معرفه  
على إفرانه في المدرس وثباتاً في قوة ذاكرته وثباتاً في براعته

في معالجة المشاكل والتكيف حسب مقتضى الأحوال وروياً في  
سيطرته على اتباعه مع اختلافهم اختلاف شديداً في البيئة والنفقة  
والكتابة الاجتماعية أما تعرفه في بحته في المدرس وكبه  
قصب سبق فيها جميعاً من الكتب أي مدرسه دار المعلمين  
الاولى في حرم فم حبه اندريه . وقد ربح مدرسة المعلمين  
لاوليه وهو دولة السن الغايه نحو نصف سنة . وفي امس  
كدهه القصب كان الاول في مدرسه والخامس في القصر المصري  
كله . وفي شخص له أي في دار عدم كان لأول في  
فرانسه ١٧

وأما قوله - اكره فتدبره في سعه تحفونه - وقد ذكر  
حد حياه انه اعطي راحة فحبه لا يسي اس ولا ودا  
ولا مكافؤ ولو طالب - حوب - وانه عرف اكره تحفونه من  
اس ويعرف عنها كل ما يختص به معرفه منه ويعرف قصر  
مدره وفرة ويعرف كل مد وودهم ونسبهم بقدرتهم  
وعادهم ومداهم النبويه وكل ما يخص كتابهم لروحي  
والاجتماعي وحقى ١٨

ومراعاة في مدخله ان كل فسد في موقف كثيره  
ويذكر على سدى مثال ان اهرى راد ب بشره  
المسموعه بكرة حد عظيم حول حرياب سجنه في مد حركته  
في لاجتماعيه ، حسنه عن اسم ابراهيم خليل في معرفه قصه  
فصل له اناس ان اسمه درج وان آزرعه وانقران يقول ان در

بود ولا مانع من ان يكون عنه لاستخدام ذلك في لغة العرب ،  
 وهل بعض المصريين - آذروا له لئلا لا لاسه ولا لعه  
 وحقق بكلمة قذبح كسر اراء . وقد عيه الا عري ان  
 الكلمة مص اراء لا كسر عا حراجه ... وحسن اراء الارهرى  
 ان يدعو هذا يدعو في كل دوس . سوع وسيلة دل على دهانه ،  
 فدهنه اى موله و كرمه وهدم به كرمه في القه و صوف  
 هده ، و طيله على انه مسعد لمهاده تا شه من ككب فطابه  
 نفس الارهرى وواحد على حضور الدروس و ككب عن  
 الحاج ١٩ . واهل شد لموف مبعثاً لذكاء ودهانه كان  
 عندما صدر ابرهم عند هدى اموال الجمعه وطار ه نصف  
 و بهم ، بنيب لانقلاب وعدم الولاء للعرس . ف كان من السا  
 الا ان صرح دت منه صاحب الموضع بحاله اسلا من الناحية  
 مدية والاحيعة والاضاحه مهلاً ساحه سياسي الى بوعلى  
 فيها بما بوعلى بعد على الجماعه في وجه هده ١١ . وهو موهف  
 لا بد من ان يكون قد حر في عه وآله شد الالم بعد ان  
 كان يرحو ان يحسن من الاحوان و جيش الانقاذ وكتائب  
 الجهاد ١١١ ، و بعد ان صرح مراراً ان السياسة جره لا يجرأ  
 من مسهم . وسمعت رواية شفيه من احد المظليين على الحركة  
 في القاهرة ان سا كان يسط نفسه ليعمل اسان ولكن صاحب  
 عقيدة سياسي بعية قاعه ان حركه تشمل كل حركه في سبيل  
 تقوية الجماعه . و كان له من الذكاء والدهاء ما يمكنه من استرقاء  
 و تزويه جمعاً على اختلاف اعرائهم .

وأما سببها على الساعة فقد كانت سببها ذمة شامخة تكاد  
 تدنو من السحر . فلهذا كان مع كل سائر حديث خاص  
 وسلوب خاص ومضو خاص . وقد كشفت الحوادث بعد أن  
 انشأه وأنشأه م يكونوا من صفته عمل فحسب ، وإن كانت  
 هؤلاء يكونون غيرة ، من كانوا من طلاب الجامعات ورجال  
 الدين ورجال القضاء ورجال الدولة على سوء وسببها ما  
 على هذه الجماعات المتباينة وكسب الأصار كل يوم في مصر  
 وخارجها وسرعة توحركه مع ارسوخ والاستقرار كل أو شئ  
 دليل على ذلك وسعة حيلته .

ونحن نشق عمل استنبط به السبب وانضمه تركيز جميع موجه  
 - وكشف بالتالي عن ذلك هو عدولته في حرمه حصه  
 ومقداره ان يسبب ان الاسلام عني بجميع ما عصب به الحركات  
 السياسية انما هو كالدولة والشوعية مع ربه دناءة من الأمن  
 والعمرة والقومية والقوة والخلق عموم وما أي دناءة ، ومحاربة  
 انته ان انصاره الاسلام جمعت محاسن جميع الحضارات  
 ووافقت عليها ويرت من بعضها ١١٢ . وهذا العمل من ابرز  
 خصائص الحركة ، ومن أبرز ما تتصف به الجماعة وقائدها وهو  
 ولا شك أثر من آثار ذلك السبب ومقدرته

وأوتي السبب علوة على ذلك مندرجة بياضه فأنه محدثاً  
 وكتاب وحظيها وانما هو وشكك الكرامة في الإنسان بطل  
 مدفونة في نفسه ما لم تقرر ، سبب القوي . وقد أشار الذين

ترعو لنا و كنوا معي الى هذه موهبة الرب . فقال احمد  
 نور اجدي في كتابه ، وقد سمعوه او حسن لنا ، حصد ربح  
 و نرج مدرسة . به كتاب من بركة الكتب ومن هوامم مدرسه  
 على تصور ما نفسه ، ومن بينهم عدده ، ومن اشد تأثراً  
 في الموضع بالاعمال النكرية و معاني امر كره . بكمه فيهمه  
 الكبير و صغير ، به بي شدة و لأمي و الخاف . في حوته  
 عمق و لسانه بحر . و بالكره فزاع بالادب . وقد امدته  
 الازاد عربي على شئ أصوله بعض هذا من الازاد و الاحاديث  
 و بحاد الحمد الاسلامي يضبط من منه في اسب و ف و لب  
 مكان فيكون به فعل اعدائهم في معارضة . و قدر المؤلف عدد  
 الخشب التي ادها في سنة عشر عام . لا يقل عن ثلاثين . ف  
 حصه ، و بعد الحساب بي عقدها مثل ذلك بدءاً ١١٣ . وقال  
 احمد حسن الجواد في كتابه ( روح و روحان ) . به كانت  
 بحبه لا يشق به عار . بلع من حرمه امه و بسبل فكرته  
 و عدوية اسلوبه و سهولة مأخذ مسوي كبار كتّاب الدورية  
 و اعلام و حان الادب و حقه القدر . يكتب المذكرات و المقالات  
 و نشرت و رسائل . الع ، لا يعجزه موضوع عن التساؤل ،  
 و بلع المائل الاحصاء و ثقافة و الفقه و التقاوية و التشريعية ،  
 كما يسأل مسائل ادي من صاحبها انقيبه اخلاصه ، شأنه في الخطبة  
 حث يسأل اي موضوع في له أحسنه من النوح بالشرح  
 او التعقيب من غير اقتصار على فاحية من سواحى . بعقريته  
 هيأته لخصر الثقافات . و لقد اعترف به ماريح حصي بمدرأ

دفعاً ، وهو له دة كالت بماء موهوب ١١١ .

١ وهو في قصته وبضاعة حصة وبلاعة قوله وحسن أحسن  
بفضله ، حسب بمتاز لأراحه مراحه ولا يرفع بخواره صوت ولا  
يسأريه في ميدانه أحد من ربح خيره ، يملك الباب سامعيه  
وغيره ما غرم ، وه ظاهره أخيه وسجته الثابت ووسائله المبكرة  
وبجاهته بسفلة ولا شدة أو بخاري حدة من سابقين  
أو الأحقين . يسهه في هذا عنه مرور وقدره الفائته على  
جمع شتات أطراف أي موضوع مهما كان مشعباً ، جمعه جمعاً  
يسه من ذهن لسمع ويقره إليه فلا غش أب ولا حلال  
وسعه وإفاحه . هو دائرة معارف وسعة كونه ينحدر في أي  
موضوع ولا اعتداه . يكن نوع هذا الموضوع ، ويحير في  
حادثه الأثوب السه ويصعد إلى التعابير المناسبة  
لسامعيه ١١٥ .

وذكر جامع مدكراته أنه وجد هذه المدكرات في حريدة  
الأحران المسمين في حوزي حمهه عدد اسماه من العدد ٣٧٤  
الصادر في ١٧/٧/٢١ حتى أوقفت الحريدة عن الصدور . وذلك  
عدا مقالاته وحصة السه تقع في محذات .

ومهما كان في هذه البعوت من مبالغة من لطيفي أن تصدر  
عن تبعه ومريده ، فالذي لا شت فيه أنه ملك من المقدره السبابة  
حسناً كبيراً حدة كالت من عو من محبه . ومرة هذه المقدره  
في ثلاثة مباب لأول كونه معماً اعتاد تقرير الموضوع في

ادهان بظلام الصغار كل يوم من حبات المدوسة التي ابتدأ في  
 سن مبكرة واستمرت الى ما بعد قيام الحركة . والثاني اصطلاح  
 الواسع على لغة ولاد وعلمه من انتبه من الاستوب  
 القصصي الذي اطلال فيه الفراه في صغره . كما ذكر في فصل  
 سابق . والثالث محو حبه الكبير شعراً ونثرًا وترداد ما حقد  
 في شئ له سبب يضاف الى ذلك طوفان لم يزل في الخوامع  
 والمجمعات والاسبىة ومؤثرات الاحزاب ، مما شغل ملكه ونفثه  
 وكان في صغره يدوم على حصول حفات ضوئية ويردد اورادهم  
 ساعات متواصلات فوق ليله وحده من حقه وطوده الساب  
 ورد يد من الاشارة الى ان مهمة له الرئيسة كانت مهمة خطية  
 يستدعي تارة ما حقه والسهو النوب وكان حل تساعده  
 ومستمعه في القوت الاولى من صفة العمال الذين يعيهم  
 القليل من المتطق واستمرهم الكثير من السباب . وكان كثره  
 استشهاده بالآيات القرآنية والحديث والشعر تأتي كدعائهم يقف  
 عندها وقفان فصلاً وسكب عباراته قوة .

وهذه قطعة من مقال له عنوها صريفاً بين فيها السجع  
 الرب ونوارب المقطع وثارة لغواصف .

طريقه بمهدة ظليلة ، مشرفة حملة ، تحف بمهما الروح  
 والرحمان ، ويحيط بها الجمال من كل مكان ، واربعه اليقين والايان  
 ومراحلها الاسقام وطاعه الرحمن . وبهايتهم الحقة والرحموا ،  
 في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

وصريق معصرة ، أوها الحيرة والكراي ، ومراحلها الأتم  
وبعض ، وآخرها الحشم واليران ١١٩

وهذا الأسلوب البديهي من حدث شخص سبب ، يقصده  
عند مع مقدرة لغوه تجمع بعدة عن شكك . وهو مؤثر في  
الظاهر كثير من الحجة لقوة أي بحسب مقتضى وحده .  
ولكن أيضاً ، يتروى هذا الأسلوب في كل لاجون . وهذا  
يكثف أسلوبه حسب مقتضى الحال قاصداً في المراقبة الأولى  
التأثير في سامعه وسهولة فهمه . وكان يعالج الموضوع من  
بواحي متعددة وقد حل السامع . فهو مع أهل نقابون غيره  
مع الصدوق . ورحل الافحام او رحل لأعمال . فمكن سانه  
وطرق افقائه . وهو مع العامة غيره مع الخاصة ، إذ يبسطهم  
الكلام ويحدثهم باللهجة العادية ، وحسباً بجمع من العدمي  
والعامة للترويج عن القوس والاستعظام .

ورزق السامع قوة كانت سداً في دعوته ، بل ربما  
كانت سده لاول ، إذ لولا هذه هبة لما حصل مشاق الأسطر ،  
واعده بعض لمواضع صور النهار وأكثر الليل ، وجهد الحشمه  
والكتابة والاجتهاد المتواصلة والاطلاع على جميع الاعين في  
المكرر والعزوع ، وفوق ذلك الصدمات مواله أي ترعرع  
الحشم وتوهنه .

لقد بدأ دعوته في الواحدة والعشرين من عمره ( سنة ١٩٢٧ )  
جامعاً بين شغريسي في المدرسة لاجدائي في النهار ولوعظ

والخليفة في السنة وعند الاحياء مع تنافه في سنة السحر.

وفي كتاب رقاد اسعد او حسن الله حياة رجل  
و تاريخ مدرسه يودع من وحياته سنة ١٩٣٩ بين القديس الي  
كان يوردها في بيته الاسبوع فسور من القاعه الى الله بعد صهر  
التيس فيصلا الساعة ٨ مساء . ثم يعاد الى نحو منتخب الذين  
الى ادعو فيصلا صباحا . وفي ظهر يساور من ادعو الى في فصل  
عبد العروب . وفي نحو مسجف السعه من يساور من ما الى  
جمع حمدي فيصلا صبح . وبعد الظهر بعد ذره الى حرك  
فصل في ساعه ثم يعادها نحو السعه الحايه عشرة مساء عائد  
الى القاهرة فيصلا صبح ماو الاحد ١١٧ .

وما انتشرت شعب الاحواب من الاسكندريه الى سوا  
كان هو يستمر على هذه التقى سرحه موحد بحيث لا تقدر  
قوه الا في اتجاه هذه القوى الاخرى وفي حركه مدونه لها .  
وكان عمه لاشرف اسم الذوق على الكثير وضعير من  
اشؤون اما في دار الاحواب ولا يجوز من عمل منه بطا قدماء  
الدار الى ان يخرج منها

ويقول فيه رفاقه في الاسفار : كتب سيرة من مدته  
والمدينه بعينها اندوار ولا يضييه ، نكل بعض لاصداف  
فصاب امعونا ولا يصاب . مدخل جو مكة الحار بعد حونا  
لرطب وحو المدينه اربص بعد حو مكة الحار وتنتثر صدورنا  
بركام والسحاب وهو لا ينتثر بعضا الشى والتضعيد في عمار

حراره وهو لا يتعب ١١٨ .

له معدة قوية قادرة على الهضم في مختلف البلاد والاقواء  
واللوات وقوة عصبه مركزة لا تتشتت ولا حواسه ولا  
باصطناع اسعر واسياران وكان الى ذلك يجيد الرماية  
والسباحة ويتفهم على قدمه مافات صوته . ويركب في لدوحة  
الثالثة في افصر على مضعد خشبه فلا يعيب ولا يتعثر منه  
القوة الحسية من سمات شخصية له . لا با هي من احسن  
الدعوة وكفاحها وما لها وما عليها

ويذكر ان ما مرره احد اقباعه وان السر في النجاح هو في  
شخصه الذي ١١٩ . قول صريح الى حد كبير . وتبين  
الذي كسره عن رضوانه الدعوة وبه رضاء محكم . فحركة  
الاحوال اسما هي حركته ( حسن لب ) او هي حسن الس  
عنه . شخصات رصفاته التي ذكرت . يقول احمد حسن  
الحجوي . وهو من اكثر الناس معرفة به وكفاة عنه .  
واما ان الدعوة الاسلامية قد هتف بها في القرن العشرين رجل  
واحد هو حسن البنا . وحمل اعباءه . ولم يبقه الدعوة اليها  
احد . فذلك ما يريد ان عرض له هنا . . والدعوة الاسلامية  
الواضحة كحقيقة دستورية مستقلة يقوم عليها نظام عام به ميزاته  
ثم تنظيم حركة تقوم جيلاً يعمل على تطبيق مبادئ النظام  
الاسلامي في الحكم والسياسة والاجتماع وفرادها عملياً كدستور  
واجب التمسك به الى جانب الدود عنها كعقيدة صحيحة ، الدعوة

الاسلامية هذا المعنى الواسع الشامل ، وما ترتب عنه من  
انقلاب عالمي في الافكار ومن الاحداث التاريخية التي سيكون  
لها اثرها وتخصرها في مستقبل الانسانية ، يقول رب الدعوة  
للاسلامية هذا المعنى لم يعرفه الدين اعماداً طويلة جداً لا  
حين رفع لواءها ( حسن البنا ) في القرب العشرين ، باسم دعوة  
الاخوان المسلمين ١٢٠

والشاهد في مثل هذه الاقوال التي تسود مشيئة دعاة  
الاعجاب اجماع وغم الدعوة وفائدتها ، انك انت تدعو ودوا من  
شخصيته ومن لدعوة وصلاته ، ردوا الله فربها وبخاتها  
وسرحها وفلسفها وجميع مقاديرها مدخله وخرجها .  
ومن النسيان ان تود الله يتعبد حمد مع بواحي عباده .  
فهمدا ، جميع الشروح والتفسيرات والمبادئ التي ومن  
عندها . واوقع رب قلوب المدعوين وضع بيد امرئ صلوات  
دونها سادسات امك المصطفى ، كما سيدكر فيها بعد . وذلك له جميع  
انتدعه . بقده ولولاه من غير تردد ولا احتكام ولا استعظام ،  
ومعهم عن عهده حق الاعتراف فيها بحكمه حكماً حقيقياً  
وذهب قده الى حد اعتباره روح انتدعه وروح مصر الحديثة ،  
ورحل بدعوة الاسلاميه في العصر الحديث .

هذه هي شخصيته ( حسن البنا ) مؤسس بدعوة ومدرستها  
وفائدتها حيث تسود في المشرق الاخوية اي اسس في  
البيوتات عنه ومن حبه خرى فقد ذكره من شمس

الاسوعنة - ما كانت حجب معروف وسلسه سرعاً ١٢١  
 واستحقني محمد حسن احمد مؤلف كتاب الاحوال المسهره  
 في اميرال ( من بصوتى مدون بن توسع سبغات مرشد العام  
 الى بعد حديثاً من حركته فاشسه والواقع لها - يمكن  
 كذلك . ولكن سبغات مرشد العام بعد حد بعيداً حدواً من  
 نظيرها لدى احكام المحدثين . وهذا دليل على برور شخصيه -  
 في مدار جمعه برور لا بعده حد من رجاها وهما يسقى  
 اعداداً وحده . فحركة الاحوال هذه بعد ما هي شخصيه الب  
 فده فهي حركه في شخص مدات وانصب بالانصار والمريدين  
 قال احمد حاتم . وان كان الاحوال يتعامدون  
 بقاوب من روح قائدهم ومرشدهم فانهم الاحوال الساد  
 والحائكم ومنهم هو قلوب واحده . وروح هذه قلوب  
 هي التي تصدر عنها مرشد العام ، وهي التي تنهم قائده وهي  
 التي سلب له فباد القوس وممكن له في القلوب ونادت به  
 مرشد ، وقائده تهر اليه كتب حركه امر . ومن احسن ذلك فما  
 عرفت بحكمات لاحوال حركه احكام لقواي ولا عتمسه  
 موادها وبحكم وعوس صوصها ، وعلى هذا فمعترف الى مرشد  
 الاحوال وقائدهم وهو الذي يدين به الملايين بالعبادة والولاء  
 والذي يصدر لحيه لواحدة من شعبه فيلقبها هؤلاء الملايين  
 بالنبية الطارة الصادقة ١٢٢

وما مبدى هذه الحركه . وما الاسس التي تقوم عليها /  
 هذا ما يعالج في الفصل الذي

## الفصل الرابع

### مبادئهم

١ أول ما يلحظ في مبادئ الأحياء أنها تأمية متطورة بدأت من عدله دنيبه ثم انصرفت في فائق واسع ففسح من ان شسها قانون ووضع ان القانون الرئيسي الذي يحوي على جميع مبادئهم ويسر جميع مخصصاتهم كانت البداية بهه وليس أدنى على ذلك من عدله فهم أحد الأحياء و عرفهم بمحركات الأحياء هدف أحكام القانون ولا عطره موادها ، ونظمهم وعوض مخصصاتهم يقول : مرشد الأحياء سوس هذه المحركات بالارشاد النافع والتوجيه لحكم السيد ، ووضع كل أمر في نصايه ١٢٣

أما السابعة ، فقد ذكر في مناسبات كثيرة ، ان دعونه متطورة حتى انه يصح في ( عدول النظام الاساسي للبيئة ) الذي أقرته الجمعية العمومية في سبتمبر سنة ١٩٤٥ على ما يلي : يؤثر الأحياء دائماً الدرج والطور ١٢٤ . وأوضح ان هذا المدرج لا بد له من ثلاث مراحل ، مرحلة الدعاية والتعريف والتشهير المعكروه ويضاف للجهايز من طافات الشعب ، ومرحلة اسكوى

وتختار الاضرار وعداد الجنود ونقطة الصوف من بين هؤلاء  
المدغوبين ، ومرحلة التمدد والعي والاساح . ثم دل ولكن  
لا شك في ان العاية الاخيرة او مسحة بكاملة لا تظهر الا بعد  
عوم الدعاية وكثرة الانصار ومائة النكوب ١٢٥

وهذا ليس فاضح شي ، بعبه مرهونه ، ظروف وقد  
كان لب محدة هذه العاية ويلج اليه من حين الى آخر نبعا  
اتصور الخفاء واستدركه وكان ملة في امن شات المتحمس  
ويخرج هم من امو دور الاعداء لا يخاف منهم من مخوف  
هم لمج سحر ومعه عن السماء ، ويعبرو كل عند حار ١٢٦  
ولس بعيد ان في وحر انه ، وفي ان ساع حر كته ،  
ونحت صفت الشرب الخمس ، ان ملة ان يقع هذه لمرحلة  
هامة وقد صرح في حبيب له نقاء في امور الذي عقد  
ابحث انصاف بوضيه عام ١٩٤٥ بقوله : كل ذلك ، احي  
جعلني اشعر شعور قد رتق لي الى مره لا اعتد سالم بهد  
لنا الحيار ، وان واجبتا ان تعود هذه النفوس الطائفة ورشد  
هذه مشاعر البرة . وهذه ، بعبه من صفت شات متحمس  
لدى كاد يعتقدون منهم تو دور الاعداء ، ولمعوا المرحلة  
الاخيرة التي صلبها ميم في ان من وجمع عليهم نعم ه حاش  
لاعداد وكسائب طحت ١٢٧ ،

وعلى كل حال ، فان جميع ما صدر عن الاحرار وعن مرشدكم  
يدل على اهم كاد انه لا يتدرب على اتق ادي يعني اخشبة كاد

آس في نفسه القوة ، وبحث طلب اهدافهم تأمة ومنظورة .

ولم يجد في مبادئه ايضاً مشمول الكلي لكن مبادئه وكن  
فكره ، سواء وجدت حق في نفس ام جاءت من الخارج .  
فقد حرص على ان يفهموا اساس ان كل ما في الشرق والغرب  
من مبادئ حسنة هي مبادئهم . حيث احد الاعضاء العاملين  
من الشعب الحامي ( ايها ) جميع مرة دون هم . وان  
حاجكم الشيوخ ، ودعوا اليكم ان ما لنا ارساه راحة تأخذ  
بشد لصعيف وفتير وساري من الناس وبحقق العداء الاخذ عليه  
والاقتصادية والسلبية فغير هم لكن الامر كذلك . فان  
ما لنا شاملة نأخذكم مع مادة فليس من مد معزولة به  
الا ، فاعلموا به ويربو عليه .

وقد رجع مرة فكره في نفس ، كثرها مرة حتى  
صعب مبادئاً نفعاً به جميع الناس . وبعد ذلك  
ذلك في رسالة بعث بها اليها الى امم فاروق والامم اس بنا  
رئيس وزرائه يومئذ ومواء لعرب ومراشيه معونات وكو  
سوره . ففهم يقرب . اس في دينا حكام عند الامم باهية  
ما كان اليه من نظم وهو عند وعواطف ومشاعر كما عند الاسلام  
بذلك امه الباهضة ١٢٨ . وقررو فيها كذلك ان فقرات جمع  
عيوم لكون في آية وحده وحث عليها . على حقيقة محمد  
عده . وان نصه لاسلام جمع يعنى بالفرد او الامرة و  
لامه حكومتها وشعبها او صلة الامم معتمداً بعض قد جمعت

من الاستيعاب والمدف وريثا واضحه و مدحها ، و به كمن  
 وانبع ما عرف لدى من اعظم حديثا و قدما . ويعتقد ان  
 الاسلام معنى شامل ينصه شؤون طينه كلها وبهي في كل شأن  
 من شؤون ، ويضع له نظاما محكما . فقد ١٢٩ ويرى ان  
 طينه عاصفه و مثل ارفعها من بعده . من في الشرق لاسلامي  
 لا في اسلامهم ، لاهل من بينهم . انه وهي مكفولة في نظامه  
 كقصة عامه ١٣٠ ويرى ان نوحته في الاسلام اولى و ا كى  
 ونسبى و اهل بما هي في ذوات العربى و كتاب الاوربيين ١٣١  
 ويرى ان العامة والقومه و لا شريكه و لرحمته و انبشعه  
 والحرب و يورع البرود و صلة من امة و مسملة و . ع  
 حصة مريه او بعده ان هذه البحوث لي شغل ان حاسة الامم  
 و راسه الاجتماع ، كل هذه حاس من الاسلام و رجع للعام  
 العظم الي يكمل هم الانعاج عما فيها من محاسن ١٣٢ . ويعتد  
 ان دعوتهم عامه محظية لا تعادر حراً صاعاً من انه دعوة لا  
 امتة و اشارت اليه ١٣٣

وهذه النصوص كثيرة جداً في مؤلفات النبا والاحوان  
 جميعاً دون استثناء . وقد ادلت بصيغه حال لي ببيحه لا مفر  
 منها وهي ان الاحوان مقدون لا مسكرون ١٣٤ ، اي بهم  
 لا يصيغون حديثا و ما يحبون و يفتنون ميت و يشيرون  
 محبوا ، لان جمع هذه التعاليم المتصلة بمختلف الزمان الحياه  
 واردة اصلا في صلب الدين

ومن هذا المنطلق انشأوا سوجو سادو مسديهم ، ومنه  
استمدوا مبادئهم حتى شملت كل ناحية دينية ومسئلة وحتمايه  
واقتصادية ، كما هو مبين في «سوجو الاسمي» . وقد كان (البيا)  
في احدي خطبه «سبغ ان نفوس ورجح عذائ» ان  
لا حور اسميين رعوه سمعه ، وطريقه سنه ، وحتينه صوفيه ،  
وهينه سياسي ، وحنقه رئاسيه . ورائحه عديمه ثقافه ، وشركه  
اقتصاديه ، وفكره اجتماعيه ١٢٥

### وما هذه الماديه ؟

تعدوا هم هذه الماديه سنه

لاو ، عمي وهو شريح دعوه القرآن ، ككريم شرحاً ذهب  
بوصف ويرثه اي وطوبها ، شموها ويهرصها عرب يوافق روح  
بعض ويرثها عنها الالاهيين والشهات . وهم في انواع يدهون  
اي ما ذهب اليه محمد عبده من نصف قرن ، حينا اراد ان يرد  
على هم وجهت الى الله ، فاجد على عائقه ان يثبت انه ملائم  
لروح العصر منسجم مع جميع علوم والمعرف ، بدأ من ان  
يسأئل هذه هم من صوما بالاعتراف بان يدين محي تحشف  
احداها انه عن محي نعم ، فكانت النتيجة ان ورط بعض  
وورط الدين في امور لا دخل له فيها .

الثاني عمي وهو جمع لامة المصربه والامه الاسلاميه  
على هذه الماديه ، الغربيه وحديد ثرها الكرم البالغ في نفوس  
بناها حتى تكون من فرأيه حقاً وتقريب وجهات النظر بين

الفرق الإسلامية المختلفة . والمقصود بذلك بناء المجتمع الإسلامي  
كله على أساس ديني واحد وحسم الخلافات التي ظهرت في مسائل  
مختلفة بين الفرق واتجاهات الإسلام . وفي ذلك يقول أحد  
كتّابهم : إن هذا ولسكن وسترديح حتى يرى شرآب  
تنور رده . فسيحب هذه بقاءه أو موت فيها ١٣٦

الثالث عضادي وهو لجنة تزود القومية وحمايتها  
وتحريرها والعلم على رفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة  
الاجتماعية بين الأفراد وحققت ، والسامع الاجتماعي يمكن  
مواطن ، وحسن تكافؤ الفرص للجميع . والمقصود بذلك خدمة  
العلماء ، الذين كانوا يقومون بدورهم في أوقات سابقة ، واحد من  
المفكرين الذين في الاقتصاد الحديث ، وبمخطط تصانيف المنظمة ،  
ورفاهه تصانيف عمال ، يعمل على رفع مستوى العمال المالي  
والاجتماعي ، من جوانبها من هذا المبدأ أحدثت له الحكومات  
الفرقة من فائضيه وشركيه وديمقراطية . وهو يحث حديث  
في نظام الحكم .

رابع اجتماعي حزبي وهو مساهمة في الخدمة الاجتماعية  
الشعبية والمكافحة الجوع والمرض والفقر والبطالة وتشجيع العمال  
الحر والتأجير الراضية

الخامس وطني قومي وهو يعمل على تحرير وادي النيل  
والبلاد العربية جميعا والوطن الإسلامي بكل أجزائه من كل  
جانب ، ومساعدته الأقليات الإسلامية في كل مكان على ايوصال

الى حقها وتأييد الوحدة العربية فأيداً كاملاً والسير الى الجامعة  
الاسلامية سيراً حثيثاً ، ومناصرة التعاون العالمي ماصرة صادقة  
في شأن مثل عيبا فاصلة بصون الحريات ومحفظ الحقوق ورياحه  
فيها اقوى بيد الضعيف حتى يسهل . واعاقه الدونه الصالحة الي  
بعد حكام الاسلام وتعمسه غلب ومحرم في داخل وبينهم  
في الخارج

١. ادس انفي علمي وهو اشارة في ساء السلام العالمي  
واحصارة لاسية على ساس حدود من دور ساءه وروع ،  
بمقدم مبادئ الاسلام العالمية ، اس يعلن الاخوة وترسم الطريق  
يعمل ليواصل ساء ، للعالم المتعيش وحية روحه وساءه ١٣٧ .  
وسيفعل بعد مبادئه حسب شرح في كسبه .

١. بعد عن مواطن خلاف فقهي ١٣٨ ويقصد بذلك  
اهم لا ينسبون الى طائفة خاصة ، وان يوحون اي صحيح الدين  
ولته ، ويعرب في ان تتوحد الاطار ، ان عظم ما لمي  
به اسموت العروة والخلاف ، واساس ما انصروا به لحة  
والوحدة اما الخلاف في ورع لدين فامر لا بد منه ، ولا حجاج  
على امر واحد في مطلب مستحيل ومساو مع طبيعة الدين .  
وانا يريد الله هذا دين ان يبقى ويحد ويبير العصور وتماشي  
لارمان ، وهو لحد سهل مر لى ، لا حمود وساءه ولا  
شديد ١٣٩ . وحسب الدين ان يجتمعوا على الاس

٢ - بعد عن عيبه كبراء والاعتبات . لان هؤلاء

سنتوجه اذ عوات القائمة الى تسليع المعاد ومحرر المذبح.

٣ - ابعاد عن اعدائنا ولاحزب لان هذه بيننا تسافر  
وتحذر ولا تنفق مع اعداء الاسلام ، ودعوة الاسلام عامة  
محبس ولا تفرق ، ولا يهين بها ويعسر بها الا من تجرد من  
كل الوانته وصار حاله آفة .

٤ - اسدوح في الخطوات : ان كل دعوة لا بد لها من  
مراحل تقطعها من ن تصل الى غايتها . وهي مرحلة الدعاية  
وتعريف بمفكرة ، ومرحلة التثقيف والعمل ولا تاح ١٤

٥ - الاسدوح بالقوة لتحقيق اهدافهم ، متدرجين من قوة  
العقيدة والايان الى قوة الوحدة والارتقاء ، ثم قوة اساعد  
والصلاح ١٤١ . ولكمهم سينتخدمون القوة العينية حيث لا  
تجدي غيرها ، وحسب ينقون اهم اسكنوا عدة لايمان ووحدة  
وهم لا يفكرون بالثورة ولا يذمر من سمعها ونالها ، وان  
رقت فسكون من سمع الظروف والهمال مراقق لاصلاح .

٦ - اذمة حكومة دينة لان لاسلام محل حكومة  
ركنا من اركانها ، وهو حكم وتسييد ، وشريع وتعليم ، وهدى  
وفضاء ، ولا يملك واحد منها عن الآخر . ولكمهم لا يظفون  
الحكم لانفسهم ، فاب وحدوا من لامة من يستعد من هذا  
العبء والحكم بمساح اسلامي فرائي ، فهم جسوده واصاره  
وعوانه . وبم يجدوا فالحكم من مساحهم ، وسيمملون  
لاستخلاصه من يدي كل حكومة لا بعد او مر الله . وان

يقدّمونهم لحكم قبل أن تشر مبادئهم وبسود . وقد رأى  
أن الحكماء الذين عاشروهم لم ينهضوا لهم العبد . ولم تظهر  
سعدواً صحيحاً ماضية العكسة الإسلامية . ولم يكونوا  
مضية حكومة من نيت الحكومات ١١٢

٧ . نرى أن الوحدة العربية والوحدة الإسلامية . ويعملون  
لاوى لها « عربية اللسان » . سياسية فيضون بها ويعملون  
جمع كلمة المسلمين وأعرار حواء الإسلام ، ويتدوّن بأن وطهم  
هو كل شعوب أرضه في مسير . ويرى أن من كل است  
يوطنه وأن قدّمه على سواه ، ثم بعد ذلك يؤيد الوحدة العربية  
وعبارها الحلقه الثانية ، ثم يعمل للحاميه الإسلاميه . يعارضه  
السبح الكامل للوطن الإسلامي العام . ولا تعارض بين هذه  
الوحدات بهذا الاعتبار ، فكل منها شأنه الآخر  
وبحقق العالم منها . وإذا أردنا أن يعدوا من لمادة  
الأممية الخاصة سلاحاً يجب شعورنا عداها فهم ليسوا بهم ١١٣

٨ . يعملون فكره خلافة والعمل لاعادتها في رأس منهاجهم  
لأنهم يرونها رمز الوحدة الإسلامية ومظهر الارتباط بين أمم  
الإسلام . ولكنهم يعتقدون أن ذلك يحتاج إلى كثير من  
تجهيزات وأن الخطوة المباشرة لاعادة الخلافة لا بد أن تسبقها  
خطوات . فلا بد من تعاون تام ثقافي واجتماعي واقتصادي بين  
الشعوب الإسلامية كلها ، يلي ذلك تكوين الاخلاق والمعاهدات ،  
وعقد الاجتماع والمؤتمرات بين هذه البلاد . ثم يلي ذلك تكوين

عصه الامم الاسلامية ، حتى اذا استوثق ذلك لتمامه كان معه  
الاجتماع على ( الامم ) الذي هو راسطة عقد المجتمع  
الشمس ١٤١ .

٩ موقفهم من دول الاوروبه يعبرون كل دولة  
اعتدت وتعدي على اوصان الاسلام دولة عدو ، لا بد ان  
تكف عن عدوانها ، وورد من ان بعد لمسلم انفسهم  
ويعملوا مناصرين معادين على ان يحصل من يرها . والاسلام لا  
يرضى من امانة دول من الحرب والاسفلال فضلا عن السدة  
واعلان الجهاد ولو كلمهم ذلك الدم والمال ، مذوت خير من  
حبة العبودية والرق والاستدلال ١٤٥ .

هذه هي مبادئ الاخوان الدمه والخاصة كما عرروا . ١ في  
عالمهم الاساسي وفي حجب ال . وكنهم

بني ان ينظر الى اي حد حققوا هذه المبادئ ، وما المشرع  
بي قاموا بها باعتبارها خطوات تؤدي الى هذه الاهداف النبيلة .

## الفصل الخامس

### اعمالهم

يمتد من الفصل السابق الى من يور خصائص الدعوة الشريفة لكل مدعى وحد حق في الدين أم حدثاً في بعد و كذلك احاء في شطهم ، فقد كانت شاملاً لجميع وحي الحياة لاحتاجه ولاه صارية والخدمة وسياسية والعسكرية سواء أتمتته كانت أم مقسمة . وبكثهم صبهوا هذا المذهب بمصغبرهم الخاصة والقوا عليه رداء ديني قديماً مقسحاً مع الدعوة .

واذ كانت الجمعية في اول نشأته دينة فقد قصروا نشاطهم على تحقيق المقصد ولاعراض الي حاء بها الدين الخفيف وشرح دعوة القراء الكرم وجمع الاسلام فهماً صحيحاً ، حتى اذا ذكر ساس ذلك واقنعوا بعائنه بنيت ذلك عنهم به وبروهم على حكمه ١٤٦ .

وحلمهم على سلوك هذا السبع رؤيتهم مصر جميعاً من الشرق العربي كله يرحف الى هاوية من الشك والاشاعة ومفقر وانحس والذل والقيود التي توضع في يديه اسم الاساور الذهبية ١٤٧ وجاء في رسالة وجهها لسا الى محمد محمود باشا في اوائل

الحركة . وجميع انضري عشت فيه المتقاييس لطيفة وسودور  
مستوى لفائل دعورا يدعو الى الاسف شديد ، وتطهر  
عنه معارف الهدم من كل جانب . فاشان والاشبات والاسر  
ولا افراد والخدم والارواح كلها محطمة تحطبا يدعو الى  
منتهى السرعة في الاصلاح والتزعم . وما يكون ذلك وسائل  
كثيرة من صوها الرئيسية اصلاح ماسع الشفة ، واصلاح  
نقوب ، واستغلال وجه الفرج ، ومخاربه لمكرات ١٤٨ .

واذن ولا بد من الوعد والارشاد وتطهير النفوس من  
رحسها ، بشير ثقافة الديانة حتى يقب المسجون من مساهل  
جمرافيل الى ماله مؤمن علما وعملا حقا وصدق .

وكان هذا فعلا اول مظهر من مظاهر نشاطه من حيث الالهة  
وسبق العمل ، بل كان مدائن عمائم الرئسي مدة طويلة من  
لرمس وسدوان المرمصة كانت مؤاتيه هدا وتشيرة الروحي  
في مصر ، ولا سيما في مجامع العمل والعقراء في الاستيعاب والرف  
لمصري عامة ، فعمل عليه هذه الضوابط اقسا شديدا ،  
ورحب به راحة وجهه سنة ١١٩ .

وارتكر هذا الوعد على هوعد منها نصيم لامين اصون  
السلامة وعلى سور من القرث لاداء العريضة . ومنها شرح  
حققة الدعوة لاسلاميه وانها تختص على الامم بسوة كل من  
سيقوا تحدا من لاسماء ، والرجوع الى المعني الروحية التي جاء  
بمحمد وعيسى وموسى وابراهيم وروح ومن قبهم من

الانبياء ١٥ ، وانها دين ودولة ومصطف وسيف وعقيدة اجمع  
لا صفوس وعناء فصب . ومنها تعويد شعب احترام الآداب  
السامية حسب مقتضى العصر المتحضر والبرور والامور  
والنواهي كالافلاخ عن لعم والفنار والحر وما الى ذلك ١٥١  
ومنها الوقوف في وجه الخصائف المادي ادي صرف شعوب  
الاسلامية وابعلها عن عمه التي وعداية القران ، والعمل على  
ان تكون قواعد الاسلام هي الاصول التي تبنى عليها حياة  
الشرق الحديث في كل شأن من شؤون الحياة ١٥٢ . ومن  
الحدة مدونة المثانية محمد كالمعروف للمادي في شئ مضاهره .

وكيف كانوا يؤدبون هذه ارساله ا كانوا اول الامر بمحصول  
في المساجد بتر حلاه اجمع ، او ينفرد دروس عامة بعد صلاة  
وبعد ن فتراهم فروع المحدثات الدعوة ، جامعات يربي  
فيهم الشعب على مباح التربية الاسلامية ١٥٣ . وكانت هذه  
الدروس مطلوبة لا تقصع في كل سبوع ، يحدرون على القائما  
عدد من الاخوان بتوجيه المرشد .

ويذهب بعض كتبه الى ان سارسم حقه واحده منه  
اسماده مقتضب اثر الوسوس الذي كانت خطواته الاولى ، تكون  
الجمعة المؤتممة ثم تعطس الحكم ١٥٤ ، ، وانه ترك ان الانقلاب  
لا يأتي رتجساداً والامم لا تتصور من وضع اي آخر ، لا  
بسبب نظرية ومناهج عمية وهذا عمل على بركة الناس على  
عصائل المادي وعلى مدونها ١٥٥ . وينتوي ان الحركات

لإصلاحه السابقة كانت ناعمة لم تلتبه إلى عنصر المنهاج الإسلامي  
 وروحوب إقامة حصه الأمان عليه على اعتبار أنه العلاج الوحيد ،  
 ولها لم نعصر إلى ... تربي لامة على اصول هذا المنهاج حتى  
 يمكن ... يؤمن من دراهم ... كحركة اصلاحية تظهر في أمة  
 دليل مسعدة . وان هذه هي اسباب احداث الحركات الإصلاحية  
 المستقيمة التي ظهرت في مصر وشرق في العصر الحديث ،  
 وان الامر حتى هكذا حتى ... مصر الحديث ونشر فيه  
 لاجواء عقلا حديثا ومعنى حديثا في قيادة سموات والامم  
 والشعوب ١٥٦ . ويقولون ان هذه الحركة تدعو إلى مسح  
 وفتح ، إلى الاسلام الحديثة ، والمصداق الإسلامي تصافي  
 وديموقراطية القراء ، وسواء بمحضه لاجتماعه على أسس سليمة في  
 ضمان تربية الفرد تربية سالحة ونشئة حياة الأسرة في وعاء  
 كريمة من مثل ... ليصوص إلى تكوين الأمان المودعة ١٥٧

والخلاصة ان هذا المسعى لتروى ... عرق نشأة الجماعة هذه  
 سنوات ، وكان بداية الحركة كلها . واعتل بعض ان البنا ارد  
 ان يدور عمله كله على هذا المسعى لا بعده انى واحدا اخرى ،  
 وان بحاجة هو اندى فتح امامه أوف وسعة ، فوكلها ، ثم اخذت  
 الاعمال يستدعى بعضها بعضاً ، إلى ان تطور إلى الحقبة التي  
 قصبت ظهور .

ومن عظامهم المأثرة في سبيل تحقيق اهدافهم ارسال الرسائل  
 الخاصة إلى رؤساء الوزراء المصريين ثم إلى الملك ، ثم إلى ملوك

المعروف وحكامهم وأمرهم ، يستوفون فيها دعوتهم بصراحة نعمة .  
وأحياناً وجهوا رسائلهم إلى ودراد معصية في دولة وإلى رؤساء  
ووراد أديب ، في موضوعات تتعلق بمجر كته .

بدأوا عدة الرسائل من عهد محمد محمود باشا ول رئيس دولة  
في عهد شاحهم ، واستمررو بها في عهد سائر الودارات المصرية  
إلى الحقبة وبعدما ١٥٨٠ م ينقصهم عن كنهه و بوعده ولارشاد  
في رؤس من ادروف . وأحياناً كانوا يشعرون لاساه تقاديه  
تخصصه مع رئيس الدولة . لودرو يستغرقه خبره إلى رسائلهم  
وه ورد فيها من تعذيب الأرباب وكاتب المعية على وقيرة  
واحدة تقريباً لا في عهد الاضطرابات السياسية فقد كانوا  
يقصرون على الكفة في موضوعات سياسية فقط .

ومن أوائل رسائلهم رسالة إلى محمود حمود باشا يطلبون  
فهم حالة الأمة بضرورة ودهمة من جهل وريثة وفقير وسعف  
حقوقي وصحفي وثقافي في كل مكان ، في وقت نهضت فيه الأمم  
وتحوّلت ، والعدم يجد رجس ، وودرو هائم الامالام وكاتب  
لله الذي لا يسهل لباصل من ميسر ولا من حقه ١٥٩٠ .  
ثم يقول : أنت عترض بوجوه دخلت فيهم لا يعدهم مصدا  
مدعى . وان جدوا في الاعتراض وحب اعداء الجهاد . وان  
أصبح عتق الاحباب اصحاب ثديت فلسطين وارهم ، وسيعرب  
في الاسلام وحكمه وتعاينه . ان حقوقهم وحدصاً لادرو حبه  
وان أصبح بهاضم غير مسمية فقد رأوا عدسا كامس في الساربع

والذين جاءتهم من بعدهم على أنهم كفار عن الإسلام  
ومنجسوا أنفسهم ، ونسبهم إلى اليهود أو عبدة والدين .  
ثم ذكر أن الحاج ترك في حروجه عن الدين حمل العري إلى  
مصر ، وهذه مكة المكاف . ولدت فهو يدعو حكومة محمد  
نعمود إلى التفرغ برفع كفه للإسلام وإخراجها شعار ١٦٠

ثم جاء على أن يكون قدوة حسنة حرة ، يبي ولا  
مع احتلات خبيثة وحيلولة بحال نفسه وشرب الخمر .  
وهي حلال رتيبة أو شبه رتيبة . تأد ، أممخ لورد  
و رؤساء من نرساد أدبه جهاز وميراث السن ويحكم الله  
ثالثاً أن يكون عن - دور - مداهم وفسادهم في الصحف  
رابعاً أداء الصلاة ولا مساك عن العن في وقام خامساً أن  
يكون - قسراً - العال في سجون مصرين - لاسماً - بعدد  
بالعريه ويعدون مرساة محرمات ويحفلون اندرس احكومية  
اسلامية . سادساً أن يؤخذ لموصوف السهرون ١٦١

ودعاه إلى صلاح الفنون حصه ، فكرة الاسلام ، وقابض  
للحدا من حديد المنظر في الموقف بين القوانين ثقافة وقوانين  
الشرعية حتى يشعر لاسان انه يحكمكم بقوانين الله السهوي  
لا قانون الناس لوصفي ١٦٢

وعلى هذا السؤال سارت دساتيرهم . وفي سنة ١٩٣٦ رفعوا  
رسالة مطونة إلى الملك والنهض ومقر العرب وحكامهم عنواها  
، نحو شور ) فصلوا فيها سباحهم وحقوقهم بقوم . وأنا لنضع

اعاد ومواعيد وكل ما ملك تحت تصرفه فيه او حكومه  
تريد ان تحصد منه اسلاميه نحو لوبي وسفند ، بحسب المدة  
وسكون المدة .

وفي سنة ١٩٣٨ رفعوا رساله الى ملك يظنون فيها حق  
الاحزاب بحرية ورجعوا رساله اخرى على متواليها الى الامير  
عمر طوون وعهد علي بوفيق ١٦٣ وراهم في ذلك ان دحر  
بحرية خانه صاعه اكثر منها حققة . وضمن في وجوده  
شخص لا وصفي و خوذت الى سكوت الاحزاب ان  
وجدت ظروف تستدعي مناهج راعدا وانوقت قد حان  
لتجميع الكلمة حول مباح قومي سلامي موفر على وجهه  
وانعاده القوى والجهود ١٦٤

ورسلوا رساله سنة ١٩٣٨ الى محمد حشبه باشا وزير  
الحربية ، يفسون فيها بحرية لدولة الاسلاميه بعد ان حاربوا  
القوانين المدينه حميد سنة ١٩١٤ ان منع ، ووردوا شهادة  
الاورسل في تشريع لاسلامي ١٦٥

وفي رساله اخرى الى السماس سنة ١٩٣٨ طلبوا فيها العانة  
بالساسة الخارجيه في رفق مصر بغيرها من الامم الاسلاميه  
والعربيه تمهيدا لعوده الخلاه وبوككد للوحده التي فرضها  
الاسلام ١٦٦ .

وفي سنة ١٩٣٩ ارسلوا رساله الى السماس باشا يطلبون بها  
ان يكون المصداق الوحد تادح صالحه للملك فالدبي ، وان يعلن

لقد مباحه الاصلاح مستمد من قواعد اسلامية مشتقة على  
العامة باصلاح التشريع ووحيد لخاصة في ظل شريعة اسلامية ،  
واصلاح التعليم ، ووحيد لقادرون على حمل صلاح ، وبحارة  
المؤيقات ، وصلاح الاوضاع لاعتقده ، ومقدمة روح التقليد  
الاوربي ، وصلاح الادارة ، وصلاح سائر الخارجه .  
وورد في مقدمه حصول لوفد الى اسباج هذا السبت ١٦٦ .

وبالت وسمي على هذا السبب ، وكله يدور حول فائدة  
حكومه دسة وصلاح المجتمع اصلاحاً شاملاً على قواعد دينية .

ولقد أعد النوع من النشأة له طبعه خاصة تدلى شر  
رسائل الاحوال من المذكره . وقد شروا عدداً من  
الرسائل مباحثه ( اسباج ) ورساله عنوان من اسباج ) ،  
ورساله عنوان تصورات فكرية الاسلاميه واهدافها ، ورساله  
عنوان ، بقرآن وهداه ، ورساله عنوان النماذج ) ، ورساله  
عنوان كسب يدعو الناس ، ورساله عنوان هل نحن قوم  
معملون ، ورساله عنوان ، نحو سائر ، ورساله عنوانها  
، اهدى ما وجدنا ، ورساله عنوان اي شيء يدعوا الى  
ورساله عنوان دعوه ، ورساله عنوان بين الامس واليوم )  
ورساله عنوان رساله الخرد ) ، ورساله عنوان ( رساله يؤمن  
الخامس . ورساله عنوان الى المشايخ ، ورساله عنوانها  
الاحوال المسلمون تحت راية القرآن ، ورساله عنوان ( تدويرات  
ورساله يحتوي على الواحات لأحب سامية ، ومصحح التربية



ومن وسائلهم ايجلات وخرائد التي كانت اما مؤازره واما  
مملوكة هم . وبدأوا اول الامر بنشر مقالاتهم في مجلات فعالج  
القضايا الدينية . ثم اشأوا لهم مجلات خاصة بهم ، ثم صدرت لهم  
جريدة يومية رسم ( لاجوان امسترون ) في ٥ مارس سنة  
١٩١٦ ٣ حمدي تسمية سنة ١٣٧٥ فكانت دروه شاطهم  
الحقيقي ، ولهم " حق " و" برخان " عالمهم من يسر وعسر .

ومن مجلاتهم ( انصار ) شهرة ، و ( التعارف ) اسرعة  
و ( الشعاع ) له وسيله ، ( البديع ) اسرعة و ( الشهاب )  
وصوره هو هذا شبهه صاحب و الدعوة و المذاهب

ثابت جريدته ، ومع سجنهم انشروا وقد اوجرو  
والاخرى كذا في دور عدة من الافلام وعدها عرب  
الامم العرب هذه وبنات . حسن رغبة لاجلهم انفسا  
ثم رد ما وجهها من اجاب رسد في تقرير  
وحيث قرر هل القدر جميعاً من غير شجون فافسان مدعاه  
شبهه . و هم من جمع كلهم حول من مشترك دروه  
لاولام و ملها في حدود عدده " هذه " دعاهون في اعلمه  
عنه ويعتقد بعضها بعضاً فيما حذف عنه . راعياً " تحرير رب  
لاسلام لا كحاديدياً ولا يجمع عقيدة جميعاً ، ولا يصح غير المؤمنين  
به مقدار دره ، ولا يشرع تعاليمه حتى تسودت اساء الوطن  
لواحد ولا لثب و اوثام و تعاوب والسلام معها خلتهم  
وسبب معتقداتهم . دعاه : ومع الطريق الموصلة الى اعادة

نظام الاسلام ونطبق احكامه في احببه الفردية وفي البت وفي  
الدولة وفي كل شؤون المجتمع الصالحة ، والتعدي من خروج  
عن هذه التعاليم .

وارادوا ان يكون حريتهم فيضير العام للمبته الاسلامية  
والتمذنت الاصلاحية على اختلاف الزمان ومداها .

ومعنت مع هذه الحرية المبدأ بتعريف عن الله وانعيق  
على حاصر هذه الاماني واشتراك في كنهها في عدد كبير  
من احرار ومن غير الاحرار . وكان مذهب الاسلام في  
في صير الحرية مذبحة عذراء ، فانه "سأله" بكونه قول  
من حرر وحبوب وسهر ح . . . . .

ومن نور وحده شمسها في ربيع وروحها في  
شوقها . وقد شغلها الحزونة بصرها في م . . . . .  
بهاه مدرس من في المباح . . . . .  
ووجهها من م . . . . .  
العقيدة الصالحة ، ونشر الاخلاق العائنة . وب روح الاعتراف  
بأنحاء الامم وتراثها . وبهنا لاجلها في مجمع م . . . . .  
الاختصاص العملي لـ . . . . .  
ودعوا . . . . .  
وبرحم انواعه مسجده لـ . . . . .  
الشخصية في الامم . وبالحسن المرحلة الاولى من مراحلها حصه بتربية  
ارواح الوطني . . . . .

لا إسلامي والتاريخ لوصي وبره لوصية وتاريخ حضارة  
 لا إسلام - ثالثاً - تقرير التقدم الذي مازد لاساسيه في كل من  
 على اختلاف انواعها كل بحسبه وفي الجامعة ايضاً - رابعاً - عاده  
 النظر في مساهم تعليم بيت ووجوب التبريق بينه وبين مناهج  
 تعلم حبيب في كثير من مراحل التقدم ١٩٨ . خامساً - ما يعني  
 عن التقدم من طرف عدم عساقته . موعده في خلافه وحيث  
 لقومه به - سادساً - ما يعني اليوم الديني في اتصال الامة الى ما تحتاج  
 اليه من حركات ومكتشفات وله فوف على - سابعاً - يكون  
 ورفعه ١٦٩

بعد كبره هذه في كسبه ووجوه في طكوهات  
 عده وورده معارف

وراءه اعدادت ما يسموه مسموه هذه في ثمر تعليم  
 وثالثاً - حبه امة . سادساً - هذه برونه في كبره العلم ١٧٠  
 وانواعه لاسا في مدارس بدمه ودمه وفسته وحده امة  
 واربعا يكون - سابعاً - من سيرة على سائر امدارس  
 حره ١٧١ . ثامناً - جميع احياء - حبه الاسلامه عوده بن هدم  
 في هدم لاسلامه ودمه حه عده ١٧٢ .

وحفظوا من ذلك وره في عده من مدارس نحو لامية  
 وسمية بدمه لديمه - سادساً - مكاتب الاحتضان بقرات بار  
 ثالثاً - مدرسين لدمه اعلم هيا . رابعاً - افما  
 حابه لرسيد في الامداد لدمه ينوي مدرسين فيها اسانده

أخصائيوهم من حرجي الخامة . حامياً : شعباً لتعليم العباد  
أدنى حرماً التعليم لأشدهم بأصاغت . سادس : معاهد تعليم  
البيد : معاهد حرمة في خصوصه . سابع : مدارس أهلب  
الوحي لتعليم سبب : ثاب : دور : المصاعه منحة معاهد تعليم  
فيها لرب : السبعون : ثام : ع .

وليس هـ : حصه من عدد هذه المدارس مسوعة ولا عدد  
طلابها وأهلها . ولكن هذه مدارس كانت تقوم إلى حد  
المعروف بحيث لا يكون فرع من مؤسسة علمية . وقد كان عدد  
طلاب إحدى مدارس نحو : لأمه مع : ثام : عام ١٧٣ . والراجح  
أن لا يقل على عدد المدرس كان كبير : سب : مما كان منها في  
سبب العبد : والملاح : ١٧٤ . وحدث وصعب الحكومة منحة  
الكامنة الأمة في ثناء توفى العشماوي بها ورده المعارف به  
١٩٤٦ طلب إلى لاجواب أن يساعدوا بوراوه في تمديد حصتها  
اعزى منها بمودهم ١٧٥ .

وبدلوا بشخصاً متعدد الجوانب في الشؤون الاجتماعية .  
واشأوا هذا العرس : قسم البر : والخدمة الاجتماعية ، وسجلوه في  
وزارة الشؤون الاجتماعية .

وسكنوا في اداء الخدمة مساكن شتى ، بعضها مأبوف وبعضها  
غير مأبوف . فمن ذلك أهم : بصور : معاهد محاضرات : دور : معظمها  
حول : شعبة الديانة ، مثل : ( أدنى والدنيا ) : و : ماداً أمن : شباب  
بدعوة الإحسان لمسلمين ؟ ، وظنير ذلك : واستوا : جماعة للعربية

منهم الفري المصرية ، والاصلاح الزبيدي . ووضع احمد لاجواء  
 بصمماً لغربية ( مردوخ ) حديثه في ارضه وشهدوا في احدى  
 اخرى اربعة مدافن واسعة لمدفن "عقراء" و... كين . وقرروا  
 اعطاهم شي صغير سويب خلال الثلاثة شهر المداوكة في احدى  
 اخرى . وسدت سماء في اضماع عمراء وانردت قري واحراج  
 اركاء في شهر رمضان . وبلغ اضعفه شعب ٦٠٠ فقير في  
 اراء شهر . وبعو بمسألة في اضماع في قري . ووب  
 حدى نوح احده . الاسف وشعره ولاسر "عقراء" اشمن  
 لاحد في عاء مهن واسمهم وسنة العمد . من لا عال  
 هم . ورد في حدى خلال اوله انسوي مكرب تركب  
 وحجو عليهم في حكومه .

ومن جهة اخرى اتوا على ش . ساحد في مختلف اكماء  
 مصر . وكان بعض لاعضاء يتنوع دوائر لافسمة مسجد ،  
 وبعضهم ساهم ملك في بناء الساء . وكان في حى بعض  
 الفروع مساجد ملحقة بها ١٧٦ .

وشاركوا في كثير من احوال ، اما لسعوة اى مساهم  
 وما لاثبات وجودهم . ومن ذلك ان لجنة من المدرسين اجتمع  
 في طقس جميع بوراق لامتحانات ، فدعاهم فرغ الى حدة  
 تكريمه ودد معهم لخصن شؤون سعيهم كالمزيبين والفتش  
 وسطر والمدرسين واحمل الاخوان هم ويكوهو بأسباب  
 عن دعوتهم وعالجوا قضية المعلمين ١٧٧ واسفل الملك مرة من

انقهره في الاسكندرية وحررت حواء الاحوان بحسه في جميع  
 المحطات الى وقت عياد القطار ١٧٨ . وحس عدد المؤتمرات التي  
 في مصر سنة ١٩٣٨ قام الاحوان لأعضاء الوفود العربية احتفلاً  
 كبيراً حطبت فيه البنا ١٧٩ . وأقاموا مره احتفلاً كبيراً بدمهم  
 لعمال شركة البحيرة وعمل تحفة العصف كهرمية وشرحوا لهم  
 هدف الدعوة . ولعلوا لخدمة لشؤون العمل وسعيد مسدي .  
 الاحوان ١٨٠ . وهكذا كانت حركات انكسار على عدا  
 موال ، وفي شمس اسات ، فكانت عدد من لانصر  
 ومؤمن ولعل من صرف هذه اسات ماسه الحجب  
 حركه لافاد للكوازة برفسه ه قسم الشان انصرت ١٨١ .  
 . اشتركوا في دمه حملات - كـ وكان انصر انعام  
 وبه تنبيه خاصه الى ان واثبات ان لا روح اشعه ، مثل  
 بلال ، كندس ، محسن عبد العزيز ، مع انهم به طمبي ،  
 الينيم ، وما الى ذلك ١٨٢ .

وكان هم نشاط ملحوظ في حركات "كسبه" ما سيرد ذكره .  
 حين التحدث عن نشاطهم العسكري .

واطهروا نشاطاً في عقد المؤتمرات لدوره واخاصه لعرص  
 ما قاموا به من اعمال ، ومراجعة النصر في مساهمهم ، او  
 لاسمراض الحاله العامة ونشر القرارات او خلاصها على الناس .  
 ونقص الدعوة لادسه والجنس من هاتوث التنظيم لاسسي ،  
 على ان يعقد كل سنتين مؤتمر عام من رؤساء شعب الاحوان ،

ومن اراد من الاعتناء بدعوة من امسند عام ، بمدينة القاهرة  
او باي مكان بحدود " ويكوب العرجس منه التعارف والتعامم العام  
في شؤون مختلفة التي يحل بالدعوة ، واستعرض حدودها في  
هذه الفترة . وضلت هذه المؤتمر ويأخذ منه رئيس الجمعية  
الى اذنه . وان كانت تقارير في تحدث في امثليات لارعة  
الاولى - شمع

وعرفه جمعية هذه المؤتمر بذكر ان المؤتمر الخامس لذي  
عقد سنة ١٩٣٨ ، ببسة مرور عشرة عوم على تأسيس الاخوة  
سيعرض فيه سادس اجتماع واحد حدث في الدعوة موصلا  
وشرح منهاجها شرحا واضحا

وفي مؤتمر السادس لذي عقد سنة ١٩٤١ مرور و  
يدعو تحت مروق هيك اسمهم ورؤسهم الى مؤتمر . ثانيا  
ان يصير الحكومة بوجهيه اعمدة حيوشا في مصر وهما  
بالضرووات الحرة . ثالثا دعوة الحكومة بمصر الى مضاعفة  
استعدادها العسكري ١٩٤٣ .

وعقدوا سنة ١٩٤٥ تراشهم احزاب الكبرى اسببة -  
مؤتراً نادو فيه باحقوق قومية ووحدها العبة والوسيلة . ثم  
عقدوا سبعة مؤتمرات شعبية في القاهرة وعواصم المديريات ،  
وانشرت مناسبتهم من الطلاب في القرى والاريف لارشاد  
بواطني الحقوق ولواحات

وعقدوا سنة ١٩٤٦ اجتماعاً عاماً فرروا فيه ولا . الولا

الثالث . ثانياً . قطع لموصات مع بريطانيا . ثالثاً مطالبة  
الحكومة بطلب معاهدة ١٩٣٦ . رابعاً مطالبة بريطانيا بالخلاء  
الدم وعرفى بقصد بصره على بحس الامن وببضم وسائل  
الجهاد . خامساً عقد معاهدة مع الخلاء . سادساً لاسمعد  
باجود . سابعاً كمال حكومه لانهم وب مع لامة لتحقق  
اهداف الدين بكون اداة سعيه . ثامناً سعيه لطف من  
الاحزاب لوضع هذه القرارات الى الملك والحكامه العربيه  
والبحرات والعلم على سعيه ١٨ . ودرجو سعيه على عقد  
مؤتمرات اصابه لاجراء كان سعيه في بعضه

ويجب من هذا ان تؤثرت لدوره وخصه كات وبه  
بقوه الحركة وتحديد هوائها وبحد مبادئ واسمعيه سعيه  
وايها كانت من لوسائل سعيه في نشر الدعوة وكسب الانصار  
لاسي ان احد بعض الاعتبارات الفرات وحصل كثير ما  
كانت تشر في كرامات او في الصحف . بجمع سعيه الرئي  
العام .

وتوجهوا بنشاطهم نحو المرأة المسلمه ، مسديده بدعوه في  
لاستماعيله ، فكونوا فيها (معهد مهيات المؤمنين) لتربية البنات  
واعدهن ليكن حورت مسلمات وصغوروا فيها بعد فرق  
الاحوات المسلمات ) ويتمن بما يقوم به لاجراء لمسمون في  
الحقل بسوي على ابوجه الذي يناسب مع حالها . ولا يعرف  
باصطفا ووجه نشاط الى عهد اي امرة القيام بها . ولكن

من غير انهم ارادوا تعذيبهم وتربيتهم لتكون ربه يفت وتعرف  
 حقوقهم وواجباتهم في المجتمع ذاك حين ان الشريعة كرمهم ورفعت  
 من شطب وورثها من الحقوق مثل ما هربت للرجل قسماً .  
 ولا فرق بين الرجل والمرأة في الاسلام في الحقوق والواجبات  
 بعد سنة ١٨٥٥ ورأوا من الواجب ان تؤسد حياة الاخوان  
 امرأة اي هذه المعنى في قررها ذلك لا بد ان سيطرت على  
 هذه الحياة العربية وسبغت عليها روحاً جديدة انما هي قدوة  
 في الاسلام على ان رجعية وساحرة ، وآية وثقة هذه على  
 حدوده وانما بجاني وقع احبة ومضى مع كل الحقوق لا اية .  
 و في كل ما كان له حكمه لا حسب ما يسمع يسمعون  
 ر ج ا ه ١٨٦

وقرروا ان حركة ه د اول حركة مدوية في مصر قامت  
 على أساس من هدف اي تحرير ه د تحرير حقناً ، ويعنيها  
 كل حقوقها ، ويرفض شكائاً ، ويهدد كل مواهبها ، ويرسها  
 على سبيل ما عرفه ذاك من مبادئ الشرف والقدرة  
 ر ج ا ه ١٨٧

ويظهر انهم اسسوا عدداً من الفروع للأخوات المسلمات ،  
 وان نشطوا الاخوات على محدود في تصدق العمل والعمل  
 الاجتماعي . فهي مناسبات الاسراء والمعارض مثلاً في ٢٦ يونيو  
 ١٩٤٦ قامت الاخوات في القاهرة حملة للسيدات ١٨٨ وكن  
 يحرصن في القاهرة ذرواً اسوغيه في دار الاخوات نالسيدي ريتب .

وعلى كل فانه يستوعب نظريته بلعنه الاخوان  
هذه المدي ، وان يعرف مركز المرافة الحصري في المجتمع ، وان  
عديده لا يتخطى من احواله في تعذيبه .

وبعد ، اننا انما نأخذ جميعه ، فافهموا على رئيس  
المستشفيات و المستوصفات في مختلف المستشفيات مخرجي من تحت  
الاداء ١٨٩٠ . وليس لدينا احصاء عن عددها سوى قولهم انه  
كان عام احصاء من عشر مستوصفات ومستشفى ١٩٠٠ . بعد  
حاولوا ان يكونوا هم اصداء الحجة في بيوت العمال المعروفين  
وذلك ان مستوصفات في عامه خلال سنة واحدة ٣٧٧٤  
مريض من مختلف الاداء ١٩١٠

و محور نحو الشركات و هو : شركة المصالحات الاسلاميه )  
ومحورها في المحكمة محضه و جعلوا رأس ماله ٣٠٠٠٠ جنيه ،  
وشركة الاخوان العربيه و مسج ، يقصدون منها احياء  
الاستراتيجية الاسلاميه و تحرير الاقتصاد القومي و رفع مستوى  
العاملين باسم ، الاتحاد نحو المصلحة في الاندلس و مصر ، و جنوا  
العمال على مساهمة فيها ، و ( شركة التجارة و الاشغال الهندسية )  
في الاسكندرية رأسمال ٣٥٠٠٠ جنيه رأس ماله قدره ١٤٠٠٠٠  
جنيه ، و ( شركة المطبعة الاسلاميه و المطبعة اليومية ) ، الأولى  
رأس ماله ٧٠٠٠٠ جنيه ، والثانية ٥٠٠٠٠٠ جنيه .  
وكل منهما مخصصة عن الاخرى و درست هذه الشركة مع  
١٩٤٥ كي يخصص عمر حبيب امباري و الكلام الى بذات اثر

انتهاء حرب الكورى الثانية بطيحات امتلاحة من المصنوعات  
على اختلاف الوانها ومنامها . و - كثر الاخوان في مقدمة البنا  
الذي اصدروه عن عدم اشركة به لسوا في حاحه اى القيص  
في بيان العوائد ي بحها عككة لاسلامه من قسم هذه  
المؤسسة ، و - صدقوه في هذا عصر شى بسطة الزمعه  
بحكم في بوحه لدول وسكوير نأى العلم و - حو سواهم  
من رحل لهذه الاسلامه لاشترى معهم في هذا المشروع ،  
مستلزمه فضلا عن كونه حصة مدعوه لاسلامه ، فهو  
صريق بجمع شتى ثبات ونسبه والاخره بحرة والمحرمة  
واعتدوه في مشروع من مشروع - سم حاحه الى تكشف عن  
مذنبهم وحسن عزمهم على دعوتهم ١٩٢

وصدرت الحريه ومعه كذا في فصل سابق -  
وداجت وواحاً كبيراً في مصر وسائر البلاد العربيه ولم  
تقف عن الصدور الا عدد وفروع فوه . ولكنها عرصب حياً  
لمصادره احكومة ومرافسها اشديده لاسم نرب المقوصات  
المصريه - البريطانيه وعصية فسطح ، حتى كانت الاخوان  
يقفون في طلبه امشاة الواحدة الى قطع المفاوضات ، وبهاء  
المعاهدة ، والفعال الى النهاية في فسطح .

وكاتب شركاتهم جميعها ، وعددها سبع شركات ١٩٢ ، حاحه  
محاداً كبيراً ، اذ كانوا يشركون العمال في رأس المال لاول  
مرة في تاريخ الشركات في مصر على ما يرجح ويقيمون

هم المساجد والامنية وانذارهم . وذهبوا الى حد تأسيس قسم خاص للمصارف في المركز بعام لخدمة مصالحهم ، وشجعهم على الاشتراك في اسهم الشركات التي يعملون فيها ، وعرفه الصانع اني قد خرج اليها لبلاد ورجع كي يحسوا الاعباء على اشاء مصنع

١٩ هـ

وسرعني هذه الفاشية الاقتصادية ونجحت بعض الناس سابق ما عده محنة وشركاته وراحت يقولون . ورنه لا حول على ذلك انهم لم يأتوا في وقت هذه الاوضاع الصعبة لم يجدوا حكمة مودة من امارت وم يسعين مال هبة من هبات هذه الاحزاب حجة بوعب في شركة في الدوليين بجمعة مناسه محنة مسجد وموسسة للاحياء . وذهبوا ان امواهم خاصة بعب من في وفوت ووركر وفوت اكمل ١٩٥

ورن لا حول منهم على اشترى في هذه الامور لا يمل يعني سديروا من وصحة من وجه القبول التي فيهم مال صانع ارجح مصالح ١٩٦ . وانواعهم في اسف دوا من الاصلاح على الاشتراك في هذه التي تقوم مدعها على حصة هدم ودارع ، واهمسوا كثير من مباحث ١٩٧ ، فذهبوا ذلك عودهم في بيت هدم والتموين ، وأمر واشترى وسيدار لذي كبير ما يسبح عن الافلاس لمساوي . ومن جهة اخرى فصح محلاً لظهور رأس المال الوطني في حفل الاقتصادي تحقيقاً

لمبادئهم السياسية والتحريرية. ولا شك في أنهم استمدوا من ذلك  
كثيراً من أسسها لأعضائهم السياسية على أسسها

ولذلك على أنصافهم نحو الاشتراكية قومية يذكر لهم  
أولاً - اعتبروا الثروات عامة كالثروات وعندها يجب أن تجمع  
بشروط يصوب مصلحة الأمة. ولا يجوز أن يذهب أحدهم إلى استئثارها  
لأمة واحدة خاصة، بل عليها أن تكون تحت تصرف الأمة كلها  
وحتى أن يذهب إلى شركات مشتركة بين شعوب مختلفة رأساً أو  
تحت إشرافها من أجل أن تكون في مصلحة كل واحد  
يؤدي إلى الأخسار وتصلح الثروات على طريق تحقيق  
سعيها وأصلها في الروح والمواد - أو كما وضعه  
بعضها على أساسه على غير وجهه - فلهذا  
بأنه قد وجدوا في الثروات العامة والحاجة  
والأفق السكاني - فلهذا مصلحة الأمة كلها - على أن  
تكون على الملكية حرره برسمه أو في ذم

وغيره ما كان له في حقها من كنهها العظم  
ومستلزمه من كنه فرد وتقدم الآخر الذي يستلزم والكف  
مع صحتها الجوانب الأخرى وعندها يجب أن تكون العتقده  
والأخلاق وحياتها ليست على المرض والمرض ومع سعادتهم  
أحداثهم وبحرهم شعب بل الأمة كلها يتفق مع طبيعتهم  
ووظيفتهم لأجتماعية وقرروا أن يكونوا في ولاء  
أدنى بمسكنهم، وحق حقوق على سكنهم صالح، وتأهيل الصحة

## والعداء الكافي وشبهه المفيدة والخو الروحي ١٩٨

ومن أبرز بواحي نشاطهم توجيه الاعضاء نحو الجهاد  
بمهوره الاسلامي العام . وقد صنّفوه اصافاً فيه عاصمه حنة  
قوله بعض حنة اي عر لاسلام ويحدد ويهو شوقاً الى سقطة  
وهوته وتلكي حنة على ما وصل اليه المسلمون من ضعف  
ومنه لا يورق امة اندث والخوى الملاحق او لتفكير احدي في  
تاريخي ١٩٥٠ . ومنه ١٩٥٠ عن بعض اهل ومقداد حسن خيرة  
وسلم وبنى مسلمين ومنه لا امر به وفيه وفيه من المكر  
ومنه لا يكون امير حنة به عنة به عنة ومنه لا يعنى  
على ريش من شىء ١٩٥٠ همد بخد لاسلام وتبني حنة  
و ١٩٥٠ ي عير به ١٩٥٠ همد بخد لاسلام و ١٩٥٠ اول حنة للعداء  
و ١٩٥٠ مقدم حنة ومنه امة عير حنة ١٩٥٠ اذ يزع شوق  
المثني و ١٩٥٠ همد بخد حنة على حنة حنة ١٩٥٠ و ١٩٥٠  
وساطرة ومنه حنة حنة حنة من حنة و ١٩٥٠ حنة حنة  
لا ر ١٩٩٠

وسكو الى تحسن هذا اعدى لاسلام حنة ١٩٥٠ العناء  
بالاعاب الرخصة على جميع انواعه من سره القدم وكرة لاسلام  
والمصادرة والملاكمة يشترئ بها حنة و ١٩٥٠ حنة على سواء  
والثاني اثناء حنة حنة ١٩٥٠ الكشفة - في حنة ابراهيم  
وقد كات هذه الحولة بتوهم مسرعات في لاجياء وعمد  
الاستفالات والمهرجانات، ولا يعرف حنة حنة جميع الاعضاء

في هذه المعركة ولا عدد الفرق بعضها وقد ذكر مصادر الاخرون ان  
عدد الخوارج لمع اربعين الف ٢ . ولكن ذكر مرة ان الف  
خوارج من ثلاثة مائة الف فقط ومن بعض من في حية  
القهرة ٢ . والاصح ان عدد هذا الزحف مقبض ولا بد من ان  
يكون عدد الخوارج كبير جدا . ويبدو ان عدد شيوخ بعض  
الاسعافات في اساس "مهمل" بعد اشتراك في كتاب  
كبير ، وانه كانوا على جانب عظيم من التقدير . وقد جعل  
البحر في مفتش عام وسكرتير اعلى لاشراف عليها وتضمينها ٢٠٠  
والثالث انشاء مكتب على غير نموه او اخذه لاهلية  
للشباب لتدريس على نفسه . وكان شعار هذه المكتبة "ام  
وطعه من غير تردد ولا مراجعة ولا شبه ولا حرج ٢٠٢"  
وكان على مشاركتها في ان يكون رئيسها على قدر من  
ويجوز ان يكون مكتب كل مركز كتيبة ، وبعدها وهو  
من طوائف الخوارج فيكون معسكره . فربما فيه خلاف  
لاخوانه من محدود ٢٠٣

وقد استشهدوا في اي حدث من هذه المدة عن هرب  
وساويين من قسبة موسولاني وورقة غدير وشيوخه  
من اسس سكرتري مكتب . واعترف ان هذه وسائل عسكرية  
الاسلام وفق عصمة من الاسلام الذي قدس بقوة هذا  
بتقديم هو الذي اثر عليها . فقال انه يعني بعد آية القوة :  
"وان جرحوا لكم فاحصها" و"وكل على الله" ، وهو الذي

حدد فن النصر ، وهو الذي وضع اساس نقاب الحري بعد  
خاتين وعدم الغدو والنس ، وانس ، وعدم قبل امره والعص  
والشيخ العسكر ، وعدم صنع شجرة مثله ، او عقر به الا  
بالكل ، وعدم اسع مدبر ، ولا احمر على حريته ، فليسكره  
في الاسلام ، وليس العبد وشروط العبد ، و... ٢٠٥

وهم يتروا شكل هذه الكتاب وحسن سياسته . وهذا  
لاحق حرك الامه في اسات لاجوان وفهيم . وهكذا  
فوصف مادي لاجوان وفاداة الاحمر ، بها حرب ، او  
كان مدحه صمعه نصور . اوكر لامة ، وكان علاه لامة  
قدمه الحوادث ٢٠٦ .

ولس ثمة شئ في نه آموا . عود او عتوه ، بعد  
البدانة لتحقيقوا . مدعو عيه في ضامهم لاسمي ، وهو  
يعمل على تحرير وادي المل ودلاد العربية جمعاء ، وابوص  
الاسلامي مكن احامه من كل طغاة احبي ومساعدة اوصيات  
الاسلامية في كل مكان على الوصول الى حتم ، وريد الوحدة  
لعربية ، والبر في اخامعه الاسلامية ، ومبادرة دعوت  
لعالمي مناصرة صادقة في كل مثل عاب فاصه ٢٠٧ . وليس من  
معتول ان يصعوا هذا الهدف نصب عيونه دعوت ان يتحدو  
الوسائل في تحقيقه . وكنهم ترشوا جويلا ، وفتوا مدة في  
تلقي الشعب دروس الصحة ، احضر رأت الحوادث ٢٠٨  
وعدوا صراحة بهم مستخدمون عود العليبة حين لا يجدي

غيرها ، وحين يتقرب منهم وقد استكملوا عدده لايس  
 والوحده ٢٠٩ . ولا يعرف سوى رجة انقياد اوصوا الى هذه  
 المرحلة سنة ١٩٤٨ حين حصل انتشار شي رشا وتهدد بتدبير  
 مؤامرة لقتل عظم الحكي . وحين راجع مع واصلوا وح  
 فوسم في ذلك السنة وقد صرحهم وورث فريق منهم - منذ فوس -  
 ان يقتلوا النظم السام وسية رو على ايدوه

ومما يمكن من ثبوت ذلك منهم عدد من شائبه سنة  
 ١٩٥١ برأيه : انهم قد - انهم - وهم راجع  
 بتدبير كتاب التيارات على تدبير مؤامرة في منطقة شمال  
 ووجه واحد من - انهم - راجع - راجع - راجع  
 فوجدت شعهم من شعوب مع الاصل - راجع - راجع  
 فوات مؤامرة شملت من حراء ب - راجع - راجع  
 انهم فوات في وورث بها من ايدوه من الايدوا عتروا  
 انهم عتروا فوات عند الايدوا . راجع - راجع - راجع  
 للتدبير على الفاء في ايدوا . وهذا يد على انهم  
 انهم من فوات في راجع - راجع - راجع  
 سطره الحكومة اوفدية على راجع - راجع - راجع  
 الايدوا كتاب ام من عتروا ، وراحت خله من راجع فوات  
 من اصحاب راجع برأيه حد وورث ادوا بلاشر ف على  
 تدبيرها

ورب صح - تصاف وسية راجع ان عتروا اهدافهم هي

الدعوة الى تقوية الحش المصري بكتابة المقالات المتواصلة في  
حريتهم حول هذه الموضوع كي يحمي هذا الحش استقلال البلاد  
وحياؤه. ٢١١ ودعوا الى ابعاد من ذلك وظلوا من الجامعة  
العربية. ٢١٢ تعمل على توحيد خدم الحش العربية واصابت ندرتها  
درا كتاب الحش في مر بوحدها متعدياً في هذه الصروف ٢١٣

## الفصل السادس

### الافغوانه والسياسة

١ - لم ينفرد الافغوان في عهد الاسلام به من ودوه ، فقد سبقهم الى ذلك ، في عصر حديث الوها و ، اتبع محمد بن عبد الوهاب عن نحو قرن ونصف ٢١٣

وعلى عظمى الافغوان في انهم اخلافة بعديه كانوا يسمونهم مذهب ، ثم يسمونهم حركة الوهابية ثم انفسهم ابناء في هذا عهد ، ولكن انهم اعتبروها حركة عصيان وقرروا على دولة الخلافة .

ورما كانت جميع الدول الاسلامية الفتنة على هذا المذهب ايضا ، مع عرق رئيس واحد ، وهو ان تلك الدول كانت قد وضعت شوحد بعداً في لشريع ، واستعاضوا بها في سبباط افغوان ، وثلث العصر ، انهم لم تعدوا حجة عن الوفاق من ابدن وانهم اعتبروا في الشجيرة ، وفي القياس حجة آخر ، وفي لاجتهاد حجة ، وفي انكاه لانه في يدى نحن كل مشكل عند ضروره . اما لاحوال ومنهم المستعوض ولوهبيون ٢١٤ فقد ردوا العودة الى معتقد من محدوتس لانت ه ، هما العرب

والحديث . وقد ثبت يقول " ١ " ويعتد لاجواب ان الله سبحانه  
 الاسلاميه ومعضها هو كتيب من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بها الامه ، فلن فصل ابدأ ، وان كثير من الآراء والعلوم التي  
 نصب الاسلام وتبنت بوجه الحق لو ان العصور التي اوجدت  
 واشعوب التي عديتها . وهذا كتيب ان يعطي النظم الاسلاميه  
 التي تحسن علمها الامه من هذا المعين حالي ، وان جميع الاسلام  
 في فهمه الصالحه والاعرف من السلف الاولين ، وان يقف عند  
 هذه الحدود الربيه سويه لا يتركها بعد ما يقبلا الله به ،  
 ولا يرمي عصره لو ان عصر لا يعنى معه ، والاسلام دين بشريه  
 حماء ٢١٥ ، فهم ان يردون العوده في منافع الاصله وحدها ،  
 وطعن ان من ثلثه شعوب التي سبع نحو اربع عشرة عند

والواقع ان لاجواب ارادوا هذه العوده حتى لا يفسد سبيل  
 اسلامهم واسلام لاجواب المسلمين ، لئلا يعلو على تحررهم من القوم  
 يعبرهم في كثير من العصور من نعوت واصناف وحدود ورسوم  
 من عند انفسهم ٢١٦ .

٢ . وقد كان الاسلام شاه لا شعوب الس في الدنيا واتخذ  
 فيها ان الله عظيمه وعاده ووطن وحسنه ودين ودولة وروحانيه  
 وعمل ومصحف وسيف ، تعبير الي نفسه ٢١٧ . وعلى ذلك  
 والسياسة حرة لا يتعد من الاسلام ومن مباح الاجواب

وهذا انما تدعى الاجواب في السياسة شؤون بعض الناس .  
 ما هم والسياسة فيهم رجال دين ام رجال سياسة . وهذا ، يسأله

كثيرون اليوم . وودودهم على ذلك بأنه إذا كان الإسلام شيئاً غير السدة ولا حجاج ولا اقتصاد والذوق والثقة به فما هو إذن ؟  
هو حركة ركعت وأغاض ٢١٨ وقالوا عجباً لا نجد  
شريعة دوة تدعو به ويتفق في سبيلها وأبعد غيره . من  
من العلم كذلك إنما يحدها ولا تعد حكومة إسلامية تقوم  
بوجوب الدعوة إلى الإسلام الذي جمع بحاس هذه ، ضم جميعاً  
وطرح مسألتها ، وتقدمه لغيرها من شعوب بصفاً غائب فيه  
أجل تصحيح كل مثل كل شره ، مع أن الإسلام حين  
للدعوة إليه لا يرمي ورحباً على المسلمين شعوباً وجماعات قبل  
أن يحل تلك النظم ، ويمكنكم أمة يدعوون إلى الخير  
ويأمرون بالمعروف ، ويسوء عن نسك أوانت هم مدحون ٢١٩

وقالوا : نعم الإسلام غنقه معنى صمدته ، وشريعة  
وصال بأعاد شريعته ، ودستوراً لا يؤمن في الدنيا غير  
عنده ، وحده كسبح عنها ، ومبادئ لا تحيد عنها ، وعادة  
لا هبل بغيره ٢٢

وقالوا : ندعوكم إلى الإسلام وتعاليم الإسلام وحكام  
الإسلام وهدى الإسلام فإن كان هذا من سنة عدده هذه  
سياسة ٢٢١

٣ - وما مهاجبه سياسي ، وكيف يوسوا في تحقيقه .  
١ - لا شك في أن الحكومة الدينية ، هي في رأس  
المسح وقد اقتضوا عن ذلك في جميع مؤلفاتهم ومشوراتهم

بصورة لا نفس التثنية قال : ان في احدى جنبه الي شرع فيه  
 لدعوة ، و اصل الاحوال كتاب الله و منه هو ، و سرشده ،  
 و يقرب ، ان الاسلام هو هذا ، من الكلبي تشبه ، و انه يجب ان يمين  
 على كل مؤثر الحياه ، و ان تصدع جميعه ، و ان تبرز على  
 حكمه و ان سائر فوائده و عاينه ، و يستمد منها ، ما ذمت  
 الامه تريد ان يكون مسندها صريحاً ، ان ان سلب في  
 عديم و قدت غير مسلمين في فيه مؤثره ، و هي امة نافعه  
 الاسلام ٢٢٢ و قال في موضع آخر : الاسلام الذي يؤمن  
 به الاحوال المشهور بحسن الحكومه و كفاً من اركانها ، و يعتمد  
 على الله كما يعتمد على ادرشده و قد جعل النبي حاكم عروة  
 من نرى الاسلام ، الخاتم مفسود في كتبنا الفقيه من علماء  
 و الاصول و من الفقهات و انه و ع . و الاسلام حكم و يستمد ،  
 كما هو شريع و نعمه ، كما هو قانون و فقه ، لا يفتك واحد منها  
 عن الآخر و المصالح الاسلامي ان وحي الله ان يكون فقه  
 مرشداً يقرر الاحكام و يبين معالمه و يسرد الفروع و الاصول ،  
 و ترك اهل التسديد شرعون للامه عالم يادب ، الله و يحملها  
 نقوة يستمد على الله و امره ، ان السجده بصيغته ان صوب  
 هذا المصالح سيكون صراحة في واه ، و عه في وهد . ٢٢٣

و واضح من هذا ان لا يقعون ان يفتك في صبب الدستور  
 - كما هو الحال في دستور اميري على ان دين الحكومه  
 الاسلام ، بل ان يكون التشريع كله اسلامياً و لا ، و ان

يكون سريع النضج ، شديد - لامي ، يا . وهذا هم  
بظالمون مضجع الحكم كنه صمعه آنية .

ومن المعروف ان دستور مصري مدنى اسس صوله  
من الامم الحرة ، ما اعطى مدى بينهم لاجل ان شخصيه  
المصالح وحدهم . والخصائص الاخري هو به خاصه حوائجهم  
الشخصية ككثرت مستند من شريعته لاسلامية . وان  
فيكون مام لاجل ان الامور كونه ذات الحكم  
الدستوري ، ان في مصر ، ان دستور امري مدنى ،  
الان القوي الى بعض الامور مستند صالة لآخر بعضهم  
بعض ، وكفى حقوقهم ، ان في مصر ، وكفى على ما  
يؤثر من انهم ، بعض مصر عن مصالحهم ، ان في مصر ،

ان الامم الاول ، يرون مستند على تمام الاسلام ، وان  
اغرب صم حكومتهم في الامم ، ان في الاسلام . ولذلك هم  
لا يفترون عليه

وان الامر انى هم يرون ، وان من اصول دستور  
ما هو مهم عامض يدع محلا واسع لتدويل والتفسير ، وان  
هم يقابلون سجدتها وبوجهها ، ويرون انى ، ان طريقة  
تطبيق التي مصر ، على اصول القانون قد حفر وانما  
بحاجة شديدة الى تفسير ومعين يحقق المقصود ، ولكنهم يقفون  
عند هذا التعميم ولا يصرحون امثلة للعموض كي يعرف بالصط  
بن يقع هذا العموض

واما الامر ثالث - فنقول المدي - فنقول مد - موقف  
 المعرض ، ويتصور ان يحل مكانه الذريع الاسلامي - و  
 كان ذلك في مسائل المادية ام الحثية ام السجوية ام الدونية  
 ويصرون على ذلك مثله اربا وار ، انحرور وانفسر . فيرون  
 قلوبهم بحسب وادس - بها - وعما اصلا لا يعنون الامثلة حتى  
 تشق المسائل لمد - في ذكرت . وان كانوا يعززون ان ادس  
 م يعرض للعرييت وخصوص في الامور بدويية لعدة ، ولم  
 نضع لاسنده من كل عام صالح لا يعارض مع قواعده الكلية  
 وصوه العامة ٢٢١ . وقد هو بعد عنه كسا مسوعة لانات  
 صلاح التشريع الاسلامي بحجه اخديه في جميع مصادره كما  
 ورد في بعض ناي

ب - وبني بيت في لاهم مدنا بحور وادي الدن بومه  
 من النفود الاجنبي . وقد اقصاهم هذا المد ان يتقوا من  
 الانحياز موقف العدو . عند لذي لا عواده وه - وهم شهبون  
 في هذا الحرب الوصى ، الذي شهب عنه اعساره المانوره  
 لا معاوجه بين الخلاه . وهي ايضا عديتهم التي ودوها في  
 بحسب المسب . وتشرح الاحزان وحة نظريهم في هذا الشأن  
 من لاستعبار مع مد في هية الحرب العالمية الاولى حين  
 احاد بالبلاد عربية وفيه حكومها وحا بها وبين تقدم .  
 مصر تحت حايه . وبسطين والعراق في قبضة لاخير ، وسوريا  
 ولساب وبوس واحزر في يد فرنسا ، وهرانس وبقة مع

بعضها حتى تركها الأوروبية والآسيوية ، وهي دار خلافة ،  
وقعت تحت يدي الخلفاء .. وفي الحرب العالمية الثانية نصحت  
هذه الدول الى الدول المتفرقة . وكان صعباً وقد وضع  
الحرب وازدادت بتلك الظروف بحكمه وانت بجهود في  
تحرير وطاهم ٢٢٥

وقد تم الاتفاق على هذا الأمر . فقاموا بتسليمون بحري  
واذي اسيل هادي حسناً وبعدها حرب . فهي هذه الحرب  
التي تشبه يدوا عني ماهر باشا في فراره بحسب مصر ويلات  
الحرب . وفي هذه الحرب اعين احمد ماهر باشا الحرب على شايه  
وايضا قد بواقعه على . انت وكنوا اليه فاصبح بالمدول عنه  
ولم تقف عند عيني الانحياز ، رغم موقف الحكومة موقف  
المؤيد للحكمه ، بما هي الى مصدره وعقاب عدد كبير منهم ،  
معتبره في سلسله من حيث سياسة الحكومة مصره نفسها . وقد  
تبع الخلاف مع الحكومة ان يهاجمهم صعباً في نفس احمد  
ماهر باشا . وبعد اعلا فده هو بتسليمون بتسليمون المتبادل  
الوطنة كاملة وطلاء عن وادي النيل وترغبوا كثير من  
الحركات العسقة . ورفضوا مبدأ المساواة . وشركوا في  
مظاهرات دامية الى ان اعين القرائني شايه ثم الى هذه  
وصل موقفهم على هذا بعد ان كانوا الساهين في دار الانحياز  
في القبال

وبما يد على امعهم في مداره الانحياز ان السا وضع صعبه

دعاء لبيوه تبعه عقب صلاة هذه : اللهم رب العالمين  
واما اخوتي ومن استصوب ودفن خديج تقبل دعائهما  
و حب نداءنا و انا خذ وري عينا حرمنا واستغلك اللهم  
ان هؤلاء عاصين من يريتموني قد احتلوا ارضي وحددوا  
حقنا وصعوا في البلاد و صكروا فيها اعمارهم فردد عنا  
كبيهم ومن خدمهم و هوى منهم و خدمهم ومن ناصرهم او اعينهم  
او هبهم و اذمهم احد عير مقدر انهم واحصل ابدنوة  
سليم و سق لوب عليهم و ان دولهم و اذهب عن رسلك  
سالمهم ولا يدع في سبيلنا على احد من المؤمنين امين ٢٢٦ .

واعترفت بعض الصحف الاخبارية ان شدة الاخوات  
والوفايين - في هذه المرحلة - قد حولت تيار الرأي العام الى  
الباحية الوطنية المستمرة ، كما عثرت ان الجماعات ذاتية  
المستمرة على حركات جديدة تقوية هي الروح المصرية والاخوان  
المسلمون ٢٢٧ .

ومن جديهي ان الاخوات صبعوا هذه الوطنية واسعة دسة ،  
واعبروا بحريز اومس من لاخير فرس ديس .

ولكنهم لم يصبروا هذا التحرير الخطوة الاخيرة فهي في  
ظفرهم الخطوة الاولى فقط . ما الخطوة الثانية من تحرير البلاد  
العربية كلها ومن وحدتها . والخطوة الثالثة تمثل الجامعة  
الاسلامية باعتبارها السامح كما ان العصر الاسلامي القام .  
والخطوة الرابعة لوحدة عربية . لان هذا هو معنى الاسلام

وهذه ومعنى قوله تعالى **وَمَا رَسَدُوا إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ** ٢٢٨ هـ .  
 وقد ذكر في مكان آخر أنهم جعلوا **فصكرة** الخلافة والعمل  
 لأعدائها في رس سباحهم ، على ب تحتوا ذلك في  
 جداول ٢٢٩

وقد كانت هذه لوطية أديسه سلاحا ذا حدس من رحيه  
 الأولى ورطه مع حكومات امصرية بها ان سافهه ي س  
 يكون ذلك في موقف المعروض ادي لا ي س . وهـ سـ ادي  
 ما ضروره اى ا س تروا في لدس والحدس في وقت واحد ،  
 وى س جبروا وقت من الحق احتم الاء من حكومي  
 وهذه سجن ولاعتال ولكنهم من ساحة شابه كسروا  
 مزارره شعبه ما كانوا يكسروا لو وقفوا عند لدعوه اديسه  
 او لو وقفوا موقف المذبذب حكومات امعامة . وليس ثلث في  
 اهم زرو في كثير من المواقف وسهروا على مافسهم لا  
 سبب لو قدس حكم هذه سـ سـ متصرفه وقد سـ سـ  
 الصحف امصرية في شهر ديسمبر سنة ١٩٥١ ي عد شحة -  
 امه كسجوا جميع الاحزاب في كتاب جامعة فؤاد الاول س  
 علو احقق الرئاس سـ سـ ، ودعو اى فسـ ح معسكر  
 للندس العسكري وحين حرب اسجرت بحس لدخاد في  
 مختلف كلمات الجامعة ، تر فسـ سـ المعسكر دلوا بقاعد الاية

١١/١١ في اتحاد كلية الزراعة .

١١/١١ • • • العلوم .



عدم الاخراج بتدويرها احضرها في مصر ، وإلا لما قامت  
 الحكومات لائلافه في البلاد الديمقراطية ، فالجبة القائلة بان  
 عدم ابرءي لا يجوز الا بوجوه اذ حارب حجه واعيه .  
 وكثير من البلاد الدستورية برلمانية يسير على نهج م الحرب  
 ابرء ، وحدث في مكان كج صدقون ب هاء ورف من  
 حربه الردي في التفكير و دية والافصح و ثوري والاحصاء  
 وهو ما يوجه الا لام ، ومن بعض نراي و الخروج على  
 ٢٤٤ وانفس اذ انب على توسيع حوز لائلاف في لاه و عده  
 سد احكام ، وهو د - بزمه اخره و به لائلاف و بزمه  
 شد المعيرم و لائلاف في كل شريفه اذ بدعوا ان بزمه  
 و بزمه

ودهوا في اعد من هاء اذ سدوا ان بزمه لاف  
 لاجراب فكره عقبيه ، ب بزمه لا بزمه ، ان بزمه  
 ما بزمه بزمه بزمه على بزمه و لائلاف بزمه في  
 و بزمه ان بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه و بزمه  
 بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه

ويمكن وراء هذا الموقف من الاخراج المتصره من حتمي  
 هو بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه  
 بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه  
 بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه  
 بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه بزمه

## وهي تجربة سياسية

وتماماً هذا امدد شترونا على كل من ينسب اليهم ان يتحرروا من كل لون حربي مع الاستعداد لفكرة اني تعهد على سياسة الغرب وبعده ووعا لجه سياسة فاعه لمر كمر العدم تشرف على الشؤرا .

ومن اشجعى ب هذا امدد من الاحزاب .  
يكوب مرة واحدة ، وم يتحو انه في قدمه واحدة فقد حده  
تدوين في الايام الاولى ثم حده يعطى معروضه بسويج ،  
او ب اشهر الى هذه الدعوة ودر كمر احربه حده حربه  
شكرى انه فقد روا انه م يعوضوا دسوه ، من صبحو  
الوقت حاسة العظمى من سكان شمكة المديرة ٢٣٠٠ و منهم هم  
الغلب افزمن والعقل بسنبر و شرب اشري اسوان ، دورهم  
تألا لودي ، و دهمهم كمن في اذوق و كهم بعض م  
الامية ونطق م ٢٣٠٠ و اعطوا ان في اسد دعوه  
حديثة انفس دامة من حالي حالي ، و تصور ب بعض م  
تفاوت كبيراً وان هذه النقطة تريد ان كمن مكاف بعد هذا  
الظهور ، وان نأخذ من كمن من صدره ، ان هذه النقطة هي  
وحدها قضية الاصلاح في ازمة ٢٣٠٠

وهنا مغزور ، دعوه ، من حده الاصلاح ، في قام م  
جمال الدين او بعضي و محمد عده وغيرهما دساده دسكرة  
لاسلامية واشهار حده كمن الاساليب التي رجعة المعروفة لا

بكر . ولكن حدث غير ( الدعوة ) لاسلامه كحقيقته دستور  
مسئلة يقوم عليها نظام عامه ميراثه ، ثم تقسم حركته حود  
حلا بعض على تصنيفه . في مصم الاسلامي في الحكم  
وسياسته واحتجاجه ، وافادها تحت الدستور واحد الدستور ،  
اي حسب الدور . على كفايته صحيحه . و في لدوره الاسلاميه  
بهذا معنى لم يعرفها تاريخه من من صوبه حدث لا حتى رفع  
اوامرها حين في اقرب العشري رسمت دعوه لاجواب  
اسلام ٢٤٧ .

.. وحدثوا هم سيرة معه من دور الاثرونه الي  
بحكم نفعه من نفع الاسلام كاختاروا روست و بصلنا .

واساس هذه اسبسيه امرت الاول ان اوجس الاسلامي  
وحد ذا ينجر . وان الهدوا على حره من عسوات عليه كله .  
ونائي لاسلام فرض على المسلمين ان يكونوا لله في ديارهم  
ساده في اوضاعهم . من لدن ذلك وجب ، من ان عليهم من  
يدعو غيرهم الى انصوح في دعوتهم واهداه لاسلام الذي  
هدوا به من قبل .

وراء على هذا اساس يتوجب على ر كل دوره عدت  
ومعدي على وجب لاسلام دور عامه لا بد من ان تكلف  
عدوها ، ولا بد من ان يعد المسلمون انفسهم ويعملوا بمسئله  
ومعدي على بحيثى من يرها ويستشهدون على ذلك بمسالة  
لشه بصوى ديسه و حكم فقي ورو في احد الكتب هذا نص .

و من جهة مسلمة مسلمة ، لم يترك وحيد على أهل العرب بحسبها  
واقتدارها ، ولو أنى ذلك في جميع أمور المسلمين ومن  
يسكن في أمة من أمة أن يؤمن بالاسلام

وكان من كثرة المعاناة في مصر وبنسبة ، و قد كانت معاناة في  
سورة والعرب ، وانتقال المعاناة في صلب المس ، و قد كانت معاناة  
المسلم في شتى أخرى من هذه الاسلام ، فحبب العرب  
لحم وعشيرة وعرب حرة والاسلام ، و قد كانت معاناة ذلك  
الدم والمال ، الموت حزين من حزنه المعنوية والرق  
و قد كانت معاناة ٢٣٨

و قد كانت معاناة المسلم في مصر معاناة في حاله فهو  
في مصر سنة ١٩٤٨ وكان في مصر أقوى القوى واستعمر .  
و جمعوا الاعيان في المجلس بساكنة مصر ، و قد كانت معاناة في مصر  
الانجليز في مصر في مصر بعد انتم

و كبرهم قد مرأى خدم الوطن الخاص على خدمة الوطن العام ،  
خدمه امره ، و قد كانت اوطان المسلمين على اساس الاقرب  
اولى بالمعروف ، هذا من حب الوطن . اما من حيث الله ،  
فالاسلام لا يعترف بالحدود الجغرافية ، ولا يعتبر بوزن اجنبيه  
الدمية ، ويعتبر بمسألة جمع الله و حده ، و لو كان لاسلامي  
وحده و حده ، فهو عدل في نفسه . و قد كانت معاناة في مصر  
رضيه هو كل شيء رضي به الله ، و قد كانت معاناة بعد  
بحرير وطهم تحرير سائر الاوطان الاسلامية ، و ان لوطن

الاسلامي سما عن حدود الوصية الجغرافية والوطنية لدمويه الى  
وصية مادية السامية والعهد الخفية الصريحة والحقائق التي  
جعلها الله للعلم هدى وورثا ١٢٠٠ . وهم بشهوت نسوية  
وبعض طرق السوء في قريب الي رب من واحسب نشر  
الدين ورد كان عدا الانحاء الفعالة في شر لدوره - في  
او يقيا حبه - و قد من حركات متغير الى شعب في تلك  
بقدره . ان نبوته قد حملو عدم وسبقوا ر ٢٠٠٢ .

٥ . وحددوا سببهم من لافسات الى شتمهم الوص  
وفق خصوص ٥٠٠ . فقد من ولا يها ١٢٠٠ به عن دين م  
يقنعوا في ١٢٠٠ . وم يخرجوك من دهر ١٢٠٠ . وهم واقفون  
اليهم ، ان الله يحب المتصدقين ، ورو في ذلك دعوه الى  
وحوب حانه الواحد من غير سبهم وانهم ر ١٢٠٠ والاحسان  
اليهم

ما ان اصحاب الاديان ساءوا فقد نص القرآن في قولوا  
امانة وما اول ل ١٢٠٠ . وما اترك في براعة واسماعل واسحق  
ويقوت ولا ساد وما ربي مومن وعيسى وما وي يسوع  
من زهم لا يترك من احد منهم بلحن به مساهون ١٢٠٠ . فان ١٢٠٠  
مثل ما سم به فقد اشدوا وان بولوا ١٢٠٠ . هم في شة ق  
فسيكفكم به وهو السميع العليم

١٠ . من يحب اب يدر ويرفع ولا يتعن به فقد حددته  
الآه ١٢٠٠ . يها ١٢٠٠ . عن دين ورو في الدين واخرجوك

من دوركم وظاهرو على احر حرك ان دورهم ، ومن يتوهم  
فاولئك هم الظالمون .

ما اليهودي يتبع فحب تحافته عليها حسب بعض القرآن  
و اردوا العهد ان العهد كان مسؤولاً ، ولا بد ان عهدهم  
من اشركين سمع يقتضوه ، شتاً ومطر اهرؤا عليكم احداً  
فانتم ايهم عهدكم من عهدهم ، من عهدكم عهدكم ، وه في اسقامو  
لكم في قسوه هم .

وقد بوا ان الاسلام الذي جمع هذه القواعد و  
هذه الامور تحت ان عهدهم ، من سون حياء اخرى تضمن هم  
لوفاء معاهداتهم ، و قد تكرر من الدول الاسلاميه هم . بل نقول  
انه من خير اورد به ما ان ، و ما عهد انصرفت السديده في  
معاملات دوا بعضها لبعض فذلك خير هم و انهم .

و ان ما سبب يؤكده سياسيه في بعض مناسبات فارس مره  
الى يوم في دور دشا - بعض رساله بيته لانشائه عترو في  
محس الشيوخ ، و قد دور رساله الى بيته به سره و قد دور  
حريه لاجل ان ورضه انتميه ال لا تعرفه حريه  
والقاعيه و محصره .

و كد مره في ما . ان له س حركهم من بعضيه ولا  
حامده ولا حربه بعضيه الاقرب ولا سبب لافهم .  
ان حسن و هم ٢٠٠ و قد ترمو هذه السياسه نحو مواطنهم  
لا فساد ان امور و عهدهم عتدي ع في كيه قده في

السوس يرى. لأحوال من عهد الإعداد وجموعاً على مرتكبيه  
وشهد لهم وفاءهم. وقد جرى المرشد العام أحد عشر  
عدها المشايخ فكان في حوائج في تقصير مصري برور لأقسام  
و مؤسسات المسيحية بويش لروان المحمد بن نو. بن جميع

عده هي خوص الرئيس لمذهب سياسة. يبدو  
من أصحاب وسبوت مع أرمس. و. صبح من سكر ساف  
من أهم بدراً في توسع مذهبهم بعد ما ملوه من تحسح  
واستشار. وحده بعد أن توت أدمهم. مسائل ووجهت لهم  
الأسس. وحظروا ما يوجبوا وعلموا. إذ صبح ذلك كانت  
هذه المادى. سياسة متأخرة عن أداى. أديسة ومشاء. إلى  
الافس. على أن من الحق به عند في صيغة هذه مبادئ.  
و. في من من خصوص وتا استعداد من روح الإسلام  
من آراء. ومن مبادئ أهم حكمهم مذهب في الصدور كالحق  
آراء فريق من المذهب أو على الأصح حد القصص السبعة  
الشع على عهد الزمان في مبدأ الأول الذي نسط سابقاً. وهو  
شريعة الحكماء أديسة وحالاته. ر. انه ليس في القرآن ولا  
الله دليل على وجوب مؤلفه. وان شعتر الحكم سيبسيه يرجع  
فيها إلى حكم بعض وخطاب. لازم وقواعد السياسة. وكذلك  
تدبر خصوص وعارده. المذهب والدواوين بها ترجع إلى الهندسة.  
وان الرسالة غير ذلك. وان ما يبدو من مظاهر دولة موسيلة  
إلى نسب الدين فقط. بن الإسلام وحدة دينه للساس

كافة ٢٠٦ . وسبح على مدح علي بن عبد الرزاق شيخنا  
محمد بن محمد في كتابه من هذا السند

ومما يكن من شيء فسر كلاً من أوامير السياسة ماحرة  
عن رتبهم الدينية أم مفسدة أم مباحة ما فلا شئ في أهم راعوا  
عوامل الزمن وصدق شخصه به عند تقرير لورنس أبي يعقوب  
ابن يوسف الراسي في تحقيق مباحثهم .

مدادوا مؤلفات الدعوة بقدر عدد حداث حديد واع  
المدعي مقرباً عليها ، كقولنا أنه رجب بن عدي ٢٠٧ .

ثم شواكبه الرسائل التي أمروا وحكام في شئ سياسيات  
يدعونه في السبب لهدس الدين ، استمداد لأحد إصلاح من  
الدعوة للإسلام ، وبدأوا بصلواتهم على المذاهب بشر بعض  
هذه الرسائل ، وأضافوا إليها رسائل جديدة ، وصدروا بتسعون  
الاحداث السياسية ويدعون آرائهم فيها ، وصاروا وحده ثم عدوا  
بعضهم في الدورية مرة كل سنة ، وإثبات الفسادة  
في وجهه لأحداث جديدة ، ثم أخذوا يجاهدون في ذلك وأرشف  
وفي لأرشف ، ثم أخذوا يمدون المقدمات شتر كون فيهم  
حسناً ونقدوها وبسرفون عليها حيناً حر ثم أخذوا الكذاب  
وبسرفون على التبعين ، ثم أخذوا في شئ جديدة لكي يصحكون  
مستعدين للقتال في أوقات حضورهم كما حدث في قتال فلسطين .  
ثم شروا أعداء من الكتب في شرح الدعوة شرحاً وافياً  
في جميع النواحي مشتملة على الناحية السياسية وخلقهم يترك

وسيلة الا انحدوها لايظهر ميثاقهم ونشرها والدفاع عنها .  
والسياسة في جميع هذه البشرا والمؤلفات تحتل مكاناً بارزاً ،  
وارتفع ان ناسجه « الدعاء » كاتب مكررة تركيزاً قوياً ، وهي  
في بعض حديث سلاح فعال . وهذه احدي ميراث الدعوة  
الظاهرة .

وربما كان من المناسب ان يحكم هذا لفصل عبارة تنحصر  
سياسهم كلها امامها اليه . فقد شبه الدولة الاسلامية باسمه  
ذات الارجل الثلاث اذا كبرت احدي ارجلها سقطت والرجل  
لاوى هي المبادئ ، لاسلامه . وثانيه هي لامة متجدده  
والثالثه هي حكومة لاسلامية اليه تعين على وحده لامة  
ورحدة المدي ٢٤٨ . وفي هذا من الذي صرحه لنا تصوير  
لسياستهم يعني عن الاطباء .

ومما كان شائعاً خارج مصر ، وكثيراً ما درجوا في فتح  
الفروع في الافطار العربية .

## الفصل السابع

### حركة الإخوان خارج مصر

من المادة الثانية من قانون تنظيم الاسي و للاحوان المسلمين على ان الاحوان المنهون هه اسلاميه حاديه تعمى سحقيق لاخرى الى جاء من اجلها الاسلام..

ومعى هذه المادة ان حركة الاحوان ليست مصريه كح ولا عربيه كح ، ولكنها اسلاميه جامع

هذا من حيث اسدا . اما من حيث العمل فهم يروى التدرج من الوحدة القومية الى الوحدة العربيه الى الوحدة الاسلاميه . واولا فى تنظيم هذه الاحداث و ثلاثة لا يتباع ولا ينافى . فالاسلام فرض على كل مسلم خير لله و لا يقدم اكبر ما يصنع من خير بلامة التى يعيش فيها . ثم ان الاسلام شأ عربيا ، ووصى الى الامم عن طريق العرب ، ويزد نفوذ العربيه . وذلك فى وحدة العرب أمر لا بد منه لاعادة مجد الاسلام واهميه دولته . و هم يقصدون بالعودة عربيه اللسان . ثم ان لاسلام وطن وجسدية ، كما هو عقده وعبادة . و مسلمون جميعا متساوون . والوطن الاسلامي وطن واحد مهما تباعدت اقصاه . وهو وحدة لا تفرق

وبناء على هذا الجديد والاحداث يعملون جمع كلمة مسلمين  
وعقرا اخره الاسلام ويبادون بـ ونسبهم نحو كل شئ يرضى  
فيه مسلم . وهم يرون ان هذه وحدات لا يعارض ، وان كل  
واحدة بشدة اور لا حرجى وحقق وحدة مسلم . و - اراد قوام  
ان يتصوروا من المداقة الموضوع ، خاصة من حيث الشهور  
عداه منهم ليس معهم ٢٠٩ .

وهو يرون مصر هذا سبب العلم راسه لاعم الاسلامية بحكم  
حروف كثيرة ٢٠٥ ، ويريدون لاحول مسلمين بهم في مصر هم  
القبائل من والعلل مسلم ، انما بـ حرجى اسباب بـ و  
من مصر يستحق شار اخره الى الشرق الاسلام ككلمة حاميه  
الى الوحدة ولى الهدى - يرايون والحقبة ٢٠٥

وهو يرون كذلك بـ الاسلام سبب من علومه وبقاير حجب  
مداقته ولا يسمى عكسة القومية بالوصية ، ثم يسمى المحركة بعرضه  
لي صارعة احاطه سور ٢٠٦ ، ثم محب المحركة الى عدم بقوه  
وعرضه الامامة كنه ٢٠٦

وبما ان شئت بعد الحرب الكبرى الاولى حركات متنوعة  
كالقومية والاشتراكية والوحدانية والنشئة والعصاينة ، وكان  
لا بد للامم الاسلامية من ان يحكمها منها من المداعب ،  
فقد رى الاحزاب بـ الاسلام حارس في ب هذه حركات  
ووضع دعائم انظم بـ يصحس لا مدع بـ فيها من كاسن ،  
ويحب ما تسعه من حدة وريالات ولذا فانهم يتدلبون ان

تكون قواعد الاسلام على الاصول التي هي عليها هذه الشريعة  
الحديث في كل شأن من شؤون امة . وعقد دورات في كل  
مظهر من مظاهر نهضة امة . فحدثت في كل شأن من شؤون الاسلام  
ويخصصه باحكام الترتيب فهو حركته وشكله . سخر حركتها لاهل  
بصيرة كثيرة في غير هذه . فحيز الامم من تربية سموات  
ان تسلك له حصر الشرق ساعيا حكام الاسلام

وهذا قد بينه الاخيرة . هذه الدعوة لا يختصون بها قطراً  
دور من الايام . لا من زمان . ولا من مكان . بل من زمان  
يرجى ان يصل الى راس الامم والبرغم في كل قطر من اقطار  
الاسلام . وبحرير الشعوب الشرقية الاسلام . من  
الادوية في سائر اقطار الارض . من سائر اقطار العالم . الى  
تقتصر على سائر اقطار الارض . وعدم صلاحها . ٢٥٣ .

وان قد كان في سائر الدورات العمل على نشره في العالم  
الاسلامي كله . وفي كل ركن من ركنه . من سائر اقطار  
من بدأ ذلك .

ليس هذا هو روح وثيقته . بل من سائر اقطار في حركه  
هذه . ولكن يبدو بوضوح ان العمل في حركه من في مراحل  
الاولى مرحلة ذهاب شؤون العالم الاسلامي وقصده سياسية  
على وجه خاص . وقد بدأ هذه المرحلة قبل سنة ١٩٣٧  
فقد كان سائر العمل في حركه من سائر اقطار الاسلامي ويدعو الى  
ان يتسرع بحركته واسرعه . ٢٥٤ . وكان بعد سائر لاهولان حمة

القضايا لاسلامية عامة والقضايا انسانية خاصة ٢٥٥ واعلم  
 الظن ان قضية فلسطين فتحت عيونهم على مصاب العرب في تلك  
 البقعة في حوادث سنة ١٩٣٦ ثم بعد هذا التاريخ ٢٥٦ وصلوا  
 منذ ذلك الوقت بشامعون هذه القضية بهتمام بالغ . وراء يصح  
 القول ان القضية الفلسطينية شهدت اهتمامهم بمزيد من العناية  
 بمصاهر البلاد العربية . وارسل السامرة رسالة باسم الاخوان الى  
 سلطان مراکش واخرى الى رئيس الحكومة الفرنسية طالباً  
 الامحاح عن الامير عبد الكريم ٢٥٧ .

اما مرحلة الثالثة فمرحلة اشبه الفروع في الخارج وهذه  
 مدت سنة ١٩٣٧ وهي السنة التي سب فيها فرع دمشق عدلى  
 ان يكون مركزاً للجنة العليا يقوم ، شاء امراكم في تحف  
 المحافظات في سوريا وسنات . والكل مركز الحق في اشاء  
 مروع في المنعقات بعد مرفق اللجنة المركزية . وله ايضاً ان  
 يمدح شعباً في احياء مدينة

وربما يخطر بالبال لم يندى بدمشق ؟ اراجح ان سب  
 النداء ما يرجع الى الطلبة السوريين الذين كانوا يدرسون في  
 مصر وينسبون الى الاخوان في عهد الرئيس . وقد عني  
 الاخوان بالقصة لعرب الذين يدرسون في مصر عناية خاصة  
 واحاطوهم بالرعاية والسكرام وعاملوهم كما يعاملون لاعضاء  
 المصريين تماماً . وهاتم الانضاء بين الدعوة في مصر وبين  
 الطلاب العرب . وكان ارثث بعله دعة محمسين للاخوان

في بلادهم . وقد تباينت الاسباب نظرا لثقل البطية فروعاً في بلادهم بالتعاون مع الاشخاص الذين يتفقون معهم في الاهداف .

ومن فروع الشام من اهم الفروع في خارج مصر ، وذكر مرة عن احتمال نفي قيده الله من مصر ، ثم مقتل ساء ومصدرة جميع فروع الدعوة واموالها ، وبعض اعضائه بولوا مناصب عالية في الحكومة السورية ودخلوا مجلس النواب ، فمن مصر ودي نابجته بحجر .

من يعمل للدعوة سنة ١٩٣٧ بضعة عشر فرداً من شبابه جامعة السورية وحللاب لعلوم الشرعة ، وازدادوا ان يتسموا باسم واحد وان تكون مصيبتهم في مختلف المدارس مرتفعة بعضها بعض رتباً . ولكنهم حينما ينشئ حكومتهم الالتفات فالدعوات الى للوف ويدروران حتى يصوروا في نعرتهم . فأسبب جميعيات ذات رخص واسماء مختلفة . فأسبب اولاً ( دار لارئة ) في حلب ، فجمعية الشبان المسلمين في دمشق ، فجمعية اربعة في حمص ، فجمعية المكارم في القدس ، فجمعية الاحوان المسلمين في حمه ، فساتر جمعيات الاخرى في بيروت وطرابلس ودير اروز وبلاد فيني كما اسبب مركز في بعض بلاد العرب التي كان مجتمع فيها قسم من اعضائها للدراسة .

وكانت هذه الجمعيات المختلفة الاسماء وثيقة بصله لجميع الحركات النشطة والاصلاحية العربية والاسلامية . وكانت تشكل مجموعها جماعة واحدة مع بعدد لاسماء وتعارف فيما

بينما سعى نسبي بشباب محم .

وأحدث هذه الجمعيات بعتد مؤتمرات . فعقد اولها في حمص  
ونابها سنة ١٩٣٧ . ولقد عقد المؤتمر الثالث بمدينة دمشق سنة ١٩٣٨  
كانت اجمعه قد سارت شتتاً بعد . في "الضميم" . وقد قررت  
في هذا المؤتمر بحكمه مركز رئيسي لائتلاف الجمعيات لتكون مركزه  
دار الاربع في حلب .

ومرت بعد ذلك عدة عوام وكثرت بين اعيان حزب  
الاشيعة الشيعية عدة - بعد فمك عقد المؤتمر الرابع والاشيعة  
لأن يقوم مركزه الرئيسي بدمشق . وقد يخصص امواله لدراسة  
بعضهم بعض . وفي سنة ١٩٤٣ عقد المؤتمر الرابع في حمص  
استقر فيه على ما اكبر في سوريا وسنما ودراسة دار الاربع  
في حلب مركز رئيسي . والحدود التي كانت لوفد جديد  
كأحداثه صحبات السراة والشوكة في كل مركز . وبمعاينة بعض  
الرياضة والاشيعة في حلب . من حيث الثقة فيه . والاشيعة  
والاشيعة والاشيعة لاسلامية وحرية العامة .

وفي عام ١٩٤٤ عقد المؤتمر الخامس في حلب ودارو العام  
مركزه الرئيسي في حلب وريفه بدمشق في دمشق  
مشكلة من قبل عن كل مركز . ما مكثت دما . وعلى ما  
مرافق عام - هو الشيخ مصطفى السباعي . وبعد اجتماع  
دورية . وحضر هذا المؤتمر مندوب من الاحوان المسلمين في  
مصر . واما لافق - بعد الانسحاب مع مؤتمر الاحوان في مصر

وتمسكوا - على يوحد هذه الأهداف باسم الأخوان المسلمون ،  
وعلى يوحد صفوفهم ، وبدأت دخلت مرحلة جديدة موحدة لاسم  
والأهداف قوية «اعلم» ، وسبب المعهد العربي القومي ،  
وشكلت برنامجا واضحا ، وشهدت «معرض» ، التي توثق إصدار جريدة  
البيان ، في حال تجمعة في سورن ، التي توثق إصدار في  
يوم ، ولكنهم لم يعد ينسق ، في التوجه رسمي ، وشركة التسيير  
في حسب

وفي سنة ١٩٤٦ عقد في مؤتمر - في في بيروت - كور  
الأخوان في سورن ، وأما بعد ، في توجت الجماعة ، في أهداف  
مع الإخوان في مصر ، وسبق المؤتمر إقامة معسكر تدريب  
للشباب في بيروت ، وبعد ذلك المؤتمر ، في لجنة التوجيه  
في - من رجال دمشق ، في ، وفيها وسبب عندهم المقررات التي  
كانت

ومن أهم هذه المعربات

١ - إرسال بعثات علمية من تاليف الجماعة لدراسة في مصر  
وأوروبا .

ب - توسيع نطاق الحركة لدراسة وفتوة .

ج - دفع طوائف علماء بشؤون العالمين العربي والإسلامي  
نحو مبادئ حركة النهضة في دسكندرويه ، ومصر وشمالي  
أفريقيا وطرالمس العرب ومندو ، وسبب ، ولطه خاصة بفضله  
فدسكندرويه .

د. تأليف لجنة الاتحاد الصربي العاملة للمهوض بالمالاخي  
وميل

وحددوا اهداف جماعة كج يي

تحرير لامة ووحيدها وحفظ عسنتها وبناء نظمها  
الاخنة والافتخار والخدمة على ساس الاسلام.

ب. تدوين كثر احزاب وهدوم اصلاح  
الجميع لا يوعدهم ، اصلاح ميعا من لامة الامة  
وعندهم المدة . وفي سلسل احزاب التي سبقت  
شكل كات ، وبنه وول مع كل هذه وضيه تعال خير الرخص .  
ودعوتهم شملت لول الاقصاد والاحزاب وسببه وطبقة  
والثقافة والخدمة وشي وحي الاصلاح ، اذ ذلك كله هو مفهوم  
الاسلام في معناه الصحيح [ من ذلك باراه الاحزاب  
في مصر ] .

ج. - وهم يدعون الى التعاون بين لامة لامة كات لا فرق  
بين مذهب ومذهب ويعلمون على كل حال وانه ترمي الى تهريق  
بعضهم بعض الاذنان وشوايف ، وبرها حركة هدامه تخدم  
مذهب المستعمر .

د. - وهم يعطون لامة بالخدمة بدخلة فهم يدعون الى  
اصلاح جهن بدور سببه امور من لولة محبة . ولا يسيرون  
الى اصلاح على اساس لامة كج عند الاحزاب في مصر .  
وعسبوا العباد لامة وادخلوا والافند واوراعه والاهتمام .

هـ وفيه يتعنى بالذي حرصوا على عدم إثارة العنرات  
الطائفية المذكورة في دعوتهم هي رجوع الى تعاليم لادنان  
الصحيحة البعيدة عن تلاعب ذوي الاهواء . والادنان كلها نافر  
منها ونحت عليه وانذين تصوبت في دعوتهم بعدة للشعور  
الذي هم احب اليه الناس فسمعه الاثبات ورميها . ودعوتهم في  
الضمم لاهل في من ماء الوصل الواحد . فكتب مباركة خضراء  
المسحين ، ومناظر المسيحيين لخطايا الاخوان .

وحدثت الجمعية سريره في صريفه وفي حرب ديسمبر ١٩٤٨  
التي كسبه لفتن قدرة الشيخ مصطفى ساعي ابراهيم عام  
للأخوان في سوريا وجاء " من نأهوه اي يورب قد مشق  
مصدق ككتاب لأخوات في مصر .

وعندها حوشت جمعيات الأخوات في مصر وعتيق اسما  
الحكم لا تصدر اي جمعية ان الأخوان في سوريا ولا سيما اي  
لشيخ مصطفى ساعي عنه ، عاينه من افوى انه شجى للبيادة  
وحسب حريته الأخوان في دمشق فصلوا كعاه . ونشرت عدة  
كتب للنساء عنه في دمشق ، في حين حلت تحت اسم اب او  
نوارت . وولى بعض الاعضاء ماضيه عليه كالورده . وحدث  
بعضهم بحسن سوا . وصرفوا بعضهم نصرجات اشنت مع  
مسون نساره . ولكن ساعي كرر في حبه اخيه على  
شوعيه وعلى الدعوة طنة مغربة ، داعياً اي لوقوف على  
الحياة في اي عراق علمي جديد ، واستمداد النظم من الاسلام

وفق مبادئه الى - و حسب الاحوال في مصر - على ان هذا لا  
يعني تخافهم نحو الاشتراك او على الاصح الاشتراكه  
الاسلاميه و هذه بعض فروع منها خطبة بعد من ذلك و لكنهم  
مهما حدث لا يمكن ان يسبق حد "شيوعه"

و هو - الاحوال في اسبوع و م - الحكومة العسكريه  
مؤمنة في سورية سنة ١٩٥١ - عملياً بحربه سنة ، اي ن  
صدر قرار بحلها في ١٧/١/٥٢ . دعوى شعهم ، لاسبوع و م  
اصلا عيشه ديدة - و قد ذكر في بعض المصادر - من  
طلال - حكومه ديدة ، و هي عدا - حريه ، اما ان الاحوال  
في مصر من خلال هذه الحكومة عامر فوق كل شبه و اوضح من  
ان يرى فيه - و لكن الاحوال في دمشق - و سائر - و لا  
دعوى لا بدسوس هذه الحكومة عدا حريه و حره - كما هو  
الحال في مصر - و واقع ان موقعهم مر في الاله اهور - و هي  
دور شتيم سنة ١٩٣٧ م يشيروا الى الحكومة الدينيه -  
و كان معظمهم من - حيه السياسه بترك في عمل على تحرير  
البلاد عربيه و اسلاميه من لاسمها والنوع الاحمي - و من  
ساحه او طيبه لحبه طسوا - اصلاح عيوب النظم السياسي بحيث  
يتسكن - و ان الشعب من احبار و اوله بعض في شريفه لا تغير  
فيها ولا غير - بحيث يتمكن بواب لافه من لاشراف على  
شؤون الدولة دون غير - كما عملوا اصلاح لانيمة و نقواين  
و انهم كما يحقق لعدائهم الناس و ابصار لحقوقهم الى رباب

ومع بعض والعدوان وبفساد. وحددوا أولياءهم وشرح  
رسالة غرب - دستور العرب والمسلمين - وعرضها في بلاد  
روح عصر وبرايد للناس كاهوى رسالة وكتبها ٢٥٨ .

وفي الدور الثاني سنة ١٩٤٦ حدد مؤثر يبرود وفي وقت  
أردده الحركة في مصر وبلوغها أريج قوتها ورواها في الاسلام  
من منه الاصول الشريعة القرآن والسنة والاحكام والقدس -  
ومرونها ما تحميه مشاشا مع ارمس كاهلا لسعاده بشر في مختلف  
نقاعهم في حياتهم ائامه ولروحته ورووا كذلك ان الاسلام  
عنده وعنده وحلق وشريع ودين دولة وراث ذلك باقوال  
الاحوال في مصر وحلق اعاده الشريعة في العواصم الخرافية  
وبسنة رائد عبادته ولاحاقه وعلية وصوغها من حديد  
عالم مع شريع الاسلام وروحه وتحقق مدحه الامة وامها  
ورحاما وفي سنة ١٩٥٠ عده ورووا ان في ائامه نعرة خير  
كثير وشريع كبير واث في الاحكام بعد من صوغها  
وعده ما قوة لاهصا لاهي عها وكل كحديث مع لا يريب  
شخصه ائامه ولا يباقي فساد ائامه هو قوة جديدة تدع  
كياها وتضمن مستقبلها .

ومن اوضح اهمم يتعوضوا دستور ولا لضمان حكم  
تأثيره منذ تموري ولا يئامه صورة شريعة. هل انصوا  
في عوسهم حكومة الدينه وطم تصحوا عها وطم يتعوضوا  
عده النظر في الدستور كي يتفق مع الشريعة الاسلامي وروحه؟

وفي الدور ثالث ، في سنة ١٩٥١ ، حين وضع دستور جديد للدولة السورية دعا الاحزاب الى ان يكون في صلبه نص على ان ين لدولة الاسلام كما هو الحال اليوم في مصر والاردن والعراق وايران وباكستان والعربية السعودية واليمن . ولكن المجلس عد هذا النص نص على ان يكون الاسلام دين رئيس الجمهورية فقط ، ويدعو ان الاخوان قدوة لذلك وعلى لاهل رولو عدم حكر لاعتباره . ولكن هذا النص المصوب لا يعني ان يكون الدستور دينه فالدول المذكورة - بما عدا ليبيا كذب دينه عام - وهي جميعا تنص على حرية المعتقد ، عبادته جمع مواظبها . ومنها جدد نظام الحكم مع ان اسس عربية ١٩٥٩ . ولا يخفى نحو هذا التحديد يرايد مع انهم . وهذا الواقع خلاف مطلب لاهوان في مصر ، كما سبق سابقاً . وعلى كل فندى يستخلص من شوهد احوال في الاتحاد نحو حكومة دينية في سوريا عامه وفي حركات الاخوان خاصة اصعب جداً بما هو في مصر وحركة لاهوان في سوريا اهل نشاطاً واسعاً ما هي في مصر

اما فروع فلسطين فأسس سنة ١٩٤٦ في بعد فروع سوريا نحو عشر سنوات . في انشاء ردهم الدعوة في مصر وكاتب المواقف خارجيه . وكاتب المواقف في احوالاً حسناً عفيف يفرق عن التفكير في اية شؤون دينيه . ولكن جريدة الاخوان كاتب فصل الى فلسطين كل حينح نظام ،

وفيها مقالات عيفة في ادعوى عن حقوق العرب السياسية . كما سبق ان اشترك الاخوان في جهاد الفلسطينيين في اضطرابات ١٩٣٦ - ١٩٣٩ اشراك ضئيلاً نسبياً بالنسبة الى شترتهم في القتال سنة ١٩٤٨ على ان عدداً كبيراً من رجال الاسر ولا سيما في حيفا - سبق ان اسروا جمعت دواب صبعة دينية ، وان لم تكن دوات مباحية شائعة كما هي الاخوان في مصر

يضاف الى هذا الحزب ، حزب في مصر حدودا برتلون الرسل الى فلسطين باستدعاء ادعوه شعباً واحداً في المساعدة ، ويبدو ان لادحة السياسية المتعاقبة تتفق مع الرغبات القومية

ويجاء عن ان ان اشترك ادعوه ولا على لاسه ثم صار لها نصار ومؤيدون . كما هو مذكور من قبل الاخوان عبد مصر عبد ستار وحصل في فرع في القدس في ١٩٤٦/٥/٥ حضره ما يزيد عن المئتين شخصاً . وفي ذكره المذكور ان الدعوة ليست شعبية ولا طائفية . ويذكر في هذا الاجتماع ، جمال الحسيني نائب رئيس اللجنة العربية العليا وقال انه في مدسع حزب ان تشر دعوه الاخوان في فلسطين ، وان اسمه قد تحققت الآن واعلان صحته الى الاخوان وحلي صدره شعاره

وبعد انتهاء الاحتفال جمع مبلغ ١٨٧١ ج فلسطينية . . . . .  
 دوا . واحد فرع القدس . كما يضم المحاضرات . يعقدها فلسطينيون ، واجباء . وار من اخوان مصر . وفتح نادياً خاصاً ذا مكتبة . تم ارفع المبلغ مجموع الى ٦٠٠٠ ج . ف .

واستضع فرع القدس من يمينت قطعة ارض من الاوقاف  
لإسلامة سيم عليها داراً ووجد شعباً كبيراً من مختلف  
طبقات شهر . على انه يمكن مسجداً أو شبه مستقر كفرع  
دمشق مثلاً ، من كان فرعاً من فروع الاخوان في مصر ، ثانياً  
هم في المنهج والعقيدة

وحيث وقع انفصال سنة ١٩٤٨ اشترك بعض الاخوة  
المسلمين في واحدوا من ائدار مقرر للجهاد . ثم عمل باحلال  
القدس الجديدة . وبعد استقرار احوال سبب في القدس عاد الفرع  
الى نشاطه بصورة ضيقة جداً . وكان يشر منه ١٩٥١ في احدى  
الجراند القديسه البومه ( دفاع ) مدلات طيف في شهر رمضان  
بعثت فيها من الدس واناسه على طريقه الاخوان في مصر

ثم اشتب فروع في سائر مدن فلسطين فاشتهر فرع في  
يافا ، وفرع في القدس وفرع في حيفا فصب اليه جماعه ( انصار  
القضية ) والاعضاء وهما جماعه مسلمة وكان ذات  
محبور معروف ابرزهم عام في مدينة (عبد المهر عبد الستار) .

وشبه فرع في صوكره ، محبور معروف جداً . وبعد  
ثلاث تقيين ١٨ أكتوبر ١٩٤٦ - عقد مؤتمر عام في حيفا  
حضره ممثلون عن لندن وارزوت ودمشق اسهرض فيه حيا  
فلسطين القديسه ، والحدود فترات من حكومة فلسطين  
مستوره عن اوضح سيمي المضطرب ، وتأييد الجامعة العربية ،  
ومضال مصر ، حالة ووحدة وذي السن ، وعرض قضية فلسطين

على مجلس الأمن ، وتفيد المشاريع التي ترمي الى انقاذ الاراضي ،  
وعدم اغترابهم ، يهود الصوريين على البلاد ، ويعمم شعب  
الاحوار ، ونحو مرشد عام في مصر ، وشبكة الاحوار في  
البلاد العربية

وعند الانجاء السياسي شخص متفق والاعده الذي سار فيه  
لاحوار في مصر فقد نفع الاحوار في هذه المرحلة كليا الى  
السياسة واصبح الهدف الرئيسي ثوريا

وانشئت في اوقاف هذه فروع في دارتوت ويندوزا  
المالك عدائه ذلك هذه حركة و... فقد سب اي مدحوب  
الاحوار ان يقل تحته اي الاحوار بعض رجب ان يكون  
حركته لا ترمي الى شيء في مصر ، الله والعمل بوجهه  
وعائلة الاحوار السياسي . وكلفه ان يدعوا المرشد الاكبر الى  
رباره الاردن سنة ١٩٦٠ .

وصل فرع من مسمرة في ثناء فعال فلسطين وبعده الى  
هذا اليوم . ولكنه محدود انتشاره فقيد لا يوجد سياسة . على  
الوجوده دلالة . فقد امتد الدعوة حتى بلغت سوريا وفلسطين  
والاردن واصبح الاسلاف منظمة ما بين مصر وهذه البلدان .

ويندوزا الاحوار حذروا شائعه في لبنان سنة ١٩٤٩  
والتيهم احفظوا بعد ابع خاص يسجهم مع هذه الصفوات  
وتابعه فاعلوه . انما لا يعيش في هذا الوطن وحدها وانما  
هذه صفوات حري شتبه يجب ان تتعاون وايضا على اصلاح

لوطن وحمايه . ومع ان الدين في لوطن للصنيع وان  
لكر طريق حقاً يوصيه ، ووروا وجودهم بكثرة الاحزاب .  
ودكرو هدفهم في نفس . الاول ، اصلاح امدار . وثاني ، التعاون  
مع الحر . واوردا حب الاول ثمانية عشر بنداً تضمن اصلاح  
حدا امدان داخلية ، ونعت في ثمانية على حقوق طوائف  
الاخرى والتعاون معهم ، لحفظ بوض وقرار الامم والمجيه  
وحاربه بتأنيبه لعمياء واسخرة مدني

اما السياسة فقد نصوا على عدم التدخل في الامور السياسية  
في لا تنس كسانا ولا تد في مصلحه لامه ووطن . . . . .  
في الوقت نفسه ذكروا ، سيكون هم ( هاق ) رسمه ذات  
فقد اتمى يكون من اعطاء ( امته العليا بجمعه ) . وشرطوا  
للائب اليهم عدم لاسبب اي فئة جماعة او هيئة و مظهره  
اخرى . وشاروا مصعب المرشد العام ) في العمرة من محو  
( الواقع العام ) كثير من مشاركه في التعيين والاشراف .  
واموا دروه طرافه حب عسوا اهم منحوت ارمته على  
حسه عشر بوعا قعداً بوسم الكفة وينتهي بوسام الاصر

ولا يشيرون اي به صله بديهم ودي الاخوان في مصر و  
على لاف في سوريا . ويضهر بهم اكتبوا با جعلوا شعارهم  
ببعض يتوسطها مصعب بابلارمر اي بوحده ٢٠٠٠ .  
وسدوا ن شانهم صل محدود لعماء او مشور لعماء ،  
مع ن جماعة اعباد الرحمن اظهرت شانهم محو صاء فاصدوت

سلسلة نشرات صغيرة تحتوي على وصلات دنيبة وجمعية ٢٦٢  
والف احاديث دنيبة في الاخوامع واسب ما يدور وحملت ما  
مصنعة . والذي يبدو من منشوراتها انها تحاول ان تهاجم على  
مول ( الاخوات المسكون ) في الدائرة بصورة متواصلة

واعتاد كان عريضة ان يجيء دور السودان من اجله عن سوره  
واساس وفلسف . فقد تمت اول محاولة لتأسيس فرع للاخوان  
في ام درمان في شهر يونيو ١٩٤٦ . وعضو مساهم مساهم على  
يد الارسله الانجسة في ذلك المدينة . ولكن هذا الفرع شيء  
اعرض نشر لدن الاسدي ومقومة التناشر في السودان مساهمة  
للحادثة المذكورة . واعتبر هذا الفرع حركته من شعب  
الاخوان .

وفي شهر اكتوبر ١٩٤٦ ارسل امريكى انعام عضوين من  
اعضائه البارزين الى السودان ليريدوا شعب الاخوان فيه . اذ في  
لواضع ، لشعر الدعوة وانشاء الفرع . وفصل العضوين ام درمان  
التي اظهرت ملامح راسد خصم الاسلاميه للاخوان في مصر .  
ثم فعندما انخرصوا وروا دور عيشة ب وذاك ان الوداية  
وكنار وجالات السودان واحد شرحا هذه حقيقة الدعوة وان  
الاخوان في مصر هم اقوى هبة تحارب فصل جنوب الوادي  
عن شماله . ويظهر ان السود سى كانت تساورهم بعض الشكوك  
حول هذه الدعوة فجلدها المندوب ورداه الى الانجليز .

واقيم مندوب مع عصاة القبة رئيسه في ام درمان

على نشر الدعوة في السودان ورجع لحدث الخطط ومبصرا في  
 يوم قبيلة من اعداء عدد من الشعب في بلاد الخرطوم . ثم انجما  
 الى عري السودان وكانت حارة الدعوة قد وصلت له زيادة  
 عام ١٩٠٤ بعض الاحوال في اسمه حصة ثم راد دور الاحوال  
 والوجهة ومحدثا عن الدعوة وعلمها لعدة بلاد اسلامية وبها  
 من فتح ٢٥ شعبة في الاماكن المحيطة بمر سودان وعظيمة  
 ولد امر وشي .

وجهه لمرارة ثم فتح سودان في وجه الدعوة بعد مضي  
 نحو عشرين عاما عساها في القارة . ولدا الدعوة آخر ارض  
 حصة بدوتهم وكانت حصة محب في سوق وفي الطوامع  
 وتأخذ اليه لولا بعد ان يحتاج السودان حقه الدعوة  
 واعدا ٢٦٣١ .

و نشرت الدعوة في بعض بلاد شرق افريقيا وشبهها  
 في بعض المجتمعات وحيث لا اسلام في استرة (باريتريا) الى  
 المركز عام في الدعوة بحره اب اعترفت ان بعض على بها  
 اسم ( الاحوال المسلمين ) ونصب اعهد سجل الاحوال في  
 استرة و بلاد اريتريا ، وتأخذ على بها نشر الدعوة في بلاد  
 شرق افريق ٢٦٤ .

وناس في تصوال ( العرب الافصى ) مركز عام بفرع  
 منه الفروع في - شرق بحاء المغرب افصى واس فرع في مدينة  
 ( بقصر الكبير ) وتعد المركز عام في دوت دوائر المركز

العام في القاهرة ، وبنو السعد وضيق شعب مصر  
ووصل الدعوة إلى تونس وسرج رئيس ور في أثناء  
مروره بالقاهرة ، أن سمى لأخوات المسلمين بالأعداء ، بورا  
وهذه ، واسم الاساقفة يتوزع على جميع لاس كمتلح  
دي وج على يرحوب على يده حياً كثيراً ١١٠٢٦٠ . ويمكن  
لا يعرف عن وجود فرع فيها ، ولا في الجزائر وص

ودهبت إلى الطعارة بعتة بروتة ساسية في شهر أكتوبر  
١٩٤٦ لأداء الفريضة وشر المودة . وحدث في مكة  
وبوافد لأخوات من شعب فداي وسور ، والمغرب الأقصى  
والسودان وه وع في الكلمات حول مهمل الإسلام  
وحدث اسمهم في اثنين آخرين والأخير ٢٦٦ .

والرجح لهم ، يدعواهم فرنسا في بلاد اليهود مع قيام  
حداثة الوثنية بين دعوتهم والحرية الوثنية من جملة برامج . ومن  
ذلك راجع إلى سياسة التي حارب عليها هذه أممكم بعدم السماح  
بقام محمدي فيها .

وفي فترة الارتهار ايضاً ورتا كان ذلك سنة ١٩٤٧ -  
متم أحد محمدين في بغداد التي حكومتها فيه صبا ساسيس  
فرع لأخوات فرض طلبة . ولكن أفراداً من شعب ، من  
لحامين وصلاب الجامعة ، ولا سمى من لواء فوجي ، كانوا من  
نباغ لدعوة . ولوحظ في أثناء الوثنية - ي ثورة على معاهدة  
بوريسوث - سنة ١٩٤٨ - ان من حملة الدساتير كان يجب

بها يتظاهرون بداء الاحوال السليمة اكثر وفرة عندنا  
 يدل على ان افراداً كانوا ينسبون الى الدعوة وسحق افراد  
 من لؤيية عرفوا بنوعهم نحو الاحوال . يضاف الى ذلك ان  
 مكنته من مكانه بعدا . سميت « مكتبة الاخوان المسلمين »  
 وكانت تباع مصوغات الاحوال . وصاحب هذه المكتبة اصاب  
 بعد ذلك جريده منها جريدة « السحر » ، ولكنها لم تطلق باسم  
 الاحوال . ومنذ عراقي احدثت الدعوة الاحوال بعد الترويج  
 الدعوة . ولكن فرع رسمياً لم يفتح .

وظروف العراق توحه عام . نعين على انتشار الدعوة فيه  
 على نطاق واسع . من جهة هناك الشيعة الذين لا يستجيبون  
 هذه الدعوة . وقد ذكر احد الصلاب شيعة الذين انتسبوا  
 الى الدعوة في عهدينا . بعض شعب عتوا عنه لاعتقاده الى  
 الدعوة . ومن جهة . وان حكومته ما كانت تسمح بشيء  
 حرب او شبه ما دون الحصول على ديث منها . وبدوا  
 سياسة الحكومة احرار لم تكن تنظر الى الدعوة نظرة شجيع .  
 وربما كان موقف الاحوال المتصرف من التحليل علاقه بذلك .  
 ومن جهة ثالثة وجدت في اوراق جمعية الشبان المسلمين ، وهي  
 سنة الحاجة الى حد ما . وما تزال هذه الجمعية قائمة في العراق ،  
 وان كان معظم اعضائها من السنة .

ونسب هذه الظروف من نشاط مستور . وعمل ان  
 جمعية الاحوة الاسلامية ، في بغداد ب يرئسها شيخ أحمد

لرهاوي ، ويؤجبه شطط الشيع محمد محمود الصواف ، جمعية  
أخوانيه . وقد عبد صبح عدد من كتب لأخوان في بغداد ،  
وأُسست مطبعة بشر الرسائل الأخوية

ويلاحظ امرأ في العراق لأول انت لجر كة قومبة  
قوية . والثاني أن الرأي الاسلام مورج من فرقته كسرت  
تكاد ان تعادلان . وقهاه كل من عرفت يشهدون في الدين  
تشد عظيم . وهذا الامر ينطبق بحال العمل امام الاخوان ،  
ويصيح في سبب اسلاف اكبر من نفسه في حبيبها .

ورسرت حريمهم ان افراداً وهن الاسلام في امريكا  
كسروا اي لمر كرك العام بطلوب برامج لأخوان ووجهتهم  
ويبدون رجة في رجة لاجتماع في لأخوان ويعرضون  
استعدادهم لتكوين حبة اخوية في امريكا من سخص  
الادها من الشوب من عنة لها سايبر دعوت البسة الى  
يشهد حدود الاسلام واصهوسوب وذكرك كدلت ان  
المر كرك سوسل اليهم مدكرة مصوعة واو . عن الدعوة  
والاسلام ٢٦٧

وفي بعض اساسات باب الاخوان عهه بان من الفلة  
حضور مؤتمرات عقد في انكابر وقرت لدرسه حال اسد  
عربية وشؤوب لاسلاميه واندوا هيب حاص هذه المؤتمرات  
دعة يحال لدعوة اي ورما عن طريق الشان الشعلت من  
يعسوب نقضه بلادهم سياسي من كل شي آخر . وقد كانت

لأجنحة الدعوة بحافز كبير نحو سبيله . ومعاينة قصصا جميع  
المدارس الدعوية والاسلامية على نحو ابدى تعاليج فيه القصة  
مصرية . كان هذا اثر كبير في استزاعه عنده الشبان بحركة  
الاحياء ، ايا كانوا ، في اوجاعهم وفي افراحهم وامريكا

اما شعبيهم في عالم الاسلامي عبر العربي فم يعرف عما شئت .  
وتدعوا معاشرهم انه كانت هم شعب في يدويين وسينان  
وان كتاب راوان وغواها ٢١٨ . والاصح ان بعض الخلفاء  
الاسلامية في مثل هذه حصة او شئت حركتهم .

ولقد بلغ اعظم التركيز عام حدث ان استأدهما خاص  
بالاحياء . علم لاسلامى والى هذا مبرره . . وكانت رسائل  
المسلمين العربية الاسلاميه ترد اى هذا القسم فيسوى الاجابة عنها ،  
وعنه تصدر استوحشات في الافراد والاممات في خارج مصر .  
وكان هذا قسم يجمع من المعلومات من يداه لاسلامى . لا  
سوف في جملة اخرى .

والواقع ان الاحياء وسواهم كل وسيله يمكنه من دعوتهم  
في الخارج ، وذلك حسب القلوب نحوها . كانت لأحداه ، وأما  
لتنسب لبروع . وتوسع نشاطهم في هذا المصير سنة ١٩١٦ في  
مرحلة لاردهار . واعلم على ذلك صدور حريتهم اليومية  
في ٥ مايو ١٩١٦ التي سمعت صدرها بطله قصده بسلام العربية .  
ومن راجع هذه الخبرية يجد انها حصلت سنة ١٩١٦ من  
اعتماد لسلام العربية . وكان محرروها يتناولون بالشخصيات

«سورة من العرب والمسلمين الذين يزورون القاهرة او يترددون بها  
 يتحدثون بينهم في شؤون بلادهم . وكان نشر الاخبار يتبع  
 اهتمامهم في الشؤون العربية . يضاف الى ذلك ان كثيرًا  
 من كبار الزوايا كان يزور المركز هاهنا ويحدث عن شؤون  
 بلاده ، فسمعت بذلك الصلة بين مصر واخارج . واذ لو قصد ان  
 لاخوان المسلمين كانوا همزة المصرة الواحدة التي تسمى حديثًا  
 بشؤون العرب والمسلمين في خارج مصر وتشاركهم في تحت  
 احوالهم ونصرهم على حقوقهم السياسية الذين هم في الغالب  
 فريق واحد في مصر وخارجها . ان ما يكسونه من عطف  
 ومؤازرة ، وكيف ان ثمة كتب مهمة جسدتها لقيام  
 فروعهم في الخارج . وهذه احدى حصنات هذه الحركة  
 الجديدة في الاسلام ، فلا يعرف ربيع الا ان عهد طوبى  
 حركة دسة سياسة تعال الى كثير من ابدان همة  
 ولاسلامه وكتب المؤازرة والاعتراف في هذه الدعوة .  
 وما اهلها على النجاح في اخراج دور العصر السياسي على العصر  
 لديمي . هو كانت حركة دينية محضة فكان اعتبارها من صفة  
 معينة ولكن انهم نحو السياسة محيرة ولا يجاز الى جانب  
 الوصل في كنههم الاحاسي دورًا مؤثرة اعترت ليدنه او  
 اقتصادية جذب فيها عددًا من جمع الطوائف ، ومن ذلك  
 طبقة الشبان المتعلمين ورجال السياسة وهي في الخارج أقرب  
 الى الحزب السياسي منها الى الهيئة الدينية .

هدف إلى ذلك لهم فضوا مسيلاً إلى وحده خلافات  
 مذهبية في بلاد العربية والإسلامة - كائنة الشيعة والعلويين  
 الع - فقصروا على اعتقادهم باللاتة ، من البداية ، واعتبروا  
 المسلمين جميعاً ككئة واحدة يحكمها القرآن . وقد أشاروا إلى  
 هذا المعنى في كتابهم وحديثهم كثيراً ، فكسوا عصف جميع .  
 وأرادوا في بعض النوازل ، بحديثهم ، من فرق الإسلام  
 المستقر عن السنة والرفيع ، عدد من تلك الفرق شتراً  
 في الدعوة في مصر ودارها

وبعد بحسن ما أن تبدي رأياً بصراحة وإخلاص في هذه  
 الدعوة ، ذاكرين بها وما عيب .

## الفصل الثامن

### تحليل الدعوة

إن العنصر الأول للدعوة يهدف إلى عقد أو صورة صالحة قدر  
استعداد لدعوة الأحرار المسلمين مدعوة بالتصريح استقواء من  
كتبهم ومشورتهم ، وكان العمل إلى الآن ، لقيه بجمع حراء  
صوره متفصلاً ، كائن يلمح بها الصغار ، لتذكرون من صور  
مطابقة للأصل وهذا العمل سهل إلى حد ما لأنه لا يتطلب  
سوى درس المشورت الأحرار ، ويزاير الخلق إلى شئ  
حر كتبهم وعرضها بدفع ووضوح وخبر عن العرض

ولكن الدعوة مدعى درساً محمداً ، وحيراً شاملاً ، وقد  
غلب الأثر في حصة في أحياء كثيرة لا يكفي أن يعرض  
الصور أمام مشاهدين ، بل لا بد من كتابة شرح في مدعها  
يعين المشاهدين على فهمها ونشرها ، ورحاء هذا شرح يمثلاً  
لرأي فرد واحد هو صاحب شرح ، ولا ينفق وآراء مشاهدين  
أو يحذف .

وهذا لف في هذه الدعوة ، لم يوفق في دعوة مثلاً في  
علم الإسلامي ، ولكن الكثرة الكبرى كات تقصد شرح

الدعوة والترويج لها وإظهار محاسنها. ولكنني ن تكون صادرة  
 عن الأخوان أنفسهم حتى تكون كدائن . ولف في بعد  
 الدعوة كتاب أو كتابين . وعب هذا التأليف أنه قصد إلى  
 تحرير الدعوة ونفسه أراك وإظهار مساوئ . وبذلك لا يصح  
 أن يركز فيه . ولا يعرف كتاباً يقرأ في الدعوة خيرة عنه  
 أو يحرقه عن أهوى . معاً أو عيب . وحاكمهم على ضوء  
 الحركات الإسلامية . وفيه ، وعلى مقومات الدين ، ورمها في  
 الحياة العامة في مصر وسائر البلدان في صيرت فيها ، انجذاباً أو  
 سبب . وهذا يعمل على جذب كثير من ، صغوره وأدبه ويطلب  
 من المحدثين واللاه وعمل والإصلاح لواقع وواقع المؤسسات  
 لأحواله من كتب وشرائح ومجلات وخرائط ، لا يكاد ييسر  
 لأحد . وعلى ذلك فمستحقين معينين مشهورين في حدود مصر  
 رانية ، ومستحقين محددين على كتاب ، في أن تصحح الخدائق  
 التاريخية . فتمتعه بالدعوة - أكثر وسوجاً ، وعبه . عن  
 ملائمت الحوادث الخائرة . وعلى كل فهذا العمل يعرض  
 فيه أن يكون أقرب إلى الصور من مؤلفات لأخبار وأخبار  
 على السواء .

وتحت هذه الدعوة ، دائرة إلى الدعوات الإسلامية السابقة .

بأربعة أمور :

الأول : شعور ، ورائي معظم لدفع ، والثالث : الشعبية .

والرابع : التفاعل مع الأحداث المحلية في مصر

أما الاول الشمول - فقد استخلصوه من الدين ،  
 إذ هم هموا تعاليم الاسلام انها شاملة شؤون الناس في الدنيا  
 والآخرة ، لا روحنة او عبادية محض . ولذلك قالوا عبارتهم  
 المشهورة : « الاسلام عقيدة وعادة ورحن وجنسية ودين ودولة  
 وروحانية وعمل ومصعب وسيف » . ووضعوا مباهجهم ،  
 حسب هذا المفهوم شاملاً جميع نواحي الحياة الروحية والعلمية  
 والاجتماعية والاقتصادية والصناعية والزراعية والسياسية والحربية  
 واية ناحية اخرى لتحل بدين او الدولة بسبب من الاسباب .  
 ولا يعرف تاريخ لاسلام « دعوة » هذا المفهوم نواحي الشامل .  
 فقد ظهرت حركات سياسي ، وحركات روحية ، وحركات  
 صلاحية ، اما الحركة الشاملة لجميع الحركات فلا حصر فهي هذه  
 الدعوة . ومنه عن ذلك ان اعرف الدين بطور من التواضع  
 غير الروحانية . وروى صبيح بن عبد الله . ما علاقة الدين  
 بشركة تجارية او مدرسة تعويبة او فرق كشيعة " وقد أثاروا  
 هم انهم هذا السؤال ، وقد ردوا ان يبدو عنهم هذا متافصلاً .  
 وردوا قائلي : « هذه مظاهر قد يراها الناس متباينة ولا يشتم  
 بعضها بعض . ولو علموا انها جميعاً يجمعها لاسلام ، ويأمر بها  
 الاسلام ، ويخص بها الاسلام . لنحققوا فيها مظاهر الانسجام  
 ومعاني الانسجام » ٢٦٩ وردهم هذا يشرح مفهومهم الخاص  
 للاسلام او الدين جملة .

ولئن كانوا يفسدون ان الدين يقيم في قلب المؤمن حياء

حياً يلازمه في حركته وسكونه ، في حله ونزحاله ، في عمله  
 وفي اوقات فراغه ، فذلك قصد له معرّات ، ويلقي عليه كثير  
 من المفكرين . وان كانوا يقصدون ان الذي يشرع هذه المظاهر  
 الدينية ويقصص سلطته عنهم ويحدث سلوكاً يقرء فيها فقد عادوا  
 في مفهوم دين ، ووجهوا امام السنن في تدبّر مرق لا يؤمن  
 فيها الغش ، وهو قصد مسعد لانه لا يثبت مع ما قرره ،  
 من ان الشعوب العربية ومنحصب من حبيب الغير وعرفه  
 واستخدم قوى بطانة وارقي العقل الانساني في درجه سامية  
 عالية بحيث لا يؤخذ عنها ، كما يجب ان يؤخذ عنها والخصم  
 والبريب وينسبوا شؤون حياه انفسه نبيها ، وفوه  
 « الحفارة عربية والحج » مره فامس على علم ونظام  
 ووصف لمصنع ولان في حي الاموال والنزاع ومصلحتها  
 واحي لاسم العاقبة ٢٧ « وافراد » هذه يد على  
 الاوصاف وبعد النظر ، وهي في اوج بعينه تحضي لعصبة  
 الدينية عن الغير والمعرفة وتنضم الي هي معوات خصارات  
 لتعصبة . ورحم لدى فيه عند كونه محال ليراع ، يصعبها  
 نصبة خاصة ويبرر ساس منها ، بما يؤدي الى الاعمال الحمي  
 والفكري ، وشئ بعض المعتقدات لاسمه سلاطناً

ولان سائر وم ادي حمل لاجواب على مقتضى الدين على  
 هذا النحو

لواقع ، ادي حملهم على ذلك عوامل : حبه ومصادبه

وسياسية . فقد رأوا معظم الشركات مجسدة ورأوا السياسة  
تخرس هذه الشركات ووعاها . ورأوا الدين عاملاً فعالاً في  
التعقير والتعريب في أي واحد . فتولوا له ، وادخلوه هذه  
للدخل . وعبدة عبادة الدينية قبل المصريون على شركائهم  
جميعها . وطاماً برزت العدة الوسيلة .

على أن شركائهم هذه الصاعية والتحرية ولورعية كانت  
الاسلامية اسمها ، رعية محضة عملاً . ولات للصناعة ، لورعية  
والشجرة من صانع العرب . وقد ذكره شوهد في مرعهم  
من الآلات الحديثة ما لم ير منها لا في السنة ٢٢١ . وهذا  
يدل على أن الآلات الحديثة والعمل في عربى . ولو لم يكن الأمر  
كذلك لما لمحت من ما وجدت

والصفة انشائية هي السجدة الدقيق الذي لا يعرف له  
مثل حتى في الحركات الإسلامية البسرة ( الباطنية ) ، سبب  
سبب ، وهو أن الدعوة جاءت بعد تلك الحركات نحو دفع  
سنة فاستفادت منها كما استفادت مما جفت من حركات في العرب .  
ويبدو أن المؤمنين اطعوا على جميع الأنظمة التي تدبر لهم  
لاطلاع عليها ، حيث كانت ، إسلامية أم عربية ، وذكروها  
دراسة دقيقة ، واحد من ما يلائم الدعوة . أما انهم أهم  
أقربوا نظاماً معيناً على سبيل التقسيم . كما يدعي خصوصهم ٢٢٢  
فلا مبرر له .

لقد كانت جمعيتهم أشبه بساعة مصنوعة ، كل قطعة فيها

نعمل بالتعاون مع ساثر نقطع . وكاناعة ايضاً يمكنك ان ترى  
بعض قطعهم ولا يمكنك ان ترى قطعاً اخرى لانها موصوعة  
بحيث لا ترى ، ولكن بي ما يرى وبين ما لا يرى  
صلة اكيدة .

وليس هذا بشئيه من باب البيات . فهو مقصود لظهار  
مواهب انبا ، المرشد العام ، والمؤسس ، الذي كانت ولا  
سك على جانب عظم من المقدرة على الشطيم ، ولربط هذه القدرة  
بصاعة الساعات التي احترفها وانه واحترفها هو عتريت قصيرة  
عن رغبة وميل . فاسا ساعاتي موهوب للعبد حقه وبجاءاً  
صع ساعه اسابقة تمهارة دائمة ، ونظم اجزاءها ادق تنظيم ،  
وكات عقاربها يسير بعناية الصبط . ويقول اديس شاهدوا رسوم  
الحركة عن كنب واحنكوا ، ليا احنكا كأ شخصياً انه كانت  
يشرف على كل صغيرة وكبيرة سواء افاهرة كانت ام محمية .  
ولتنب هذا الاشراف واعضائه الصبغة الشرعية بـ المادة ١٣  
من قانون نظم الاساسي على ان نايحه هيئة التأسيسية  
والاحوان في لشعب المختلفة عن طريق رؤسائهم ، ويجسدوا  
بيعتهم معه لاول لقاء يجتمعون به فيه على « سماع والطاعة » .  
وبنت المادة ٢١ على ان يضم أعضاء مكتب الله على ان  
يكونوا حراساً اثناء لمبادئ الاحوب ونظامهم لاسسي واتقن  
بقيادتهم معدن لقرارات المكتب العام القانونية « و ان حالت  
آراهم » .

وقسموا الاعضاء الى مراتب ، صف اول وصف ثالث ،  
وعضو مؤيد وعمود عامل . ولا يجتازون هذه المراتب الا بعد  
احساس احسانات معية . ومن بلغ عضو مرتبة والعضو العامل ،  
حق به ان يحضر اجتماع خاصه بمعدته به معية .

وتنقسم لهذه الاشكال على ثلاثة دعامات كالتالي  
يقسمون الى وحدات روحية هي : مواعيد واخلاق والاسرة  
والكنيسة ورئيس كل وحدة من مسؤول عنها من ناحية  
الروحية وادارته في شعبة وحدة كنيسة او كبرياء  
جمعاً « مجموعة » يكون قضاها مسؤول ام من رئيس شعبة  
الذي يدير من افراسه او روحه انفس الامم تجمع الاعضاء  
العالمين

وحدة تعدد شعب ( اعلمت كل شعبة وحدة ادارية  
لها مجلس اداري تحاربه الجمعية العمومية . وربطت هذه الشعب  
ربما محكمة تدير كل الامم عن طريق : لاول ان يحضر  
المركز العام بحضور ممثل هذه الشعبة قبل اجتماع الجمعية العمومية  
بعشره عام على لاول ايسر للمركز العام ان يحدد من يمثله فيه  
وبنالي استقر لجمعية القرارات التي تتخذها الجمعية العمومية  
للشعبة ايضاً كانت « موافقة امكت عليها » . والمكتب العام هو  
الذي له حق تفتت او رفض الشعبة الجديدة وهبتها الادارية ،  
وحق حلها كذلك .

وتوزيع الاعمال وتأمين سيرها آلف المكتب العام لحالاً

متعدده ، كل لجنة تختص بدراسة واحدة من نواحي نشاطه العام  
أو شذات احد الاقسام . كل ألف اقسماً تولى الاعمال الرئيسية  
الى يتصلح بها كقسم الخدمة الاجتماعية والقسم الرضى ، وقسم  
الاتصال بالعالم الاسلامي الخ .

وجعلوا المركز العام ، مقر القيادة ، والعودة من الهيئة  
النائية ( نحو مائة عضو ) ومن مكتب الارشاد العام ( اثنا  
عشر عضواً من عطاء الهيئة النائية يرشحهم المرشد العام ) .  
ومكتب الارشاد العام يرأسه سكرتير . وقسم اعتناؤه به ،  
على حراسه مدني . الاخوان وعضداه الاساسي وثيقة بالقيادة  
وتعتمد القرارات .

وبعد كل سنة مؤتمر عام من رؤساء شعب الاخوات  
تدعوهم من المرشد العام

وكاتب بقى حاديت في بعض ايام الاسبوع بالخدمة العام  
بمركز العام فحدثت يوم الثلاثاء عام وحديث يوم الخميس  
حدث ، قلله

وكاتب هم فرق عسكريه سمى ( الحوالة ) هو الدوام  
العسكري وسبع الشعب . ولكن شعبه حواسها في العاص

عده هي لاجراء الظاهرة من امة الداه بحصار . وهي لا  
بدا من ان يكون مقتبسة من عدة مصادر شرعية وعربية .

اما القسم الخفي من جراه لآله فكان يسمى الطغام  
الخاص ) - سري وهو مبالغ من لاعضاء العامين المختصين

وبعائه « المحظ العدم » وهو لدى بنون النشاط الظاهر .

ويتكون هذا القسم الخفي حسب وصف اليه ٢٧٢ من  
مجموعات . ولا يلبس اليه الا لاعضاء الذين وقفوا على سيره  
حيثهم مفصلاً . فعلى كل واحد منهم ان يقيد عمله ليوميه من  
حيث تلاوة القرآن وحفظه وتلاوة ( مائوراب ) ٢٧٣ وتلاوة  
ورد رابطة وقيم بالاعمال اربعة صاحباً رتبة والدلالة  
حاصراً . وعليه ان يقدم حدوداً شهرية هذه الاعمال . وعلى  
اعضائه ان يقدموا دروساً مخصصة بسهم في اربعة مراحل  
ومراحل شمس دروس اربعة وروحه وريشه ودراسات في  
استعمال السلاح ، ودراسات في غير ذلك ، ودراسات في  
الاسماعات الاولى . وعندهم كذلك ان يحضروا كشف طي  
لخص قوة الابصار بسعة صدر وحالة عضله ج . وفي  
٢٧٤ كل مرحلة يحضر عضو واحد يقرر في المواد التي دروسها .  
وعد نام هذه المراحل هي اربعة يتفاهها ثلثه و من يسوب  
عه ويؤديه . كل عضو على ان يرد في عرقه مخصصة . وومسأ  
نقسم العضو على خمسة على مصعب ومسند وبحرمة احد  
الربعة عن سبب في انشاء هذا النظام وعن جهاد في سبب الله  
وعساره لوسنة لوجيه لصره الاسلام ، ويسود به ان فشي  
سراً من اسرار سقيم فخره لوب . ويتكون سبب عضو  
رفم خاص مري . وهم في الغالب يؤمنون بمجموعات صيرة  
تتكون من خمسة يديرها رئيس وهذا كله مما وصف به

بياناً وذكرته في مراجعتها

أما مذهب أعضاء القسم الخاص فسيجد الأوامر التي تصد فهم .  
وهي في الغالب تعتق بحمد أو الفناء على أي وجه من  
الوجود .

هذا هو عمل الأحرار الخمد من ... عنه تفقد ما وصفت إليها  
ومن الصعب تثبيت من صحتها كلها ولكن أرجح ما صحيحه  
جملة . وفي جزء من الدعوة ،

وقد حاول بعض الأدباء الصعود على هذا النظام الخاص أن  
يرصدوه بمقام (اختصاص) و (خاصة) ... أي هي من  
الاستعانة الذي سار عليه حسن الصباح . ومن الصعب  
القطع في ذلك وعلى كل فالأدباء أهم - كما ذكر سلف -  
استمدوا من جميع الأقسام من صعدوا عليها شرقية وغربية  
إسلامية وغير إسلامية واجتمعتهم المنفعة بالوسائل مريخ من  
الأنظمة السلمية والصوفية والحسية والنازية ورد الشيعة .

وبعد هذا العرض الموجز لبقاعهم لا يسع الباحث إلا أن  
يعترف أنه أولاً نظام ديني محكم وأنه ثانياً مريخ من أنظمة  
متنوعة . وأنه ثالثاً من أبرز صفاته ومصدر قوتهم ومحاسنهم .  
وأنه رابعاً مطبوع بالطابع الديني الذي هو طابع الدعوة كلها ،  
وصفتها الثالثة الشهيرة « الشعبية » ، أي العناية بالشعب  
« ساليب أقرب إلى الاشتراكية منها إلى أي مذهب آخر .  
وللأسف هذا الاتجاه لجبة سواد المصريين المبشرين بالرأسمالية



وحد وام وحده . وثمة الصلة الزمانية التي يحملها كرم  
الناس تقام . ولاسلام لا يعترف بالحوادث الطبيعية ولا يترك  
الأساس كنية مادية مجردة من كل حساس ذي ٢٧٤ .

وهو من جهة ثالثة درس التصادم وسعد منها أحد من  
الأول النظام وخصه ، أو في حق ثبت بشه انديكتاتور  
وحصره بنفسه ٢٧٥ ، واحد من الذي السكاف بين الطلبة  
والاحوة الاساسية في الدنيا دون شير بين شعب وشعب  
واعتبر هو هذه المظاهر التي احدهم مجرد اتفاق ظاهري ولكن  
لواقع انه اصلا من حد المذهب "عربية" مثل ذلك اولاً  
الضرائب التصاعدية ، ثانياً حرية الايولة على التوكا ، ثالثاً  
حماية الملكيات الصغيرة واحد من سكان كبيرة ، رابعاً  
نوع الملاحة المدونة على صغر "وراء" خامساً سعالل صاع  
ثروته الخ . وهذه جميعها دعا "ما اني الاحد" . حرجه في  
معرض المدونة في محله مشوعه ٢٧٦ ومن ان جاء به  
لآراء الاشتراك في المبادئ بحمل الجواب في  
طلم . ولكن لا يجب ان يهمل ان المنا كان اشتراكاً بلغي  
الذي لقد كان منه ود واختيراً . مسلماً وجد هذه المبادئ  
تدخل في الاطار لا "مي العم" . ولحق هي كذلك .

وماد كان بيحه هذه ( شعبية ) او الاشتراكية  
الاسلامية ، "لقد استهوت انصف انصف من محن ومراعاة  
وقد قال الب مرة "ليس اولى للعالم من الاخرت" . وهم

كلهم أو حشهم من غير . وفي وسط له . بثت دعوتهم  
 ودرج فكرتهم . ومن أعمال كانت المؤسسات الاولون  
 وانجهدون المؤسسات . . ٢٧٧ . وقد نشرت بعد في مصر  
 بسرعة وثقة لا يعرفها دعوة اسلامية . . مرد ذلك انهم  
 دأبوا على الاشتراكية نفسها . من ضعف الاحياء عن هذا السؤال  
 وربما كان مع السب . والمعروف عن الصفات القليلة لها ذات  
 عاقله دينية هو . ولعلكن الفقر ايضاً شجع . ومن يصدى  
 لقائه تحب الانتصار

لقد هم لأحزاب الرجعية . وهي حمة غير صحيحة . وعلى  
 الاصح غير رفيعة . فقد كان تقديم أي حد كبير في شأهم  
 الاجتماعي نظرياً وعملياً . وكان يقدم في شأهم الاجتماعي  
 وفي شأهم محاري . وهذه امور لا تلت فيها . ولولا ذلك  
 لم ينجحوا إلا ان منح عت الاشتراكية بالرجعية .

وخلق ان يعرف كيف يلاءم من هذه الاشتراكية  
 ومن ادنى . عرف كيف يجمع الاشتراكية بين راب  
 تحشو الاشتراكية في عراف ديني . وهذه إحدى صفت الدعوة  
 الدورية . من واحد اسب ينجحها

من الرجعية فهي النظر ادنى الضيق او غني وحده حصر في  
 مساهم الحكومة اندييه . لا ادنى عنه . وليس بمسه قوتي  
 شعبيهم ومحسنه . وهذا كما انهم ذوا من العاينة ، من  
 الحكومة اندييه ، موقع المتوفون محروك غيباً يؤذي في إحدى

ثلاث نتائج . اما اهدر الاشتراكية الي تسوها . واما اهدار  
الحكومة الدينية واما اهدار الدعوة كلها . وهم وان كانوا  
فتروا من هذه بعاهة بعض الافتراء ، وصبرت في الحواماثر  
لاعتبار ، الا هم لم سمعوا وكاتب مكاتبتهم بعض  
حضورهم . وانهم ردت بعيد في خف وكل ردة محبة  
من فوق لا عذر . ويحسد من يتدبر في هذه ردة  
بعضهم و تؤدي في القتل عليهم . فما دم الموضع هذا وعلاج  
مقدم في هذه صورة من صور ولا بد من ان يفسد الموضع على  
المرح . وذا حوالا هدموا بمرح . وهو علاج حديث وان  
هذه الصورة تضع عددا بالمعروف . وحتى عند مدعاه من  
الهدم الحريم راجح . فقد يدر كون في آخر مرحلة لا بد  
من سوية في الاشتراكية وحكومة الدينية ، ولا يقع الا في

وعلينا ان نذكر انهم قبلوا منها تقديماً في وقت  
كانت فيه الحكومات المتعاقبة وفيه على اسس حرسه و على  
مباح وصحة مدروسه . وكان الذي تدور احسن بحكومة منه  
بشء . نسمة لدينية . وقد ادر كو هذه بيرة من حاجتهم  
ونصف من . حية الحكومات وراحو في كل مناسبة يهجون  
الظلم الحربي - الذي لا مباح واضح له - وينتقدون جميع  
الاحزاب على سواء ، ويدعون الى حلم ونسي مهاجم كله ،  
بدلاً من الظلم الحربي . ومهاجمهم التقدمي في دانه صانع  
او على الاقل ملائم للاحوال السائدة في مصر . ولكن مهاجمهم

كله الذي تقدموا به لم يجل من نواح ضعيفة . ولو اهم كانوا  
حرراً سياسياً حصاً - ملهى لصحيح - مقتصرأ على الواحي  
السياسية والاجتماعية والاقتصادية لكأن هم شأن غير هذا الشأن

والصفة الرابعة التفاعل مع بيئة وحدانها لتعاضد .  
وليس ثمة دليل على اهم رد فعل الاحوال السائدة اقوى من  
محاحهم . وليس ثمة دليل على اهمهم اقوى من كرههم رد فعل  
شئت لاجوان . وهذه احدى صفاتهم ساررة . اما تفسير  
انتدوهم في كثير من البعثات خارج مصر فهو شأن معظم  
الاجوان السائدة في مصر وتلك السداد

فصاحهم السياسي القائم على التحرر من اية سلطة احسية هو  
في الواقع رد فعل للحكم الامبريوى (1871-1914) ولولا هذا الحكم  
لحار ان مقترض حله الدعوة من اسس على الاحياء السامى .  
فهم - من هذه الحجة - حدة من سدد الحركات سياسية  
للمهاضة للامبريالية كحركة عمالي واخرى الوطني وحرب  
ارعد . والخلاف الوحيد بينهم وبين الخلفات السابقة لهم  
يناهضون الامبريالية على اساس ديني لا عدي فعب . فهم  
يروون ان الاسلام لا يقبل حكماً احبياً او سيادة حدية  
ويرون دهر الاسلام كلها سواء في هذا الحكم . ومن هنا كانت  
دعوتهم عامة لا خاصة .

ذكر البت انه قرأ مرة حكماً فقياً بالنص التالى : و امرأة  
مسلمة سيب بالشرق وحب على اهل المقرب تخليصها وافتداؤها

ولو انى ذلك على جميع امول المسلمين . واستخلص منه  
امرئ : الاول ان نوص الاسلامي و احد لا يهجرأ و ان  
لعدوان على جره من احرائه عدوان عليه كله . والثاني ان  
لاسلام فرض على الملئ ان يكونو لله في ديارهم سادة في  
اوطانهم . ثم هال . ومن هه بعض الاخوان المسلمون ان كل  
دونة عدت وتعدى على اوطان الاسلام دونه حسه لا يد من  
ان كلف عدوانها ، ولا يد من ان يعد المسلمون تسهم ويعملوا  
منه يد من تحدى على استخلص من يرها ٢٧٨ . وذهب الى ان  
اسم اعمى من وصية لاه معروفه عنه من انه

وهذا على الدعوة رجاء عنه كير : كى عيب «مفوه  
والفتوة و نظام الخدمة - الكس - كى بسد قوة لاعان  
وعلى البنا اتجاه الدعوة الى هذه لوجهه نقوه . وتصدف  
نشأنا - اي الدعوة عهد انصرح قوى العيب من الاحسن  
المقنص والوطني المجاهد فكاه من او هذه «مفوف ان  
تيزت هذه الدعوة محض حاله من كثرها من ادعوان اي  
عاصرتها ٢٧٩

هذا من حيث السياسة الخارجية . ام من حيث السياسة  
داخلية فقد كاه كذا رد فعل لمعلل اساس . الاول  
التحدر الحربي لى لا تنفق مع حوء الاسلام من ناحية وادي  
ان اي استرار عبه الباء والهدم . والثاني خلوا المبادئ  
الحرس من مباح اصلاحه وهه دقاه لى سد خربة ووضع

مباح شترأكي شامل يعالج جميع شؤون الدولة .

هذه هي هم الأسباب التي ربح الاخوان في السياسة على  
العصر الذي نقده ، ولولاها لكانوا في الارحاح حيث ذبيبه محنة .  
اما الشطر الآخر من مباحهم الذي يتعلق بالشركات الصناعية  
وسناريه والارزاعه فهو ايضا ردة فعل لموئل داخلية فقد  
رأوا انتشار الشركات الاجنبية بمشاريع الكيوية ، ورأوا  
المصريين عملاء وخرء لا يهتم من لاربح لا حظ حصل حدة .  
فتقدموا يقحمون المبدأ بعصبة قومه - ذبيبه وكاتب مصر  
بعد طوط عاتية انذبه اسدوت حنوه في كثير من صناعات .  
ويخرج في المدارس التجارية والصناعة عدد كبير من الشاب  
المصريين ، وعملت على ان تفكر بعصبة على اساس علمي  
في ، وعلى ان مسح مشريعه كتم مباح كيرا

وم نسمع الاخوان ولا البائسة ان يشكر فضل العلوم  
العربية وانصاع العربيه الى قومه الآ ، والفن والخيرة - كما  
ذكر في صدر هذا الفصل لاهم رايهم سبب لتقدم والصالح  
في معاملهم وشركاتهم عنها ولو فاصحوه لمجرد كرمه عربي  
و غير اسلاميه تصوا اصحاب دعوه «كلامية» لا اثر ماديها

وفي بعد هذا من مباحهم مباحية ذبيبه اعصه وهي  
ايضا ردة فعل لدور الاعمال المعني والاحكامك من الشرق  
والغرب ، وللهرب الاحتجاة التي تعقب الحروب . لقد انجحت هذه  
العوامل ارمه روحية ، صرعاً بين القدم والحديد ، بين الدين والهم ،

بين الحرية والتقييد .

ومن ظهر لمعالجة هذه الازمة ؟ جميع الذين كانوا في ابدان لم يجبروا الواقع ولم يكتوبوا اصحاب مباح شاملة . رجال الدين الرعبيون كانوا جدليين نظريين . ورجال الفرق الصوفية كانوا روحيين مبسطين الاق . وجمعية الشبان المسلمين كانت شبه مجتمعة اجتماعية وهكذا كانت كل جماعة تعالج الازمة علاجاً جزئياً ومن ثم كان هناك عرعاع الى ان ظهر الاحرار فملأوا على القواعد التالية :

اولاً . ربطوا الدين بالادب . وهذا بخلاف للصوفية ي كان هم الدين فقط - حسب مفهومهم - رآوا الازمة انديسة دمية لمقدمات مادية متسوعة .

ثانياً . وضعوا مباحاً شاملاً لجميع المقدمات ، للسياسة والاقتصاد والتعليم والاجتماع الخ ..

ثالثاً . رآوا نقصه لخدمة تكوين شعب جديد نفع فيه هوة نعية نعيش في الارادة القوة والوفاء الثابت وتنمية المعرفة . ولهذا دعوا بالوعظ والارشاد والتعليم عامة كبيرة بالمحاضرة والاداعة وكتبة المقالات وكتبة الرسائل وكتابة الكتب في سبل تكوين الشعب .

رابعاً : نزلوا الى الشارع والسوق والبقعات يكونون هم تلاميذ فيها ومن ثم وسعوا دائرة نشاطهم فاعتنوا بالطبقة الوسطى والعالية

خامساً - اختصروا طريق العودة الى القرآت واحديث  
 لكي يجمعوا جميع السوائف الاسلامية تحت لواءه ، ولكي  
 يتجنبوا الجدل في اخريات التي لا بد من الاختلاف فيها .  
 وهو عمل جميل . لأن البرقة من مرق قد ضاقت وشغفت  
 الحزبات عن الاسس والاعراض عن الجوهر . ولكمهم شكوا  
 بحرفية النص في كثير من الاحكام بما حلهم في مرق حرفة  
 احدهم واسهرت لهم اودوا ان يكونوا مفسدين .  
 ولكمهم في الواقع لم يستطعوا ان يكونوا = . بل في جميع  
 حالاتهم . فقد رزقوا في ابداءه والزرع به بالبره وبسطهم  
 يحدون أحدث لاساليب ورؤسهم بحسب احوالهم والاصوات  
 الدينية اى قوة واجتهاد وبعضهم يخلق روحاً في الصيرفة  
 واتهم بين من واندس . ولكمهم اغتر وطمع . قويا في  
 التشريع ووقعوا امامهم الحسوس ووقعه المفسد الخمد لم  
 يرتاحوا اى لاجتهاد والتأويل على نحو ما فعل بعض الفرق  
 الاسلامية على نحو ما فعل محمد عبده وقاديه فصاره .  
 ورؤسهم بحسب هذا نحو لانهم رأوا بدس وقت في بعض النفوس  
 ورؤسهم مفقوداً في بعض النفوس الاخرى ، وكانت مادهم  
 الاولى سواد الشعب اذهل وهذه المظاهر من طبيعتها  
 تدعو الى الشدد وتدن حين يكون متاخلاً في النفوس  
 لا يجشى عليه من الحزبه المعكرو ، والدفع والتأويل لكي يسير  
 مع احضاره النامية حساً في حسب يضاف الى ذلك ان العلم  
 قد تقارب كثيراً في هذا العصر ، واصبح من الوجه لخير

الشرية جماعاً ان تصق ثقة خلاف بين لادان ، وانت ندو  
 المعاهد الروحية بعضها من بعض . وكل شدة في الخربة يؤدي  
 الى العربة ، والعرب بعض ضيعه احده خاضرة . ثم ان العرب  
 قد انتشر في مصر وفي سائر البلاد العربية و الاسلامية . والمسلم  
 لا ينجح من الشئ ولا احد الا مروية الدس وفائدة به وويل  
 والتبشير .

والخلاصة ان حركة الاحوال رد عن الارواح سادة في  
 مصر ، واصرف مسعدة من اليد . وهي بذلك حركة ذات  
 طابع خاص يميزها عن الحركات الدنفة

كتب احمد حسن اريب في محله لرسالة يقول : والاحوال  
 المهول هم وحدهم الذين منوب في هذا المجتمع مسوخ ، عقيدة  
 الاسلام الخالص وعقيدته مسير الحق . هم لا يفهمون لدس على  
 به صومعة معرفة ، ولا لدسا على ، سوق متعصنة ، و  
 يفهمون ان المساجد مارة سوق ، و ان سوق مارة المارة  
 وكان للاحوال مسعدة في الارشاد السادة ، وفي الاقتصاد يد ،  
 وفي اخلاء سلاح ، وفي السيرة رأي . . . فهم في كل لد من  
 اللدان عربية تنبع ، وفي كل قطر من الاقطار لاسلاميه  
 شبايع . ومب نقطة لوعني عام في مصر وسودان ، وفي  
 عراق وسورية ، وفي اليمن و خيبار ، وفي خرائز ومراكش ،  
 الانتفاع من هذه الروح سيكون له بعد حثي بسا ١٩٨١ هـ .  
 وهذا قول قد كثير من الصواب ، وان كانت لا تخلو من

## بحرف البائي المشهور عند ادباء الكتاب

ويحيط به من بعض ان حركة الاخوان قد اسبقت مقتل الب ،  
او انها حركة مصيرها لاحاق . فقد ثبت الايام الاخيرة ان  
الحركة ظلت تسير بعد مقتل الباسم ، وانه ما كادت  
الحكومة المصرية ترفع الحظر عنهم حتى عادوا سيرتهم الاولى ،  
وتحدثت صحفهم ، وعادت كتاباتهم ، وعادت محاضراتهم . . .  
لهم وقد كتبوا لاجل جامعة فؤاد في القاهرة - كما ذكر  
سلفا - وقد كان يدعى بـ لم يدعوا من اول الطريق من  
واصلو سيرهم من حيث اسهوا .

ويس ثم انظر الى - كما يتصور بعض الناس - وقد ذكر  
المرءى بمرئيه اسامة - كتب صحفهم في حريته ، حتى  
لسان في اخر شهر يناير - ١٩٥٢ بعد اعلان الحكومة  
سورية دور الاخوات في سوريا فصدى له شقيقه وهو  
كاتب ايضا من حركتي اسامة في مصر في بيروت يرد  
عليه في حريته اخرى في مصر ، اصنف معها في اى قسم  
بمجرد ان اصبح لاجل وجودهم في الحبس . ومن بعض حدائق  
الاخوان المسلمين بعد اكنون من اى حزب حر لرض فصيلين  
والعرف والدعاء ؟ من يس احد ان الاخوان المسلمين هم يوم  
و بعد يوم ، الحماد المسمى حد ، بحير في قتال السويس ١٩٥٢ .  
وهذا يدل على انهم انصاراً يعشقون على دافع على حرة  
من مباحهم وهو مر لا شئ فيه سنة .

ونقول الحق في الاحوال انه ما دامت الاوضاع التي احدثت  
اي وجودهم قائمة فيجب ان عاملين . بل وربما يصح ان يقال ان  
احرارهم سيروا دونه في مصر وفي سائر امدان العربية . اما اذا  
احسب هذه الاوضاع وحكم على مستقبلها مختلف . والواقع  
في هذه الحالة ان ليس نشاطهم في بحري رئيسي واحد ، هو  
البحري الديني الذي كان يفتنه المدونة في حركتهم .

ولكن واقع ان هناك ثلاثة امور - تكون محكما ثنائيا ،  
وستؤثر الى حد كبير في تقرير مصيرهم . الاول : رايهم في  
الحكومة الدينية . والثاني : موقفهم من الحضارة الغربية .  
والثالث : موقفهم من اعدائهم نصف وسبب من وسائلهم .

فهم يؤمنون بالحكومة الدينية . اما رايها . ويؤمنون  
كذلك بخلافه والحكومة الاسلامية . هي - معترفون يؤمنون  
بالحكومة الدينية . وهل سيتقبل مفهوم الحكومة الدينية تفصيل  
حرفة الشرع ؟ هذا ما يستكشف عنه الالام وحاجته بعد  
يسو من اعدائهم رويدا رويدا .

وربما يدركون ان المجتمع الذي يتصور يحتاج الى تشريع  
نام منطور ، وان يعرف هو تشريع يعني يعرف هو المجتمع .  
وهو امر يكاد يكون مستحيلا . يعرف اي ذلك ان التشريع  
الاسلامي . وتطور مع المجتمعات الاسلامية . وما القياس  
والاجتهاد والاختراع الا روافد للتشريع لم يكن منها شيء . ولم  
يعتصم به سوا الاسلام ولم يصرف في حال من الاحوال .

وقد رَضِيَ المسلمون عن هذا سمو دلائع عليه . فمصر يوافقون  
 تتألف منهم الدولة المصرية غير التشريع الحاضر . وهو تشريع  
 نام مرسوم كان على غير الصورة التي هو عليها الآن ، وظل يسو  
 الى ان اصبح على . هو عليه الآن ، مستند اصوله من  
 التشريع الاسلامي والنواب امدية العرسه في وقت واحد  
 وكان معظم وضعه ووافق عليه مسلمي . وحين وضعوه لم  
 يراوا من الاسلام بل وضعوه وهم مسلمون واتقوا بأن  
 وضعه لا يصير لجميع الاسلامي ولا الاسلام بل يبيدها ٢٨٣ .  
 لا شك في ان الاخوان لم يظالموا بحكومة امدية عناء .  
 لقد رأوا بعض تقوى في مصر تبسح ما هي عنه الدر . رأوا  
 قانوناً يبيع الرأى وآخر يبيع الحر ، وهما بحرمان ديناً ، فثاروا  
 وظالموا تطبيق التشريع الديني في جميع الاحوال بلا استثناء ،  
 كما كان الحال في صدر الاسلام . وهذا هو موطن الدقة في  
 الموضوع . من جميع القوانين المدنية أدت الى ما أدى اليه  
 هذان قانونان مثلاً ؟ هل كل تشريع مدني فاسد ؟ لو كانت  
 الامر كذلك لكان التشريع العربي ، بل تشريع العالم اجمع -  
 عدا القسم من عالم الاسلام الذي يطبق التشريع الديني  
 فاسداً . وهو قول سخيف . والتشريع يسوحي لمصلحة العامة  
 في كل الامر فاحبة . ولمصلحة العامة تلقي مع العرض الاسمي  
 من الدين . ولا يجوز عقلاً ان يجتهد .  
 يجح لاهوان التشريع المدني من صنع الاناس .

ولذلك معرض الخطي والزلل . في حين ان تشريع الديني  
من به . والله معصوم عن الخطي ضرورة . وذلك فالتشريع  
لديني خير من التشريع المدني . وقد ردوا هذا لاحتجاج  
مرور في مؤلفاتهم . وهو لا غار فيه . ولكن هدف الاول  
من التشريع الديني تحقيق المصلحة العامة او اسعاد الجماعة .  
والمصلحة العامة تتغير بتغير الاماكن والاحوال . ومن يتوصل  
الحكمة بتغير الاحكام بتغير الاراس . ولد اني التشريع الديني  
بالقوة العامة وتوثق بالاعتقاد بحرية الاجتهاد مع عدم مصادمة العامة  
والخلفاء لا يولوا جهلوا . ومثل الاجتهاد كان من اوثق  
التشريع في العصور الاسلامية الاولى اي ان يحدد المجتمع  
الاسلامي فحمده مع الاجتهاد . وهذا فرق اسلامي ما تزل  
تحدد الاجتهاد بحكمته على هذا الحق لا هي وخصيقي معا . ولا  
احد يسكر عليها . مسألة قولنا وعملا .

ما نقول ان لديه ظاهرة لما يربط بمصلحة المجتمع ويمكن  
الاعتراض عليها . والمجتمع نفسه لا يدمن ان يغيرها عندما  
تنشئ له مدينتها . مثل ذلك تشريع اربعة فروع في امريكا .  
فقد اربعة قانون فترة . ثم عندما رآى المجتمع ان هذا القانون  
هدد مصلحه المجتمع لعاد قانون مصاد . ثم لما تعدن للمجتمع ان  
للعاد غلب مساوئه بحاسه عاد الى التشريع لاول . وهكذا  
ظلت لمصلحة العامة هدف التشريع الاول . كما ان هذه المصلحة  
هي هدف لتشريع الديني الاول . وهما يتقي تشريعا .

يصف اي ذلك ان نقول ان لبس هي الميصره على اساس  
 من اساس هم المسيحيون على القوان . ولو التزم المسيحيون  
 - مثلاً - حدود دينهم وقصروا الحكمة من شريعهم الخاص  
 لا مسموا عن شرب خمر ، وتركوا لعبهم من اصحاب لادان  
 الاخرى ان يصرقوا كما شاؤوا . ولكنهم في حبه جعل دينهم  
 وعدم ابعده لا يقدحهم مع حكم القوان . فبده هي المحذور  
 - مثلاً - قصت في شعب وعروب معها معاً من . وكانت  
 يجب ان يكون هذا القوان دوماً . ولكنه عمر . ولو سبق  
 القوان عند تروني بعد بيان مصر المحذرت ، وعلاج عسي  
 عميق للمحالات النفسية التي بسدعي شعب المحذرت طفق القوان  
 عديده ، بل لما عاد حجة اي القوان فانواعه سواء اديده  
 كانت ام مدية . من رخص ولا يعمل بعضها لآخر ، حسب  
 حالة الامة . فعدم شفع الامة وترق نسعي عن كثير من  
 القوان . في نسب ما على ان نبلغ ذلك الدور

وبعد ذلك كله ، فان قضية الدرع الديني حرة من قوام  
 الحكومة الدينية التي يعالها . لاجوان . وكثير من المسمي  
 محفوفهم لارني شأن الحكومة الدينية . ولو تبصر الاجوان في  
 هذا الموضوع لاور ان سثار لوعي الروحي والمفاهيم الدينية على  
 رحبها اصححهم في مواد لامة يحسن مطلب اشترعي ثانياً . لال  
 لامة الحيوية التقية الصالحة في غنى عن التشريع . وخير المؤمنين من  
 كان فاحي نفسه وقويها . اما الاشرار فعلى الحكومات ان

معالمهم باستئصال عن الشر لا بشريع وحده فالشريع مع وجود العلة لا يعني . ولذلك ثبت رسالة الاحوال الاولى هي احياء الوعي الروحي وتهذيب الاخلاق ومنه انصاف الاساسية حسب يقرر الاسلام ٢٨٤

ثم ان اماما اردن امة اسلامية فائقة هي باكستان . وهي تتسم باستقلال تمكن من اقامه حكومة دينية دون عائق . ولا احد يرتب في صحة الاسلام لناكاسين وحوصهم الشديد على الدين . وهم مع ذلك محوّا فكرة الحكومة الدينية . قال المرحوم لياقت علي خان ، رئيس وزراء الاكس محاضبا مجلس الامة :

« لقد ثبت قبل ههنا ان الشعب هو الممارس الحقيقي للسلطة . وهذا بالضرورة مع حجب اقامة حكومة تيوقراطية ( دينية ) . حقاً ان الشيوعراطية تعاضها الحرية تعني حكومة الله . بيد ان من الواضح ان العالم كله جدا لمعنى هو حكومة تيوقراطية ، اذ توجد بقعة في الكون خيمه خارجة عن سلطان الله لا على ان الحكومة الشيوعراطية تعني من حيث الاصلاح حكومة رجال الدين المرسومين الذين يستعملون السلطة باعتبارهم معينين من قبل الناس الذين برغمهم اهم يستمدون حقوقهم من مركزهم الكهنوتي . وبنت بحاجة الى ان اؤكد ان فكرة كهده عربية عن الاسلام قائماً . فبالاسلام لا يعترف بالهبة ولا انه سلطة كهوتية . رسالة علي ذلك فان الشيوعراطية لا وجود

هذا في الاسلام البتة . واذا كان نتم من لا يزال يستعمل كلمة  
 « شيوعراطية » بمعنى نظم الحكومة لبا كسبية ، فهو اما ودهون  
 في سوء فهم خطير ، واما مشدود في دعوى شريعة . وعندما  
 يستعمل لفظة « شيوعراطية » بالمعنى الاسلامي ، كما يشمل جميع  
 مظاهر حياتها ، اما بدول نظام حكومتها ويحتلها على السواء ،  
 لان احدي عظام الاسلام ، كبرى فكره المساواة بين جميع  
 الناس .

هذا فيما يتعلق بالحكومة الدينية . اما فيما يتعلق بالشريعة  
 فقد اصهر الباب كسبيون ميلا الى الاحاد بروح الاسلام لا بحرفة  
 النص ، والى عريضة القواعد لا لتقاء ما يصلح للعصر الحديث  
 وهذا ما قاله مجلة *The Islamic Literature* في احدي افتتاحياتها:

« ان النظر الشائع الى الدين الذي يأخذه لمهوت هو  
 التوكيد تراث المسكبة والقروسطية ، وانضم الافصاعي . وما ان  
 العالم الحديث قد تجدد هذه النظامين فان بصورا الديني الحاد  
 لا يعيننا على ان نفلت سبلنا في وسط بحر حتم من التغيير .  
 وعلى ذلك من الواضح ان غير المعاصر العامة في الاسلام من  
 العو من العرصة امهونه التي تدور بالضرورة في اي نظام  
 يحاول ان يحل المشكلة الاجتماعية التي تصبى به آتيا . ان  
 الاسلام كان ولن يزال ديناً عاماً . بدون ما نسبى عنه عادة  
 انه حتى انفس المم يحط بظروف محدودة لا يمكن ان يتجاهلها  
 ان شاء ان يعالج مشاكل الامة العظيمة ومشاكل العصر الذي

حتى فيه . وهذه الضروف المحدودة بوجوب له خصائص معينة  
وتتبعه ضرورياً عن طريق سبب من سمائه ، ولتحت ان بعض  
فصلا واضحة عن رسالته العامة ، المؤلفة ، ان يريد ان يثبت رسالة  
ان تحفظ صلاحها في جميع الضروف وفي جميع الاحوال  
امعيه الى درجة في حضور سائيه .

وعلى ذلك يجب عسا ان يستخلص لاسلام عدم من القرآن  
والحديث ، وان يمس تلك العناصر التي اوجها فيه ظروف  
المجتمع العربي المحدودة واحوال العالم خاصة التي ترجع الى  
القرن التاسع الهجري .

والسنة الثانية هي لطاوع عربية التي يقع منها كبرهم  
موقف العدة . وهذا الموقف يؤدي الى سحب . الاولى : التفسير  
من خصصة ولا يمتوا عن الذات وذوهم حالة محو الي  
اوصلت العالم الاسلامي الى ما هو عليه الان . وثانية : بعد  
حركاتهم تاريخية ليس فقط في نظر العرب بل وفي نظر  
المسلمين المنسولين

وقد خلم على هذا موقف حمله سبب  
لاون . جميعهم بين الحضارة والاسمبار . وهم بمجموع  
هناك لمفاهيم مترادفة في كثير من الاحيان . وهذا - كما  
لا يحصى . خطأ .

والثاني - جميعهم بين الحضارة والدعارة والخمر والقتال  
وتتوف وما الى ذلك من مساوئ اجتماعية . وهم يردون هذه

اساوي، ان وجوده في بلاد الاسلام الى الحضارة العربية . اما  
ان حضارة عربية كلها هي هذا الوجه الشيعي وهو صحيح  
واما ان عرب اسجل هذه الاسوي، اي الشرق بقصد اصفه  
واستغلاله وامر يدعى على ضعف الشرق واستبداده وفقدان ارضه  
وعقله . وعلى الشرق ان يمد هذه المساوي، لا لانا بقدرى مع  
ديه فحسب بل لانا بسبب من الحضارة في شئ .

و ثلث اهم يدعون ان الحضارة العربية حادية من اسب .  
وهذا وهم والعربون متدبون جداً ولدين في المجتمع  
العربي عصر حتى . ولكن لا يطور وسائر الحضارة وانجه نحو  
الساحية الاخلاقية اكثر من انجاه نحو التقاليد والنفوس .  
وهذا عكس ما جرى في الشرق . وهؤلاء الذين يحكمون على  
عرب ، لا يورد من الذين لا يعرفون العرب ، او يفهمون  
الدين فهماً مخالفاً لفهم الغربيين . و يحكمون عليه بما يرتكبه  
عدد من الحنود او الاقرد الذين يرتادون الشرق . وهؤلاء  
لا يمثلون العرب .

روى الشيخ عبد المحمد سيم شيخ الجامع الازهر اليوم عن  
ستاده الامام محمد عبده انه قال له بعد عودته من رحلة في  
اوربا لقد ذهبت اليها فوجدت مسلمين عملاً لا قولاً ، وجدت  
موجودت مسلمين قولاً لا عملاً . ٢٨٧

و رابع اهم يطور الحضارة العربية عن الشرق .  
وانوقع غير ذلك . فالحضارة الغربية تراث اسباني عم اشتركت

فهو جميع العقول وشدة فيه المعلوم مشاركة كبيرة .  
احلاص من راث الامم المتعاقبة وقد عانت حصرة في  
الشروع مدة طويلة . واداء عذب به الآب فيستحق منها  
يلانه الحب التي هو فيها . فان كانت وعياً مدرجاً منحن  
العناصر الخيرة تتألفه الملائكة بسفنه . وان كان عياً غافلاً منحن  
العناصر فاسده او انشور بسفنه وادنه شرّاً على شرّاً . وان  
احد العناصر الصالحة فائماً ياحدها بدوراً لانه حصرتة هو .

والخامس هم يظنون ان الحضارة العربية ليست بسببها  
ومجسّم وعموماً وآدبها واماً مشرّفة على الانبياء . وهذا  
حكم - ببق لاواه . فقد علس فعلا هذه الحضارة . وانكسر  
ولا شئ - دانية على درس اوضاعها وعملها وبحسب هذا  
لا فلاس ورت كان الاصح ان يقل انها لآل في دور انتقال  
من حضرة مدبره ان حضارة ان وارث . وككروها في هذه  
الدور يد على حروبها ونظمها الى ككروها لا على افلاس .  
اما امس فعلا فهو الذي لا يدور على صرع دور متوله وسلع  
حروب ووسائل نقله واستعمال ثروته وادارة بلاده

هذه هي سباب الخلة على العرب وسعير . على ان  
لاحوار كما يصح من مؤلفاتهم - ميزوا اولاً بين الحضارة  
العربية والآلية وما يدع من تمام وبين التقاليد والعادات  
والظفر الديني وما يبدو من شك والحساد - في بعض البلدان  
العربية . و على الاصح عند بعض الجماعات . ولا سمعهم وبحو

ذلك . ودعوا الى الاحد سائر الشطر الاول . وهذا هو رأى  
البنا تفة ٢٨٨ . اما الشطر الثاني فقد عدوا فيه . فهناك اختلاف  
في فهم التقليد والعادات . وهناك فرق بين البحث العلمي والبحث  
العلمي وبين الاحاد . وهناك اختلاف بين الافراد والجماعات في  
مفهوم الدين . ما الاستعمار فشيئاً لا تارى فيه ، اعزى العرب  
به والايمل به ضعف شرس وعقله . وهو ليس من حضارة  
في شيء .

وميزوا ثانياً بين الحضارة في بصره واخصاره . او شر ما  
في الحضارة - التي هدف للعرب بها الشرق ٢٨٩ . وهذا  
اعترف بان اخصاره في . . . . . تحجب عن هذه امشور ابي  
صهرت في الشرق عن عند وضعه .

وعسى ان يحسبوا هذا اسبيل من مظاهر الوعي الصحيح  
ودوره زدي الى اعاده النصر في حضارة العرب وتفتتها تفويتاً  
صحيحاً بعدد على الفع لا على العاصم .

ومائة ثالثة لوسل بالعب لتحقيق اهدافهم . لقد كاد من  
حملة اسعد الي احدى الاحوان على الشيوعية انها مذهب هدام  
يحدث على الثورة ويعصرها الوسيلة الوحيدة لتعبيد عرصتها ، في  
حين ان القراء المسترجم بحث على الدعوة بالحس . وامسكون  
والمسيحيون يصرون بالروح بالحاء والدعوة الى المساواة والحق .  
وقالوا . ان الاحوان يمسكون بصريق الاسعاد بالتحربة الهدنة  
والهكر السليم ، والشيوعية تدمر هذا الطريق بالعب والثورة

والهزم واخرب المسعره ٢٩٠ .

ومع ذلك فقد قال اليا . ان الاخوات سيستخدمن القوة  
انفسه حيث لا يجدي غرض . وجب يتقون هم شكملوا  
عده الايمان والوحدة وهم جيب يستخدمون هذه القوة سيكونون  
شره حرجاء ، وسيسرون اولاً ويستظرون بعد ذلك ، ثم  
يقدمون في كرمه وعرة ، ويحسبون كل نتائج موفهم بكل  
رحه . ورباح ٢٩١ .

وقل وفي الوقت الذي يكون فيه مكمل معشر  
لاخوان مدعى . ثلاثة صنفه قد حارب كل منها عسها  
روحياً ولاعاب وانفسه ، وخصيصاً راعه والثقة ، وحسناً  
التدريب والراحة . في هذا الوقت طالوت ، حوص كم  
لحمه البعير ، ورحمه كم عاب السماء ، واعبرو لكم كل عبد  
حمار ، فاني ومن ان شاء الله ٢٩٢  
نفس في عدي راعه ماقتل

وه يقول الاخوات ان لمعرو الى قوة انفس في رحه  
نموذ الاحسنه التي عرنا في غفر درنا ، وبه قد حوص الصديق  
انفسه عشر السوات من بطنه ، ولم يبق ما خيار في سراح  
هد الصديق . ولكن خصومه سيموجه سيموجه اعدوا القوة قلب  
نظم حكم في مصر ومدرة حوصه سيموجه في ارني .  
وسيموجه دن هم بصره تقوى على وسن مندرحة تقوى  
نصف . وسيموجه عيال رئيس احدى بوزرات لمصرية ،

وبوضع خطط سرية لأحلال الملاذ . وهذه هم - ان صحت  
تدبيرهم غا اذ ابراهم الشيوعيين ، وتبعدم عن لدعوى الخسنى .  
ولكن كان شعبان العف له ما يورث عند محابه العدو المعتدي  
المسلح فما مبرراته في وجه مواطن الذي يختلف معك في الراي  
نشان من شؤون الدين او السياسة المحنة . وهذا يجب عن  
ثبات منهم لم ينشئوا ان العف إلا عندما استقرم حصومهم  
وتجاوزهم اليه ، وان استعدادهم كان المقصود به العدو الخارجي  
على ان حطب البنا لم توضح هذه قنبه تماماً . وربما اصعب هذا  
تجاههم بعد المحنة ، متأثرون بما وصل اليه ساي او اخر نام  
س . وان كان الامر كذلك فهو يدل على مروية وحكمة  
المصمم الصوري

هذه هي مسائل اربعة ثلاث اى سكوت محكم الاحوال  
في المسائل ، والى سقر مصيرهم الى حد كبير

نقيب مساجد احراب لا بد من ان يراهم الاحرار .  
الاولى اصراع الديف نقب ثا ابيوم بين المعسكرين اشرفى  
والعربي فعلى هذا اصراع يوسف مصير الدين «عشر» بعدما  
يعترف به الدولة . فاداً اصراع المعسكر الاول فينتقم من كبر  
الدين لرأى في العام اجمع ويلقى اى ما شبه انز الوشم في  
ظاهر اليد . واداً اصراع المعسكر ثانياً فيسقط الدين عصره  
فعالاً في المجتمع فيسقط الدين كله في يد القدر . والساس  
يحدثون الآب عن مسيل الدين كذا يحدثون عن مستقبل اى

نظام من الانظمة . وعلى ذلك فلا يجوز ان يستمر الصراع القائم  
اليوم بين العرب وسدين متحصة له هذه الحقيقة الخطيرة .

وعدا هو انهم هم يحكم كونهم هيئة دينية وقد ذكر  
مرة ان ساسا يمكن ان تكون قوت دول عرب الى ساس  
لانها اشتهاهنا لمصلحة . . . واثبت جعلها اولى من تقارب  
مع صاحب لاديب في علم اصبح على دولة بركات من اربع  
واردينه والاخذ ٢٩٣ .

وهذا الاتجاه رضم حتماً واحد لمفسكين واجهه لا  
سكنى وحده لتصبية احب بضمه ثامه و . . . من تحته على نس  
ثامه . ولتحقق ذلك على العرب من بعده ان درس سب  
الصراع ويمثل على راحب ، وعلى راسها نظام الاستعماري  
رائي . وعلى الاحوال من حبيبهم . يعيدوا النظر في موقفهم  
من الدولة اربعة مفهوم عربي لواقعي ، ومن الحصار الغربية  
في سب ، وان يبروا ان الاستعمار والحصار ، وبين سب  
والبحر وسر وما لها من مساوي وبين الحصار الصاعدة ؛  
لا لكي يملوا بهم بعرب ويكونوا له اقباعاً ، بل لكي  
يدبحوا في اركب الاساني المتحضر ، ويتوسلوا بالحياه للبعثة  
الكرية ، ويتبعوا القول انور حكمه صالة انؤمن ياخذها  
حيث وحده ٢٩٤ .

والمسألة الثانية هي التوسع في درس الترق الاسلامية القائمة  
بعندها ، ونظرها الى الاسلام ، ومواطن الاندق والاحلاف .

معركة الاحواب تحلو حتماً من هذا الدرس . وهي تجبه  
 الامر او تقع كما هو دون اي سعداد ، مقدرة ان يكون ما  
 علبة والشيوع تصفه الحال . وهذا وهم . ومع ان امر الله  
 هم لكثرة العصى من المسلمين الا ان هذه "الحرق ابراً" وصحاً  
 في اختراع لا ابي . ويقاؤها على هذه الحال من الاحد لاف  
 وهره يؤر في توزيع المسلمين واصكر وسلة للتأرب ، بعد  
 درس وسحت ، شرح الدين شرح قدسي عنه جميع المقام ،  
 شرحه شرح سيرة واسعة يعلو عن اسلاف وحضام الدنيا  
 وبيروا لانسبه ثم "الامح الذي يبع حد" بحمل الدين  
 وسيله خلق حيز حراً اس . وذلك سبع مدعو مداهل  
 وينقى لاح مع احبه على صعب واحد

وحس من وجهة "الحسني" تعالج الدعوة اللازمة  
 بروحة علاج ذهب واف . . . . .  
 انعم وتدرس ما يقوله من مث كل عم حة من مصدر الملق واشت .  
 وكان من مخرج ان يكون هذه رساله رنفسه بحكم كوها  
 حرة ديسه ستر . فعلا . ولكها م يعينه لرسالة . ولم  
 الا بها بحسب مث قصداً لكونه امسه ليلت من ادبي ؟ ألاها  
 حركة شعبيه شت من العمل واشترب بين الصفات الدنيا  
 لا تدور في رؤوسه المشاكل لعريضه التي تدور في رأس لمسم  
 المتعلم ؟

لواقع اهم هروا في كتبهم وحظهم مرآاً ان حركتهم

سبعة تقليدية لا فلسفية وبذلك يحسبوا انفسهم في يدور في  
 رؤوس انفسهم من مث كل وهذا ضمن بينهم وبين عامة  
 المسلمين حجاب ، وعصرها على ان تكون حركة شعبية تروح في  
 الاوساط لادبا والموضوع ولا تنكلا ترتقي الى الاوساط المتقدمة .  
 ولا ينقص ذلك اشترط عدد من المنعمين - من ضلالت الخاطعات  
 ورجال الغايب وانفس في حركتهم . فهذا لا يشترط مرده  
 في كثير من الاحياء وحده عنده منسوبة لا وحده انفسهم  
 الذي وقد ذكر - انه كيف يحجروا في كتبهم من  
 الاتحاد في جامعة في الاول و علامه التدريس المتكبر  
 ان مصروف سياسي في مصروف الحضرة تحجب فلوب من  
 نهائهم كثير ، تحجب ، حركات دينية ، و اعمال المطولة  
 والصحية اليهم ، لاجواب في فستين وفي مصر انفسهم  
 عضواً قوي ، لا يراه فيه ، و راء حركه ساقول هل تمكنت رسالتك  
 المدينة لاني مصروف مريض من لدني سياسة والاقتصاد ؟  
 وفي عمرة هدم اميد من نسب وسماها لاوى .

وايا كان السبب فالذي يبدو ان حركه لاجواب لم تقدم  
 الحلول لطائفة كبيرة من المشاكل لديمية عريضة التي تدور في  
 رؤوس انفسهم ، وان حلها انما كان من حلقه غير المتعددة  
 او معاملة نصف نفع ، وان كان هدم بحرقها نصف الفسادات  
 المعلمة على اراضيها لسياسة ومنعت في هذه الحلقه ان تغلب  
 سمحت ما يدور في رؤوس المتعلمين المسلمين في غير اهل سنة ،

ونعني حرمان تكون حركة اسلامية عامة تعالج الارامه الروحية  
 التي تنتاب العالم الاسلامي كله . وهذا فارق سلبي بينها وبين  
 الحركات الدينية السابقة منذ ظهور ابن سينا ومدرسته احيوية  
 اي حركة جمال الدين الافاعي ومحمد عبده . فست الحركات  
 جميعها رفعت مفكير الاسلامي وحاولت ان تبعدى عقل  
 المسلمين وتعالج مشكل العويصة التي شأت فيه بتغيير تصور ارباب  
 اورد وساد في عيون الحديثة والنصر الديني العام في احوالهم . وهذات  
 جمال الدين ومحمد عبده قدور حول هذا محور ، وتعتبر بقلة في  
 التفكير الاسلامي . وكلاهما من المنوع بعد مرور نحو نصف  
 قرن على جمال الدين ومحمد عبده والتصور العظيم الذي حدث في  
 العالم في الحزبين لعلماء المسلمين منسحقين مدرسة جديدة سم  
 ما ندرته المصلحون سابقون وحديث ما جد من مشاكل في العصر  
 الاسلامي . وكلاهما من المستعصر ، لا يكون لاجل ان يساهم هذه  
 المدرسة . ولكنهم لم يكونوا كدلتهم في حيي السياسة  
 والاقتصادية والاجتماعية على المنهج الديني . وساهم بعد ذلك  
 مفهوم الشارح الاسلام ادى احدهم الاحوال في كنهه  
 العلم . وبذلك اصحت دعوتهم سياسية افادت الجمعية في مرتبة  
 الاولى ودينية في المرتبة الاخيرة ٢٩٥

وقد اوضح هذا احد كتابه . قال . جهاد الافاعي ومحمد  
 عبده وغيرهما من بعض الاسلام غير الخمر للاسلامية كدعوتهم  
 ونظام . فانما هذه الدعوة الاسلامية وصورها يمكن لاساليب



وعلى هذا معظم رجال الدين الافصح . وقد اصدر احدهم شرح  
الاسلام السابق ، مصطفى صوري ، المقدم الآن في مصر ، كتيباً  
عنوانه ( موقف لعن وعنه والعالم من رب العالمين ٢٩٧ )  
ذهب فيه الى ايدي العقيدة والعقل ، وحق على من يرغب في  
العقيدة اموراً ، لا يمكن ان تحل اليها العقل بل بسببها مستلماً  
حسب فان تمتعده .

ثالث محاولة روث لانه بحري مسعلاً عن الدين ، والارادة  
ببحث العالمى الحقيقى وعلى هذا بعض بعض المحققين وهم  
فريقان . فريق يرى ان هذه هي حكمة او معرفة الله حتمياً ،  
وان الله العلم حازم . ويدعون على ذلك رده العلماء من  
- من دراسة وعلماء طب وكيمياء وحياء - من يرون  
في العلوم الحسية وحوا مؤمنين . وفريق ثان ينعى ان الدين  
عن . فضلاً عن وراه ان الدين للفرق بصورة ما شاء . وان آمن  
فلنفسه وفي شك وكفر معدد . ولا نور وارده ورر اخرى .

وكان هذه التحري بحذوره في الاراد . وه تصور في صورة  
مدرس ، اساطير وظلام . وانس من دين على لم في الحريق  
مسور الا ان الله اسباب . ذلول . وه عدد المتعلمين في عالم  
الاسلامى فله نحن اتيار النعم في حجة غير طه ابي عبد هذه  
المدارس جميعها . فمن هذا تصور يجب ان نسق علم بشر  
امشاكل ويتطلب الحلول . وهذا بعيد الآن ، وان كانت الزيادة  
انطردة في سنة شعبي نوحى انه سيفتح يوماً ما . والثاني

شروع عمر و كفاح - اساس في حيل تربي العيش - والمعدة  
 افاده نطش اود الرعب - والثالث الاصرار لسياسي  
 لسند في جمع عام الاسلامي - والصراع الآب يكاد يكون  
 محصوراً في نطاق ساسة. ولما هو شعورهم بهم يعانونه ازمة  
 كيان ووجود حركتهم تتواهم فيه السيادة واخره ولامن  
 والعدالة او وجود بين مضطرب متهور لا شك ان شعر فيه  
 النفس بالضعف ٢٩٨

ومى رث هذه الاسباب ، مى شعر العالم الاسلامي  
 بالاسف والضعف ، وشاع فيه الهم والوجع ، صرف الى  
 المسائل الروحية وجمع الافراد حول مدارس معدده ، لكن  
 مدرسه استنباط حلالها. ولعل هذه الوقت هو مقدمه - ان  
 سارت الامور في اتجاه ادى بها - لئلا تكون الحياه  
 بعدت ام قروب ، لان ذلك لا يستمع بعد بوق رحانه  
 المادي إلا ان تظهر عنه اسباب كواعبه في بعض عبه ان  
 يدان . كيف ؟ واي اين ؟ وهذا هو دائرة ادس او ما وراء  
 الطبيعة يعرف بالاسم

وفي هذه الحاله سيكون اهم اساليب امران لاول التراث  
 اندى القائم على القرآن والحديث وآثار المعكرين لاسلاميين من  
 متكلمين وفلاسفه وصوفيه. وشاي التراث المعني مرئي احاصر.  
 وهذا لا بد من ان يتفاعلا ويحدث آثاراً من العتق ان بساً  
 بصورها. ولكن من الحق ان عقيدة الاسلاميه ستشت كما

ننت منت عندما نقاسر التراث الاسلامي بالتراث الاغريقي وس  
 يصير العبيدة تصور التصور الديني او ظهور مدارس دينية متنوعة  
 سامس اعداية محضة صادقة ، كما حدث في العصر العباسي وفي  
 لاندلس ، وكما حدث في حرب بعد مهجة . هذه نه لا  
 مغر منها في تاريخ الادب جميع وفي تاريخ الاحاية جميعا .  
 هذا تاريخ ما هي بذكر درسي عسراً بعد عصر . اسوس  
 الاول . ان الاحاس الروحي رشح في النحاي «الاست» ،  
 وسيطر رسماً ما دام الانسا عكر ويتأمل في هذا الكون  
 العجيب . ولدرس النبي ان لتصورات الدينية مطوره وتاميه  
 ومن احب زاهما .

ويبدأ التطور في عقول افراد . ثم يجمع هؤلاء في حفته او  
 مدرسة يتوغلها معصو مؤمن شجاع وتضع هذه المدرسة له  
 مبادئ جديدة سبياً . وبعد فترة من الزمن تركه هذه مبادئه  
 ويجمع معصو . ثمر ما يجد من علوم وما يطرأ على المجتمع  
 من نمو تولوجي واحصائي وفكري . فتست آراء جديدة في  
 عقول افراد ، وتسلو هذه الآراء في مدرسة تحل محل المدرسة  
 بعديها . وهكذا يسير التطور في حلقات متوالية على هذا المثال  
 الى ما شاء الله

ان علاقة هذا تصور بالادراك السماوي هي به يقع ضمن  
 نطاق دثرها الكبري وقد يحوم حول اطار لدثره . وقد  
 يحرج احباً عن الاطار ثم ما لبثت ان يعود اليها . وقد يصل

افراد خارجہ . وکل ذلك حسب عوامل متنوعة لا ضابط لها .  
ولا تہد من احييت ان الله يهدي من يشاء

# مراجع وشروح

## الفصل الاول

١ - راجع مقدمه كتاب خريز له كسور بحس سرديري  
المراقب العام بجهت شمس اسلمين ، شهره ١٩٥٢ ، وانقدمه  
نقد بحس الدين الخطيب احمد مؤسسى جمع الشئب اسلمين  
وسكرتيرها المرم لاوى اسلمين ، وعلى شرح ظروف نشأه جمعيه  
واهدافها واعده بحس ادريس الاول ، ورقه كتاب ، لاصافه  
الى اقارب لاسمى حاتم ، راجع

٢ - راجع تحرير سوي داول مي وبعده هذه جمعيه  
وجمع في القاره سنة ١٩٢٤ ، وراجع هذا التحرير لاصافه  
المحرطو في الفرع سرديري في شهره في ٦ يناير ١٩٢٣ ، اما  
شاء فاشتري سنة ١٩٢٢ .

٣ - راجع في H. A. B. Gibb, *W. al-Jarrah*  
in the 11th c.

بحس ١٢٠٠ u. Kompletterverzeichnis حيث تذكر ان الماده  
اثبتة نص على عدم النسخ في سياحه . واضر القنون لاسمى  
الطبعة الحادية عشره سنة ١٣٦٧ هـ ، ١٩٤٧ م حيث يرد نص

سرع في المادة ارامعه على الصوره الآتية : تعمل الجمعية على توثيق  
الصلاب والروابط بين الشعوب لاسلامه وعلى لدفاع عن حقوقها  
ومصالحها كلها استعانت الى ذلك سبلا ، ولا تتعرض هذه اللجنة  
بمساومات سياسية دني حال ،

٤ - راجع كتاب الضمك والعدوه بلدكتور احمد امين رش  
العدد ١١١ من سنة ١٩٥٢ ، ابريل ١٩٥٢ ، حيث يربط المؤلف  
بين جميعه الاحوال المسلم والمسلم الصوره ص ٩٦ .

٥ - نظر افتتاحية مجلة ارساء الصادره في القاهرة بتاريخ  
٣١ مارس ١٩٥٢ عدد ٩٧٨ .

٦ - جريده الاحوال المسلمين عدد ٢٤ بتاريخ ٣١ مايو ١٩٤٦

٧ - اجتر كتاب : من خطب حسن البنا ، الحلقة الاولى ( ص  
٥٩ ) ان كبر من موضوعات الاخوان لا تاريخها

٨ - كتاب في ١٠٣ ص ، مصغه الاحاء في مصر ، بلا تاريخ  
ورما وضع سنة ١٩٤٦ .

٩ - نظر كتاب : كرك حسن انسا ص ٨٦ .

١٠ - جريده الاحوال المسلمين عدد ٧٠ تاريخ ٢٤ يوليو  
سنة ١٩٤٦ .

١١ - المصدر نفسه عدد ٥٩ تاريخ ١١ يوسو ١٩٤٦ .

١٢ - المصدر نفسه عدد ٦٢ بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٤٦ .

١٣ - المصدر نفسه عدد ٧٠ تاريخ ٢٤ يوليو ١٩٤٦ .

١٤ - مذكرات البنا ص ٣١ وروح وريحانة لأحمد أس  
الحجيجي ص ١٢٨ و ص ١٣١ .

١٥ - روح وريحانة ص ٣٠ .

١٦ - المصدر نفسه ص ٣٢ ومذكرات البنا ص ٨ .

١٧ - مذكرات البنا ص ١٦ .

١٨ - المصدر نفسه ص ١٧ .

١٩ - المصدر نفسه ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٦ .

٢٠ - المصدر نفسه ص ٢٨ .

٢١ - المصدر نفسه ص ٢٨ .

٢٢ - وثائق الدعوة ، جبة رحن وريح مدونة ، لأحمد نور

أحمدى لقاهرة ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٥ م ، ص ١٣٧ .

٢٣ - المصدر نفسه ص ١٤٤ .

٢٤ - مذكرات البنا ص ٥٦ ، ٥٧ .

٢٥ - وثائق الدعوة ، ص ١٣٧ .

٢٦ - المصدر نفسه ص ١٣٧ .

٢٧ - من خطب حسن البنا ، لجنة الأورى دمشق ١٩٣٨

ص ٥ .

٢٨ - مذكرات البنا ص ٥٨ .

٢٩ - راجع في تفصيل ذلك لمصدر نفسه ص ٥٩ ، ٦٣ .

٣٠ - المصدر نفسه ص ٦٣ - ٦٦ . وكتب روح وريحانة

بقلم حمدان الحجيجي القاهرة ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٥ م ص ٩٦ ، ٩٨ .

## الفصل الثاني

- ٣١ - مذكرات الب ص ٦ ، ٨
- ٣٢ - المصدر نفسه ص ١٧
- ٣٣ - الأحياء المسمون في أميرك ص ١٤
- ٣٤ - مذكرات الب ص ٥٢
- ٣٥ - المصدر نفسه ص ٧٠
- ٣٦ - من حملة عسكره إلى حمد سكري ، وكان في  
 المحمودية وكان وسن حملة لاجوان . وسه الب عنه مع آخر  
 عند مرده إلى الحجر . وكان من حملة الإقليم المسمى ، اشق  
 على الخلاء . وسه حمد عسكره ، وكان بالفاروق ، وحمد عبد  
 الحميد ، وكان في حفر لدر . صر من خطب حسن البنا ،  
 حقه الأولى ص ٦ .
- ٣٧ - مذكرات الب ص ٨٠
- ٣٨ - المصدر نفسه ص ٨٦ صر كذلك ( كتاب حسن البنا  
 حدة رجل ودريج مدرسة قلم احمد انور الجدي - القاهرة  
 ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٥ م ) ص ٧٤ و ٨٤
- ٣٩ - مذكرات الب ص ٨٨
- ٤٠ - حسن البنا حياته رجل ودريج مدرسة ص ١٠٩
- ٤١ - انظر كتاب ( روح ورجل مصر حمد بن حاجي  
 القاهرة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٥ م ) ص ٢٣٦ .

- ٤٢ - حسن البنا - حياة رجل وتاريخ مدونة ص ١٢٧
- ٤٣ - المصدر نفسه ص ١٠٧ وروح وريحان ص ١٩٠
- ٤٤ - روح وريحان ص ١٩٩ - ٢٠٠
- ٤٥ - حسن البنا - حياة رجل وتاريخ مدونة ص ١٠٩
- ٤٦ - روح وريحان ص ١٩٩
- ٤٧ - المصدر نفسه ص ٢٠١
- ٤٨ - من نحن قوم عميرون ، رقم ١ ، تم اصداره ١٩٤٦
- ص ١٥ - ١٦
- ٤٩ - روح وريحان ص ٢٥٠
- ٥٠ - اصدار في كتاب ثورة ادم اصبحت رحمة السماء ولا تاريخ حقه على يد امير بني امية ، ١٩٣٥ ص ١١ ، ومما زاد من قيمة المقتضى ص ١٠٨ ، وثمة د على يد امير بني امية ص ١١٣ .
- ٥١ - انظر مقالات بعنوان ( نحن ) نشرت في جريدة « الاخوان المسلمون » عدد ٥٢ - ربيع ٣ يوليو ١٩٤٦
- ٥٢ - اصدار في جريدة « الاخوان المسلمون » رقم ٣٠ ، تم اصداره ١٩٣٦ ص ٣٠ - ٣٦ .
- ٥٣ - المصدر نفسه ص ٣٠ ، البند الاول .
- ٥٤ - اصدار في المصحح الصادر سنة ١٩٣٥ - ١٩٣٨ ، و اصدار جريدة « الاخوان المسلمون » تاريخ ٢ يوليو ١٩٤٦ .
- ٥٥ - من خطب حسن البنا ، الخلق الاول ص ١٤ - ١٥ .
- ٥٦ - جريدة « الاخوان المسلمون » تاريخ ٣ يوليو ١٩٤٦ .

- ٥٧ - المصدر نفسه بتاريخ ٤ يونيو ١٩٤٦ .
- ٥٨ - من مكتب حسن البنا ، خطبة الأولى ص ٢٤ .
- ٥٩ - المصدر نفسه ص ٣٩ .
- ٦٠ - المصدر نفسه ص ٤١ - ٤٢ .
- ٦١ - المصدر نفسه ص ٥٦ .
- ٦٢ - المصدر نفسه ، قانون النظام الأساسي لهذه الاحياء ، لمسات ، طبعاً بمعين احدى افرقة الجمعية العمومية في اجتماعهم . بتاريخ ٨ سبتمبر ١٩٤٥ ص ٤
- ٦٣ - اثير حريده ، د حوث المصدر ، العدد ١٨٦ تاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٤٦
- ٦٤ - المصدر نفسه . وفي رواية ب العدد شهر مارس . المصدر مقدمة مذكرات حسن البنا .
- ٦٥ - حث كنه ، الدعوة ، لاسوعه العدد ٦١ بتاريخ ١٥ ابريل ١٩٥٢
- ٦٦ - مقدمه مذكرات حسن البنا
- ٦٧ - كنه و الدعوة ، العدد ٦١ تاريخ ١٥ ابريل ١٩٥٢
- ٦٨ - صورة البنا في حريده و الاحياء المسلمون ، عدد ١٣٥ بتاريخ ١٠ كسور ١٩٤٦ .
- ٦٩ - المصدر نفسه العدد ١٨٣ تاريخ ٩ ديسمبر ١٩٤٦
- ٧٠ - عطر كساب ( رجل الساعة ) ل احمد نيس خطاخي ، بلا تاريخ ، ص ٩٣ .

٧١ - جريدة الاحوال السنوية ، ربيع ٦ مايو ١٩٤٦  
وجريدة امار الدمشقية العدد ١٨ : ربيع ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٨ .  
٧٢ - جريدة امار الدمشقية العدد ٥٢٨ : ربيع ٢٢ شباط  
( فبراير ) ١٩٤٩ .

٧٣ - مجلة الدعوة العدد ٦١ - ربيع ١٥ ابريل ١٩٥٢ .  
٧٤ - الاصلاح على تصنيف هذه احداث التي عرفت بقصصه  
سيرة احب رجع كتيبا عنوانه اقوال كبار الشهود وحوادث  
التدبير ، بلا تاويل ، وكتيباً اخر عنوانه ، حبيب وعص  
الحكم ، الا ربيع ١٩٥٠ وشرب الاله ام والمصري وحلاهم  
محدثاً بفاعاً .

٧٥ - امار جريدة امار الدمشقية العدد ٥٢٨ : ربيع ٢٢  
شباط فبراير ١٩٤٩ .

٧٦ - مصر مرفا من حوادث اعتقال في كتاب ( معص  
كامكسنت محمد على خضر وكتاب مؤلف معصلا . وهو صاحب  
جريدة الشورى التي كانت تصدر في ادمره

٧٧ - جريدة الاحوال المصري ، ربيع ٥ ايار ١٩٥١ ،  
وقد ثبت فيه هذا تصريح

٧٨ - شرب كنه الادعوه وصفاً مدلت في بعد ١٤ ربيع  
١٨ ديسمبر ١٩٥١ .

٧٩ - جريدة الاحوال البيرويه العدد ١٦٨٢ : ربيع ٣١  
اكتوبر ١٩٥١ .

٨٠ - المكتب الثلاثة الاول بقلم عبد الفتاح عوده النقاشي

بالحكماء الوطنيه ومن اعطاء الجمع . وبه كذا كتب اناليه  
الشرع الخبثي في الاسلام ، والمال والحكم في الاسلام ،  
والاسلام واوضاعها الحالية . وهي كلها في الاتحاد بدى شير به .  
والمكتب الثلاثة لأحراره محمد عيسى من اعطاء الجمع و كثرهم  
كتابته في ضعف رفاقاً عن عقيدته . وبه عدا كتب المكتب ، من  
من هاهنا ، رداً على كتابه الشيخ محمد محمد خالد لدي أحدث  
صحة كثيرة وسواءه ( من هاهنا ) . وبه كذا كتب عقيدته  
نفسه ، والاسلام المفتري منه . وهي كلها في الاتحاد عساه  
ومن مكتب التي في هذه الموضوع كتابا نظم العمل في الاسلام ،  
ونظم حزب في الاتحاد لم يفرح من نفس عساه ، والاسلام وحقوق  
الاسلام اهدى نعم صحابي

٨١ - بحقه شمره من حزب مسيررها ورئيس تحريرها سعد

رمضان . صدر عدد الاول في ٣٠ يونيو ١٩٥١ . وتحرر من اكبر  
دعاة الاحوال واقصاهم لسان راءه هم حجه وهو من حريجي  
حاميه مؤد . وصدره في عهد عبد الهادي باشا واقام مدة في  
بها كتاب . ثم عاد الى القاهرة . وهناك مجلة اسبوعية سماها  
« الدعوة » صاحبها ورئيس تحريرها صاحب لعشائوي من اعطاء  
الجمعية . ولكن الجمعية اعطت ان هذه مجلة لا تنطق بلسان الجماعة .  
وهي شعبية وذات طابع سياسي ، في حين يجب على مجلة ( مسالون )  
الصانع العلمى الرعيل .

## الفصل الثالث

- ٨٢ - مقدمة مدكرات حسن البنا .
- ٨٣ - اختر روح وروحك من ٢٧٦ ورق من نسخة لاجد نس  
احد حسن من ١٢١
- ٨٤ - خبر حادثة ٢ - خبر حادثة ٤ - ربيع ٩ مائس  
سنة ٩٤٦ .
- ٨٥ - من حبيب حسن البنا - حقة لوى من ٩ . وهذا  
حبيبنا شاعرهم - من بيني وصحب
- ٨٦ - روح وروحك من ٢٦٤
- ٨٧ - المصدر عنه من ١٠١ .
- ٨٨ - مختصر من امداد - من ١٠٣ - ١١٣ .
- ٨٩ - مدكرات حسن البنا - اختر ٥ ٢٩٤ ٩٠ .
- ٩٠ - المصدر عنه من ١١
- ٩١ - مختصر عنه من ١٥ .
- ٩٢ - المصدر عنه من ١٦
- ٩٣ - المصدر عنه من ١٨ .
- ٩٤ - المصدر عنه من ٢٠
- ٩٥ - حسن البنا ، حياه رجل وتاريخ مدرسة من ٨٤
- ٩٦ - المصدر عنه من ٨٤ ومدكرات حسن البنا من ٨ ٢٠  
من ٤٦ .

٩٧ - مذكرات حسن البنا ص ٢٥

٩٨ - المصدر نفسه ص ٨٢ .

٩٩ - المصدر نفسه ص ٨٣ .

١٠٠ - ف. في مذكراته كما شكره كثير من المنسقين  
للصوق خروجهم على تعليم الاسلام ، فكما يريدون احراراً في  
تفكيرنا وان كان بعضهم كل الاحتمال في تقديره بعباده والده كرم  
وادب السوء ( ص ٤٩ )

١٠١ - المصدر نفسه ص ٦٨

١٠٢ - رجع اسم السوء في المصدر نفسه ص ٣٢ .

١٠٣ - المصدر نفسه ص ١٥

١٠٤ - - - - - ٣١

١٠٥ - - - - - ٤٩

١٠٦ - روح وريحان ص ٢٤١ - ٢٤٢

١٠٧ - مذكرات حسن البنا ص ٤٢ و ٦٩

١٠٨ - حسن البنا ، حافة رجل وتاريخ مدرسته ص ١٥٦ .

١٠٩ - مذكرات حسن البنا ص ٨١

١١٠ - حريده اثمور المصري بتاريخ ٥ فبراير ١٩٥١

١١١ - رجل السعة ص ٩٣ .

١١٢ - انظر مثلاً على ذلك ر. ل. في السور ، رقم البنا ،

تأخره ١٩٣٦ ص ٩ - ١٩ ، و ١٠ الى اي شيء يدعو الى

نقله ايضاً ص ٢٣ وروح وريحان ص ٣٥٠

١١٣ - انظر ص ٨٧ - ٩٢ وص ١٠٦ . هذا الكتاب اسمه  
على ارملاف الخرجي (فائدة لدعوة) وعلى ارملاف الخرجي حسن  
لبناء حياة رجل وتاريخ مقدسة ) .

١١٤ - ص ٢٩٠ .

١١٥ - ص ٢٨٨ - ٢٨٩ .

١١٦ - حريته ( لاجوان مسمون ) - ربيع ٥ يوليو ١٩٤٦ .

١١٧ - انظر ص ١٤٢ .

١١٨ - مصدر نفسه ص ٥٨ .

١١٩ - روح وريحان ص ٢١٥

١٢٠ - مصدر من روح الله ص ١٢٠ - ١٢٢ .

١٢١ - سلسل انشوية تاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٤٦ وآخره

( لاجوان المسمون ، تاريخ ١٣ - يناير ١٩٤٦ )

١٢٢ - احمد انيس الخرجي في الله روح وريحان

ص ٢٩٤ .

## الفصل الرابع

١٢٣ - روح وريحان ص ٢٩٤

١٢٤ - الباب الثاني في المادة الرابعة ص ٤

١٢٥ - من خطب حسن المساء ، احقة الاولى ص ٢٠ .

١٢٦ - مصدر نفسه ص ٢٤

١٢٧ - رجل الساعة ص ٩٣ .

١٢٨ - ص ٩ .

١٢٩ - روح وروح ص ٣٨١ .

١٣٠ - المصدر نفسه ص ٣٧٤ .

١٣١ - ص ١١٠ وهو ر - دعوى مزاحمة . وكذا

من ر - أهم لأولى ولا يوقع عصبه . كما أن حججها قد است

١٣٢ - ص ١١٠ أي شيء يدعو لها ( من ر ) . ولا

دريجها ص ٢٣ .

١٣٣ - دعوى ص ١١ .

١٣٤ - كتب دعوى من ر - دعوى مزاحمة - مصدر .

وموافقة . ص ١١٠ ، الشاهد بأية ١٩٤٦ ص ٤ وهذا يعني أهم

سفيو .

١٣٥ - من حسب حسن الله ، أخيه لأولى ص ١٤ .

١٣٦ - روح وروح ص ٣٩٠ .

١٣٧ - هذه الدعوى ، الله في دعوى ، دعوى مزاحمة في الله .

التي من قانون المصالح - أي زحواص الذي هو له -

عمومية سنة ١٩٤٥ .

١٣٨ - من حسب حسن الله ، حقة الأولى ص ١٧ .

١٣٩ - دعوتها ص ٢٣ .

١٤٠ - من حسب حسن الله ، حقة الأولى ص ١٨ . ٢٠

١٤١ - المصدر نفسه ص ٣٧ .

- ١٤٢ - المختصر معه ص ٤١ - ٤٣  
 ١٤٣ - المختصر معه ص ٥٠ - ٥٥  
 ١٤٤ - المختصر معه ص ٥٦ - ٥٧ و جريدة الاحداث  
 المسبوق (١٠ ربيع ٣٠ - ١٩٢٦  
 ١٤٥ - من جده - ح ١ - حقه الأولى ص ٦٦ - ٧٠

## الفصل الخامس

- ١٤٦ - اى ي شيء يدعو الناس ص ٢٦ و مختصر معه ص  
 في مقدمه كتابه اى ي شيء يدعو الناس في دور القدر الاول من كتابه  
 المسبوق (١٠ ربيع ٣٠ - ١٩٢٦ و لا من كتابه حيث يتحقق  
 رساله الشهاب الى من يدعو  
 ١٤٧ - حسن له - حقه من تاريخ مدرسته ص ١٢٥  
 ١٤٨ - جريده الاحداث المسبوق ١١ ربيع ١١ - ١٩٢٦  
 ١٤٩ - حقه من الاحداث المسبوق تاريخ ٥ مايس ١٩٢٦  
 ١٥٠ - مختصر معه تاريخ ٦ يونيو ١٩٢٦  
 ١٥١ - كبر السن ص ٣١ - ٣٢ و من كبر قوم عمليون  
 علم ايت ١٩٢٦ ص ٢٩ و جريده المسبوق ١٧ - ١٩٢٦  
 ١٥٢ - اى ي شيء يدعو الناس ص ٢٣  
 ١٥٣ - روح و رنجات ص ٢٩٥

١٥٤ - رحل الساعة عن ١٢٤

١٥٥ - أصدر نفسه عن ١٢٣

١٥٦ - نشر روح وربحان عن ٣٧٦ - ٣٧٧ .

١٥٧ - رحل الساعة عن ١١٥

١٥٨ - حرى المرشد عام طهيد على سب - منه فرجع في  
حسب هلاله بشارة تعبر عن رأي لاهوت في السياسة المحمية  
واخارجه كحركة التطهير إلى اعين اهلال بشارة عرمة على نفسه  
وهذه لمساووات مع الانبياء ج. . . انصر حريدة لاهوت  
تاريخ ٢٦ مارس ١٩٥٢ ) .

١٥٩ - حريده الاحول المسلول ٧١ يوليو ٩٤٦

١٦٠ - أصدر نفسه بتاريخ ١٠ يوليو ٩٤٦ .

١٦١ - أصدر نفسه " " " "

١٦٢ - " " " " بتاريخ ١١ يوليو ٩٤٦ .

١٦٣ - " " " " بتاريخ ٢٥ يوليو ٩٤٦ .

١٦٤ - " " " " " " ٢٤ " " " "

١٦٥ - " " " " " " ١٤ " " " "

١٦٦ - " " " " " " ٣٠ " " " "

١٦٧ - " " " " " " ٣٠ " " " "

١٦٨ - ورد مايشه هذه الاهداف في شرة عواطف ، هدايا  
ومادنا صادرة عن اللجنة المركزية لاهوت في دمشق بتاريخ  
١٣٦٥ ١٩٤٥ وري اشبه آراء الاحول في مصر وانظر

مقررات المؤتمر السادس للاخوان المسلمين ص ٧

١٦٩ - نحو اسر ص ١٨ - ١٩ وفي ي شيء يدعو الناس  
ص ٢٦ .

١٧٠ - حريده للاخوان المسلمين ، تاريخ ١٧ يونيو ٩٤٦

١٧١ - المصدر نفسه تاريخ ٢٠ مايو ٩٤٦ .

١٧٢ - المصدر نفسه تاريخ ١٨ يونيو ٩٤٦ .

١٧٣ - المصدر نفسه بتاريخ ٣ يونيو ٩٤٦ .

١٧٤ - خبر هل نحن قوم عمومي ص ١٤ .

١٧٥ - وقد جاء في رساله لودير رحمه الله وقد رأينا جماعتكم  
امثاله في كثير من القري والواحد من الشمال في الحروب حمية  
من يقوم بمسحها في مسكح . ويمنحهم فرصة لتحقيق جزئه كبير  
من نتائجهم الاصلاحية . وفي هذا عراى منع مودم في ذلك  
الوقت اخبر حريده للاخوان المسلمين بتاريخ ١١ أكتوبر  
٩٤٦ .

١٧٦ - هل نحن قوم عمومي ص ١٤ - ١٦

١٧٧ - حريده للاخوان المسلمين ، تاريخ ٣ مايو ٩٤٦ .

١٧٨ - المصدر نفسه تاريخ ٢٣ يونيو ٩٤٦ .

١٧٩ - خبر كساب ( معقل هامكساب ) لمحمد عي بندهر

ص ٦

١٨٠ - حريده للاخوان المسلمين ، تاريخ ١٨ يونيو ٩٤٦ .

١٨١ - المصدر نفسه تاريخ ٧ يونيو ٩٤٦

- ١٨٢ - النصارى ضد المسيح ٢٠ ربيع ٢٠ يونيو ١٩٤٦  
١٨٣ - " " " " ٣١ مايو ١٩٤٦  
١٨٤ - " " " " ٣ يونيو ١٩٤٦  
١٨٥ - روح وروحان ص ٣٠٩  
١٨٦ - احمد بن محمد بن ٣١٠  
١٨٧ - النصارى ضد المسيح ص ٣١٣  
١٨٨ - جريدة (الاخوان المسلمون) تاريخ ٢٤ يونيو ١٩٤٦  
١٨٩ - جريدة (البيان) تاريخ ٢١ يونيو ١٩٤٦  
١٩٠ - محمد بن عبد الله بن ١٥ - ١٥٢  
١٩١ - جريدة (البيان) تاريخ ٢٥ يونيو ١٩٤٦  
١٩٢ - جريدة (البيان) تاريخ ٢٥ يونيو ١٩٤٦  
١٩٣ - جريدة (البيان) تاريخ ٢٥ يونيو ١٩٤٦  
١٩٤ - جريدة (الاخوان المسلمون) تاريخ ١٢ يونيو ١٩٤٦  
١٩٥ - من نحن قوم محمد بن ١٨ - ١٩  
١٩٦ - من نحن قوم محمد بن ١٥  
١٩٧ - احمد بن عبد الله بن ١٥ - ١٥٢  
١٩٨ - جريدة (البيان) تاريخ ٢٥ يونيو ١٩٤٦  
١٩٩ - جريدة (البيان) تاريخ ٢٥ يونيو ١٩٤٦  
٢٠٠ - جريدة (البيان) تاريخ ٢٥ يونيو ١٩٤٦

جديدة تسع كسب الامة . وقد اشرف بيبي موفقيه عمداً  
من الحصاره . . . ويدخل القوم . . . كما انما . . . ما خلافاً .  
هذا ولا يسكن . بعض كسبه عنو في . . . على . . . الحريه  
وكن لا يحده العدم عن . . . من . . . .

- ١٩٨ أصدره . . . ١٠  
١٩٩ عن . . . ٥٢ ٤٨  
٢٠٠ كبر العدة . . . ١٥ ابريل ١٩٥٢  
٢٠١ جريدة الاحزاب . . . ٣٠ يونيو ١٩٤٦ .  
٢٠٢ أصدره . . . ١١ يونيو ١٩٤٦ .  
٢٠٣ الاحزاب . . . ٢٦  
٢٠٤ جريدة الاحزاب . . . ٧ أغسطس ١٩٤٦  
وبتاريخ ٧ يونيو ١٩٤٦ .

- ٢٠٥ كبر . . . ١٥ ١٦  
٢٠٦ روم . . . ٢٩٧  
٢٠٧ أصدره . . . من مادة . . . في . . . .  
الاسمي ٢ ٣ .

- ٢٠٨ جريدة الاحزاب . . . ١٠٧ يونيو ١٩٤٦  
٢٠٩ من حزب . . . . . ٣٩  
٢١٠ جريدة الح . . . ١٦٨٢٣ . . . ١٠٣١ ٥١  
٢١١ جريدة الاحزاب (الطوف) بتاريخ ٥ يونيو ١٩٤٦  
٦٦ يونيو ١١ يونيو ١٩٤٦ .  
٢١٢ أصدره . . . ١٨ يونيو ١٩٤٦ .

## الفصل السادس

٢١٣ - توفي محمد بن عبد الوهاب سنة ١٢٠٦ هـ ١٧٩١ م .  
 ٢١٤ - انظر تاريخ مصر الحديث لجورجي زيدان حيث يقرر  
 ان انواريين ذهبوا الى اعمال مكتب الدينية الاسلاميه ، لا القرآن  
 والحديث فهم عبره الصائفة الاخوية عند المسيحيين . القصة  
 الاولى ج ٢ ص ٢٢٩ . وانظر قصة شريعة الاسلامي لصحن  
 لمصاوي ( القصة ابادة ) ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

٢١٥ - من حطب ح . من البها ، الخيمة الاولى ص ١٢

٢١٦ - المصدر نفسه ص ٧ .

٢١٧ - المصدر نفسه ص ٩ .

٢١٨ - روح وريحان ص ٣٠٤

٢١٩ - المصدر نفسه ص ٢٢٣ .

٢٢٠ - ثورة ادم ص ٨٥ .

٢٢١ - في اي شيء يدعو تاسن ص ١١

٢٢٢ - من حسب ساء ، خيمة الاولى ص ١١

٢٢٣ - المصدر نفسه ص ٤١ - ٤٣ .

٢٢٤ - المصدر نفسه ص ١٣ .

٢٢٥ - حرقه الاحزاب مسعود ، تاريخ ٥ مايو ٩٤٦

٢٢٦ - المصدر نفسه تاريخ ١٠ اكتوبر ٩٤٦ .

- ٢٢٧ - صدر عنه بتاريخ ٣ ديسمبر ٩٤٦ .
- ٢٢٨ - من خطاب حسن بسا ، الخليفة الاولى من ٥٤
- ٢٢٩ - صدر عنه من ٥٦ .
- ٢٣٠ - شرت هذه الاحكام كلمة اخرى ساءت به ، نصرة عدد
- ٨٩٦ بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٥١ .
- ٢٣١ - من خطاب حسن بسا ، خليفه لاولى من ٦٠-٦٣ .
- ٢٣٢ - حريده الاخوان المسلمون ، ربيع ٣ يوليو ٩٤٦ .
- ٢٣٣ - روح وريحان من ٣٨٦ .
- ٢٣٤ - حريده الاخوان المسلمون ، تاريخ ١١ يوليو ٩٤٦ .
- ٢٣٥ - ثورة الدم من ١٣٨ .
- ٢٣٦ - روح وريحان من ٣٤٩ .
- ٢٣٧ - رجل الساعة من ١٢١ .
- ٢٣٨ - من خطاب حسن بسا ، خليفه لاولى من ٦٦-٧٠
- واقعه حريده الاخوان المسلمون ، تاريخ ٩ اكتوبر ٩٤٦ .
- ٢٣٩ - من خطاب حسن بسا ، خليفه لاولى من ٥٣ ،
- و ( الى ابي شيه ندعو الناس ) من ٢٩ .
- ٢٤٠ - الاخوان المسلمون في عراق من ٢٩
- ٢٤١ - نشر ابي شيه ندعو الناس من ٣٠ ، وحريده
- الاعخوان المسلمون ، تاريخ ٢٣ مايو ٩٤٦ ، ودعوا من ٨ ،
- وثورة الدم من ١٠٠ .
- ٢٤٢ - حلايه على شريعة من صنع قبل الحقه وبعدها .

- انصر مثلاً حريصة (ادخول المصنف) ت. ١٧ يونيو ٩٤٦.
- ٢٤٣ - ص ١١١١ عدد السيرة في ر. له ارسها الى الميت  
 فاروق وسجاس شادوؤ. - حكومات عسك لاسلاميه  
 ١٩٣٦ - وشرب عول كجو ودا ، ظر ص ٢٢ - ٢٥.
- ٢٤٤ - ص ١١١١ لاجل السهل ساريج ١٧ مايو ٩٤٦.
- ٢٤٥ - مصدر عسك ر. ج ٢٦ يونيو ٩٤٦
- ٢٤٦ - انصر - ب (لا لاء ونبول احكي) ص ١٣ ،  
 ص ١٦ - ص ٤٩ ، ص ٧٩ ، ص ٨٣ - ١٠٣
- ٢٤٧ - رحل - ص ١٤٣ ، وعل من قوم عماء ص ١٣  
 ٢٨ - وروح و كجا ص ١٩٤
- ٢٤٨ - حريصة لاجل السهل - ص ١١ يونيو ٩٤٦

## الفصل السابع

- ٢٤٩ - ص ١١١١ من حصة السار - ص ١١١١ من حصة حسن  
 ل. ا. ا. الاولى ص ٥٠ - ٥٥ و ص ١١١١ حصة  
 ص ٣٦ - ص ٣٦
- ٢٥٠ - من حصة حسن ل. ، حصة لاري ص ٥١
- ٢٥١ - ثورة الدم ص ١٢٨
- ٢٥٢ - قبايا الافطار الاسلاميه ص ٨

- ٢٥٣ - إلى أي شيء يدعو ساس من ٢٣ - ٢٤
- ٢٥٤ - الإخوان المسلمون في الميراث من ٧٥
- ٢٥٥ - اختر رسالة من الـ ..... في امير شمس مثل في هذا  
الشأن في جريدة الإخوان المسلمون ( ٢٣ ربيع ١٤١٦ هـ )
- ٢٥٦ - اختر سورة تدعى من ٤٣
- ٢٥٧ - جريدة الإخوان المسلمون ( ٢٢ ربيع ١٤١٦ هـ )
- ٢٥٨ - اختر من ١٧٩
- ٢٥٩ - Modern World : ..... الذي تصدره  
..... ١٩٥٠ سنة ٥٨
- ٢٦٥ - جريدة ( الإخوان المسلمون ) رجب ٣٠ نوفمبر ١٤١٦ هـ
- ٢٦١ - ..... الإخوان المسلمون في  
له ( ..... ) ١٩٤٩ في ١٦ صفحة
- ٢٦٢ - صدر كتاب ..... في شرائع صديقه .....  
سنة ١٩٥١ ، والوعيد الرائع لجميع مبادئ وحلها وصالحها .  
وذكرت في الوصية السادسة هم دعوة ربيده وجماعة وناجيه .  
ورقة عامة وجميعها وشرية فقهية وهي جميع من  
اوصاف جماعة في المعركة . ونختار في هذه الوصية على المعية  
وهي لغة حوسبة ..... و ..... رتبة .....  
( الإخوان المسلمون ) في كتاب من ..... ( ..... )  
..... من شعب الإخوان في مصر فولا وعملها .  
والنساء ما تزال من في الصغر شيء لافي .

- ٢٦٣ - اظهر تقرير البعثة الى السودان في حريده ( الاحوال  
المسكون ) بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٤٦ .
- ٢٦٤ - المصدر نفسه تاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦ .
- ٢٦٥ - المصدر نفسه ٢٨ أكتوبر ١٩٤٦ .
- ٢٦٦ - المصدر نفسه ١٣ نوفمبر ١٩٤٦ .
- ٢٦٧ - المصدر نفسه ٢ أكتوبر ١٩٤٦ .
- ٢٦٨ - مجلة الدعوة بتاريخ ١٥ ابريل ١٩٥٢ .

## الفصل الثامن

- ٢٦٩ - من حسب حسن الساعات خلفه أدولف ص ١٦
- ٢٧٠ - جمال الخضراء عربة لاور اجندي ، القاهرة سنة  
١٩٦٥ \* ١٩٤٥ م ص ٢٠
- ٢٧١ - مجلة احراء العدد ٨٩٦ تاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٥١ .
- ٢٧٢ - انظر مائة الساعات في حريده الاساس الذي طبعه باسم  
الكتبة السعيدية في كتاب يريها القراشي واهمهم عبد الهادي -  
العدد ٧٠٣ بتاريخ ١٣ سبتمبر ١٩٤٩
- ٢٧٣ - المانوريات مجموع آيات قرآنية واحاديث وادعية جمعها  
بينا تياراً لسه التي وكلت اقامة لبيها افراداً وجمعات في  
وقت معينة ، صباحاً من محرابي تنهر ، ومساءً من بعض الى  
مساء العشاء ، وبعضها يقرأ في مناسبات ، وقد فصلت الساعات انواع

الذكر ، جعل منه القصة وسماها « طلب العلم وصحب الورق الحج » .  
وهي في حلقها صرحت من الأذكار التي يدب بها الناس ، والرجح  
أن البابا هبلس هذه القصة من الصوفية ، وإن كان هابلس في  
الحديث السبوي . ما لا ريب في أن هابلس واعية بالوجه عند  
الصوفية بخاصة . وقد صعدت ( مابورت ) في مكتب في ١٠٦  
صفحة من حجم الصغير ( قذرة ، مطبعة دار الكتب العربي  
١٩٥١ ) .

٢٧٤ - انظر جريدة ( الإخوان المسلمون ) ١٠ رجب ١٩٦٠ يوليو

٩٤٦ .

٢٧٥ - يوضح ذلك من عدد من دور ، انوارده في نظمهم  
الاسمي كما يشهد على السمع والسمع المرشد . ونقطة ذلك ١٠٥٠  
وسبق القرارات وبها جانب في مصر .

٢٧٦ - جريدة الإخوان المسلمون ١٨ ربيع ١٩٦٦ يوليو ٩٤٦

٢٧٧ - المصدر نفسه ٣ ربيع ١٩٦٦ يوليو ٩٤٦

٢٧٨ - من جانب حسن كسا ( الحقنة الأولى ) ص ٦٧

٢٧٩ - المصدر نفسه ص ١٧

٢٨٠ - انظر كيف يدعو الناس ، ص ٤ رجب ١١

٢٨١ - مجلة الرسالة العدد ٩٦٦ ربيع ٧ : ١٩٥٢ ويذكر

الدعوة عدد ٤٨ ربيع ١٥ : ٥٢ وانكأب عسري جمع  
فؤد لأول اللغة العربية ، وروفس تحرير مجلة دارهم . ويذكر  
رساله دان شهرد وروح وقد اجتمعت في امده الاخيرة

بناصر دأخو ش وشد مدعو

٢٨٢ خرمه بيروث دأديه ٢٢ ي ١٩٥٢

٢٨٣ انصر في شورو اشريع المصري المدني كتاب (فلسفة  
اشريع في الاسلام) لـ كنور صبحي شحدي : ٨٠ الشيه  
١٩٥٢ من ٧٥ ٨٠ وهو يدكر اشريع اديد مسقى  
من مصادره لالة ادوب اندرسا وحيد انقده مدري  
و شريعة الاسلامية

٢٨٤ يدور لاجواب مدد شوه مدو اي هذا ادي  
الرسالة التي أصدرها هوان ارغوب في دور حديث وهو  
شعوب دو معري لا تحس - ابرور العصر الوحي  
و دعت في ابرور فويا فقالوا ان و ما مهم في دعوى واهم  
مد هول عنه في ثانيا و صوبه و ما اره هذه الفتنة اروحه  
امريفة فصح يد و ما ويد بصدقه الروح ا حبه القلوب  
صوبه حقة في الوجدان والمشاعر و ما يد مد سكام عما  
ويد مد الدعوى من فروع لاجماع في النوحى حدة محقة  
بقدر ما يصعب ان يكرر في درس هذه حصة من ١٧  
وليس ثم نصير ادوي و اوضح من هذا التعبير ليدل على حد  
استنور الجديد اما الحكومة الدينية فقد احسب كذلك او عي  
الامن شبع شها فقد ذكر و ان لاسلام يصع قواعد الكاه  
و مدع لرعيات والخراب و يرسم خرائق بضميق ريكس الارباب  
و مدور حد ذلك ن تعين عمل و هو لك شريعة كل د و مكانه

ص ٢٢٣ وحمداً على تفسير انقضاء الى شرعي ، وغير شرعي داعين الى وحدانية الحكمة على اساس اعتبار الشريعة الاسلامية هي شريعة البلاد ومصدر التشريع ص ٢٧ . وهذا تصور جديد بالنسبة لما ذكرناه او ذكره في المؤتمرات الموسوعة من الحق . وارسالة لا تحسن امر مؤلف ولكن ذكر في اعلاها انها ( من رسائل الاخوان المسلمين متبعة دار الكتاب العربي ١٩٥٢ .

Quoted from *Islam in the Modern World* ٢٨٥  
J. M. L. P. ١٩٥٢

٢٨٦ لعدد ٧ تاريخ يوليو ١٩٥١ .

٢٨٧ مثل هذا الرأي لا يرتبط دائماً بمبدأ الحق كما يبدو من رسائلهم دعوتهم في طور جديد ص ١٠ ، حيث يدركون ان العرب عاشوا في حروب ادمية مادي بوجه لا يشعر بغير المدة ولا يحس بوجود غيرها حتى صار في غيوس انسانيه عوطف الرحمة الانسانية الواحد بوحده روحية لرفاهة وهيمن القرب على انديا وسيرة . معلومة ومعارفه ومعارفه ودرجته وكشوفه وتحتونه وحدوده واموانه ، وضع الفكر بشري في كل مكان صغته هذه . على انهم لا يكتفون على تعريب وحضارة بالاسلوب لعدد ويروجهم محدود برقي سادسي شاد الخشب القمي بها كما ذكر في موطن آخر ، ويردون اهلوا في حملة على الحضرة الغربية الى اراضيهم منهم لاعتناء الدولة ولا ينصرون . وادفع الى شعنة الحركة هي سبب شناعة وبشر الآراء في غير ضابط . ولا يصح تحميل الدعوة مسؤولية ما يفسد عن هذه

## الشعبية .

- ٢٨٨ - انظر لبيان المحادثة العربية لآبوز الحدي ص ٢٠
- ٢٨٩ - المصدر نفسه ص ٥٧ ، ٦٢ .
- ٢٩٠ - حريده ( الاحوال المسدود ) بتاريخ ١٧ يرايو ٩٤٦ .
- ٢٩١ - من حسب حسن ، سا ، طلع الاولي ص ٣٩ .
- ٢٩٢ - المصدر نفسه ص ٢٤ ، ٢٥ .
- ٢٩٣ - صدر هذا تصريح من قبل تحرير مجلة المسدود ،  
نسبة ردة وري حارحية اسبابا صدر والراحه ، رئيس  
تحرير مجلة سعيد رمصاب الذي بعد من اير ، عشاء الجماعة [ انظر  
مجلة المسدود ، عدد ٦ سنة ١ بتاريخ ايريس ١٩٥٢ من ٩٨ ]  
وانظر كذلك ( يوم الاسلام ) لـ كرو احمد امين حيث يربط  
مصير الاسلام بمصير اربعين ، كروب ص ١٦١ .
- ٢٩٤ - وقد دعوا الى هذا القول ودكروا الحكمة نفسها في  
( دعوتنا في طور جديد ) ص ٢٦ .
- ٢٩٥ - انظر حاشية رقم ٢٨٤ .
- ٢٩٦ - رحل ساعة لاحد اسس المحجبي ص ١٢١ .
- ٢٩٧ - في اربعة اجزاء ، صادر عن : راجي ، الكتب العربية  
بالقاهرة ١٩٥٠ .
- ٢٩٨ - كتاب : من هذا من : للشيخ محمد محمد محمد محمد  
محمد محمد . ولكن المؤلف يرى النوسل سبب لتحقيقه بعدالة  
الاجتماع ، فهو لا يقصص صلته سبب

## فهرس الاعلام

صفحة	صفحة
٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١	١٧٩ من بيعة
٧٦ ، ٧٥ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٦	٤٨ ابو حبيقة ، لامام
١٠١ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٣ ، ٨١	٦٢ ، ٥ محمد ، حسن
١١٨ ، ١١٢ ، ١٠٦ ، ١٠٣	١٧٩ ، ١٤٠ اوعاني ، حسن الدس
١٣٧ ، ١٢٧ ، ١٢٣ ، ١٢٢	١٨٠ من ، احمد
١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٦	٢١٠ ، ٢٠٢ ، ١٨٦
١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣	٨١ ، ٦٠ ، ٥ الب ، حسن
١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٦٣ ، ١٥٩	١٦ ، ١٥ ، ١٢ ، ١٠ ، ٩
١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٠ ، ١٧٥	٢٤ ، ٢٣ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٧
١٩٣ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٨	٣١ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ٢٥
١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٤	٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢
٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٠	٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨
٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤	٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٤ ، ٤٣
٢١٠	٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠
٢٠٥	٤٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٥
٢٠٥	٢١١

صفحة	صفحة
١٨٥	٧٩
الدودي ، يحيى	نوفيق ، محمد علي
١٠	١١
الترابي ، مصطفى صادق	ثروت ، عبد الحقيق
٤٩٠ ، ١٣	١٨٥
رحا ، شبيب رشيد	حب ، ه. ا. ر.
٢١٠ ، ١٩٢	٤٥٥
رمضان ، محمد	الحدي ، احمد انور
٩	٨١ ، ١٨٧ ، ٢٠١
رغول ، سعد	٢٠١
١٣٨	٤٥٥
ارهابي ، احمد	الحناحي ، احمد اوس
٤٩	١٩٠ ، ١٨٨ ، ١٨٧
ر. ه. ن. محمد	١٩٥ ، ١٩٣
١٦٢	١٩٥
ر. ه. ن. احمد حسن	حرب ، صالح
٢٠٢	٤
ر. ه. ن. حورخي	١١ ، ١٠
ر. ه. ن. احمد عبد الرحمن	١٣١
١٨٩ ، ٤٢	احسبي ، جمال
١٣٧	١٤٤
ر. ه. ن. اساعي ، مصطفى	الحدي ، الشبح
١٢٤ ، ١٢٧	٤٥ ، ٤٧
٣٧ ، ٢٦	١١٧
سري ، حسن	عالم ، محمد خالد
١٨٨ ، ٢٦	١٩٢ ، ٢١٠
السكري ، احمد	١٦٨
١٧١	٧٩
سلم ، عبد محمد	حان ، لياقت علي
١١	خشيبة ، احمد
السند ، حمد اصفي	١٣
٤٨ ، ٢	الخطيب ، محب الدين
٤٢	١٨٥ ، ٤٩
الشبيبي ، لاهام احمد	١٩٢
٢٦	جعافي ، عبد المنعم
١٨١	١٣
صوري ، حسن	ابحوي ، الشبح
صوري ، مصطفى	

صفحة	صفحة
١٨٨	عبدك ، أحمد ، ١١١
١٩٢	العشراوي ، صالح ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٤
٨٥	عبدك ، عبد السميع السبند ، ١٩٦
١٨٠	الدواوي ، محمد محمود ، ١٣٩
١٩٢	الظاهر ، محمد علي ، ١٩١ ، ١٩٩
١٩٢	طوس ، عمر ، ٧٩
١٩٢	عبد الحميد ، حمد ، ١٨٨
	عبد ران ، عتي ، ١٠
٢٠٤ ، ٢٤	١١ ، ١١٦ ، ١١٧
٨٧	عبد السلام ، عبد العزيز ، ١٣١
١٨٥	١٣٢
٤٨	عبد العزيز ، عمر ، ٨٧
٢٢٦	عبد الكريم ، الامير ، ١٢٢
١٠٦ ، ٢٨ ، ٢٧	عبد الله ، ملك ، ١٣٣
٢٢٦	عبد الحمادي ، ابراهيم ، ٣٦
١٠٦ ، ٣٨	٢٧ ، ٥٣ ، ١٩٢ ، ٢٠٦
٢٠٢	عبد الوهاب ، محمد ان ، ١٠٠
٢٠٨	٢٠٢
٢٣ ، ١١	عبدك ، محمد ، ٤٠
٧٨ ، ٧٧ ، ٧٣	٤٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٧١
٢٣	١٧٩ ، ١٨١
٦٥ ، ٣٧ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٤	

صفحة

أهلاي ، بحسب ١٩٨ ، ٣٨

هيكس ، محمد حسين ١٨٠

وحدي ، فريد ١٣ ، ١٨٠ ، ١٤٩

بحسب ، عبد الفتاح ٢٣

يكن ، عدلي ١١

صفحة

٧٨ ، ٧٩ ، ٢٠٤ .

القرشي ، محمود فامي ٢٦

٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦

١٠٦ ، ٢٠٦

٦ هنار

هصبي ، حسن سليمان

٣٧ ، ٣٨

٢٤ - ٧ - ٥٢

## الفهرس

صفحة	الفصل الاول	صفحة	الفصل الخامس
٣	ظروف نشأتهم	٧٣	امامهم
١٥	نشأتهم ونشأهم	١٠٠	الفصل السادس
٤٠	الفصل الثاني		لاحوان والسياسة
	الفصل الثالث		الفصل السابع
	حسن سا شعاعه	١١٩	حركة الاخوان خارج مصر
	الفصل الرابع		الفصل الثامن
٦٣	سادتهم	١٤٣	محبيل لدعوة
		١٨٥	مراجع وشروح

## تصويب

ص	س	حذف	صواب
٤	٣	استحب	استحب
٨	٤	الأخوة	الأخوة
٤١	١٣	وسيف	وسيف
٨٠	٧	وسيف	وسيف
٨٥	١٨	الجدوة	الجدوة
٨٨	٢	جدد	جدد
٩٣	١٥	ركبة من	ركبة من وجه
٩٧	٢	الفل	الفل
١٠٨	١٧	حقاق	أحقق
١١٧	١٣	وينوب رثبة	وينوب تراهم
١١٩	١٠	لأحدث	لوحداث
١٢٠	٦	مسبه	مسبه
١٢١	٤	حكاه	حكاه
١٢٨	٦	عمره	عمره
١٣٦	١٣	أندعوه	أندعوه

ص	س	ح	ص
١٤٧	٣	تفسير	ص
١٥٢	١	بيان	بيان
١٦٠	١٠	رو	رو
١٦٦	١٨	عدد	عدد
١٦٩	٧	عدد رقم ٢٨٥ في حر البقرة	
١٦٩	١١	Islamic literature	Islamic literature
١٧٠	٩	اضف رقم ٢٨٦ في آخر الفقرة	
١٧٤	٢١	عرو	عرو

مطبعة قضاة - شارع بناء الخوري نفون - بيروت

*Ex Libris*

J. Heyworth Dunne

D. Litt. (London)

N<sup>o</sup> 9372

Isfahani

1313

9/1

# الفتاوى الحسنية

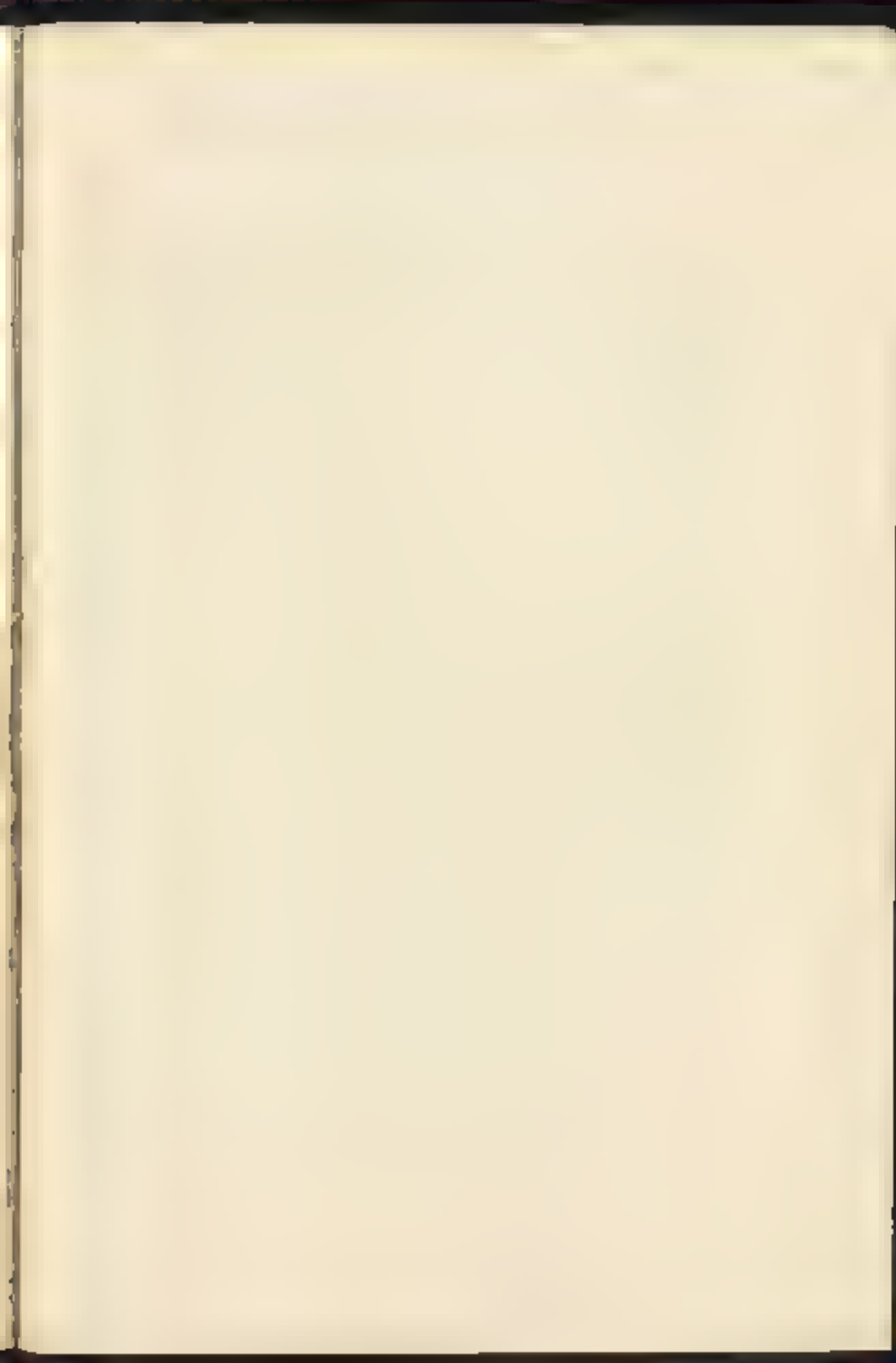
كبرى المحرمات لاسلامية الحديثية

تأليف

الدكتور اسحاق موسى الحسيني

دار بيروت

نصحة و نشر







## المجموعه العائليه

### ظهرها

- ١ لاجوان اسموعيل سيف نذكورا صافي موسى الحسيني
- ٢ كنه حي نعام دوت هدي
- ٣ عده هي اشتراكه سيف جويج نورجنا و در رامي
- ٤ عده هي ركبته و حب النعمه

### تطلب هذه الكتب من

عراقي المكتبة العنبريه شهاب سعيد محمد علي - بغداد  
 افريقا دار الكتب المرميه لشرفه صاحبا سند محمد حوجه يوسف  
 سودان وبيروت شركة وصاله اسموعيل بيروت



